



يوسف الصانع...
التركيضة الضائعة

(تفاصيل ص 2)

اتهم «حزب الله» بالمسؤولية عن تفجير «ثكنة المارينز» في بيروت عام 1983

«قنبلة بومبيو»: إيران تحتضن قيادة «القاعدة»

واشنطن، علي بردي

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قادة النظام الإيراني بأنهم جعلوا من بلادهم مقراً رئيسياً لقيادة «القاعدة»، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستعمل لـ«سحق» هذه الصلة بين طهران والتنظيم المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر. وأورد بومبيو هذه المعلومات «لقنبلة» قبل أسبوع

من انتهاء عهد الرئيس دونالد ترامب وتولي الرئيس المنتخب جو بايدن الحكم، متهماً النظام الإيراني بأنه «قدّم مقر عمليات جديداً للقاعدة»، علماً بأن «أبيادي ملتحة بالدعاء الأميركية أكثر من أي شبكة أخرى». وقال بومبيو إن طهران قدمت «ملاذك كبار قادة» الجماعة الذين يخططون لشن هجمات ضد أميركا وحلفائها، بالإضافة

إلى أنها «سمحت عن علم لأعضاء القاعدة، وبينهم عدد من خاطفي الطائرات في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، بعبور أراضيها»، علماً بأن ناشطي «القاعدة» سافروا أيضاً إلى سهل البقاع في لبنان، معقل «حزب الله»، للتدريب على المتفجرات. وذكر أيضاً أن «حزب الله» مسؤول عن استهداف «ثكنة مشاة المارينز» في بيروت عام 1983، مما أدى إلى مقتل 241 من الجنود الأميركيين.

وأعلن فرض عقوبات على زعماء «القاعدة»، المتمركزين في إيران، بينهم محمد أباتاي (المعروف أيضاً بعبد الرحمن المغربي) وسلطان يوسف حسن العارفي. ورغم أن علاقة «القاعدة» بإيران كانت موجودة منذ ثمانينيات القرن الماضي، بحسب بومبيو، فإنها تعززت، في تسعينات القرن الماضي. فقد اكتشف الأميركيون، بعد

اعتقالهم مشتبهياً بتفجير سفارتي الولايات المتحدة بشرق أفريقيا عام 1998، أن «القاعدة» تستخدم الأراضي الباكستانية لنقل عناصرها بين شرق أفريقيا وأفغانستان، فشددوا تعاونهم الأمني مع الباكستانيين، ودفع هذا التعاون بين واشنطن وإسلام آباد بـ«القاعدة» إلى التركيز على إيران كمعبر بديل للوصول إلى قواعدها في أفغانستان. (تفاصيل ص 3)



بومبيو يتحدث في نادي الصحافة الوطني بواشنطن أمس (رويترز)

توقعات بتمير العزل في «النواب» وتعره في «الشيوخ»

ترهب يحذر من «غضب» أنصاره

واشنطن، هبة القدسي
ورنا أبتو ومعاذ العمري

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «غضب مناصريه» في حال صوت مجلس النواب على عزله من منصبه. وقال ترهب للصحافيين قبل سفره إلى تكساس أمس إن ما تقوم به رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي والسيناتور تشاك شومر من دفع لإجراءات العزل «استتسب في خطر هائل على البلاد وسيؤدي إلى غضب كبير».

وجاءت تصريحات ترامب بينما يستعد مجلس النواب للتصويت على عزل الرئيس اليوم الأربعاء وسط توقعات بحصد الدعم المطلوب، حيث يتمتع الديمقراطيون بالأغلبية، إلا أن الخطوة تواجه تحملاً في مجلس الشيوخ حيث يتطلب الأمر أغلبية ثلثي الأعضاء أي 67 عضواً وهو ما يعني موافقة 17 سيناتوراً جمهورياً على الأقل لإدانة الرئيس.

وبيّنا يحتفظ عدد من الأعضاء الجمهوريين عن خطط العزل طرح زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفن ماكارتني الاكتفاء بتوجيه التوبيخ للرئيس ترامب بدلاً من عزله. ويحاول ماكارتني والسيناتور الجمهوري ليندسي غراهام التوصل مع أعضاء أسرة ترامب، خاصة ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر، لحنه على المرونة ومطالبة مناصريه بوقف العنف.

ويدور جدل كبير حول الوقت المتاح لمناقشة «عزل الرئيس» في مجلس الشيوخ، وسط دعوات البعض لتأجيل المحاكمة إلى ما بعد تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة. ويتزامن ذلك مع رفع الاستعدادات الأمنية في واشنطن وولايات أخرى وسط تحذيرات من مكتب التحقيقات من اندلاع احتجاجات مسلحة يومي 16 و17 يناير (كانون الثاني) الجاري أمام مباني المحاسل التشريعية في الولايات وأخرى يوم تنصيب بايدن في العشرين من الشهر. (تفاصيل ص 10)



ترهب يحيي الصحافيين قبل مغادرته قاعدة «أندرون» قرب واشنطن باتجاه تكساس أمس (أ.ف.ب)

تنسيق روسي - أميركي لتفادي حدوث «احتكاك»

استهداف جوي لـ «الحرس» الإيراني في سوريا

لندن، الشرق الأوسط

في ظل حملة متصاعدة تقول إسرائيل إن هدفها منع «التموضع الإيراني» في سوريا، أفيد أمس، بأن مواقع لـ«الحرس الثوري» الإيراني تعرضت لقصف جوي من طائرات مجهولة في بادية البوكمال شرق سوريا قرب الحدود مع العراق، لكن ثل أبيب لم تعلن مسؤوليتها عنه، كما جرت العادة. وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجارات

عنفية» هزّت منطقة البوكمال «تبين أنها ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية 4 غارات على الأقل، استهدفت خلالها مقرات ومواقع لميليشيات الحرس الثوري الإيراني في بادية البوكمال». ولغت إلى أن «الميليشيات الإيرانية والموالية لها تتخذ مناطق ريف دير الزور قرب الحدود مع العراق مركزاً لعملياتها، وتعمل على تغيير مواقعها» خوفاً من استهدافها جواً. وكانت طائرة من دون طيار

قد استهدفت في 7 يناير (كانون الثاني) الجاري، سيارة تابعة لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية مارك ميلي، تناولت أزمات عافية على رأسها سوريا. ولغقت وزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المحافظة على قنوات الاتصال العسكري المفتوحة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية لتجنب وقوع احتكاكات أو أخطاء غير مقصودة خلال تحركات الجانبين على الأراضي السورية. (تفاصيل ص 8)

هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية مارك ميلي، تناول أزمات عافية على رأسها سوريا. ولغقت وزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المحافظة على قنوات الاتصال العسكري المفتوحة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية لتجنب وقوع احتكاكات أو أخطاء غير مقصودة خلال تحركات الجانبين على الأراضي السورية. (تفاصيل ص 8)

«الدوما»: مخرجات «الغلا»

تنعكس إيجاباً على ملفات المنطقة

موسكو، راند جبر

اشاد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (النواب) الروسي ليونيد سلوتسكي، بمخرجات القمة الخليجية التي عقدت أخيراً في مدينة الغلا السعودية، معرباً عن قناعته بأن نتائجها سوف تنعكس بشكل إيجابي على مسار تسوية الملفات المعقدة في المنطقة. وأكد سلوتسكي اهتمام موسكو بتعزيز مسار المصالحة واستعادة وحدة «البيت العربي».

مشيراً إلى أن هذا ينعكس بشكل مباشر على المصالح المشتركة لبلدان المنطقة ولروسيا نفسها. وقال إن قمة الغلا «وضعت نهاية للأوضاع غير السليمة التي شهدناها خلال السنوات الأخيرة». وأضاف: «أنا واثق من أن نتائج القمة ستجسد في خطوات قادمة لتجديد التعاون بكامل حجمه بين دول المنطقة». ورأى سلوتسكي أن «التطور يصب في مصلحة أمن سائر المنطقة الأورو - آسيوية. فالحديث يدور قبل كل شيء عن تضامن دول الخليج بهدف

مكافحة التهديدات المشتركة العديدة، وبينها الإرهاب والأبديولوجيا المتطرفة وانتشار أسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن الأزمات العديدة التي لم تحل بعد، وعلى رأسها الأزمة السورية والوضع في اليمن وليبيا والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي». (تفاصيل ص 2)

في الداخل

مصر تعيد فتح المجال الجوي مع قطر

ص 8

استقالة «مبكرة» للحكومة الكويتية

الرياض، محمد العايض

قدم الوزراء في الحكومة الكويتية استقالاتهم إلى رئيس الوزراء، وذلك بعد أقل من شهر على إعلان تشكيلها في عهد أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أمس، أن الشيخ حمد جابر العلي

الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رفع استقالة كل من أعضاء الحكومة إلى رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في أثناء استقالة الأخير له، أمس. وأضافت الوكالة أن الوزراء قدموا استقالاتهم في ضوء ما آلت إليه «العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة وما تقتضيه المصلحة الوطنية».

ويُنظر أن يرغف اليوم الشيخ صباح الخالد، رئيس مجلس الوزراء، استقالة الحكومة إلى الشيخ نواف الأحمد، أمير البلاد. وتأتي هذه الاستقالة الحكومية المبكرة بعد أيام على تقديم نواب في البرلمان استجاباً لرئيس الوزراء حول قضايا منها تشكيل الحكومة. (تفاصيل ص 2)

«النظام الجديد» يمهد الطريق أمام ذي يزن لولاية العهد في عُمان

مسقط، الشرق الأوسط

أصدرت سلطنة عُمان أمس، تفاصيل نص «النظام الأساسي للدولة»، الذي تضمن تعديلات على آلية انتقال الحكم، تشير إلى أن ولاية الحكم تنتقل «من السلطان إلى أكبر أبنائه سنناً»، ما يجعل أكبر أبناء السلطان هيثم بن طارق، ولياً للعهد. وأكبر أبناء السلطان هو

ذي يزن بن هيثم الذي يشغل حالياً منصب وزير الثقافة والرياضة والشباب. وكان السلطان أصدر مرسوماً الاثنين قضى بوضع آلية محددة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة ولتعيين ولي عهد للمرة الأولى في تاريخ البلاد، وذلك بعد مرور عام على توليه مقاليد الحكم في السلطنة. ووفقاً لما نشرته الجريدة

الرسمية أمس، تقول المادة الخامسة في النظام الأساسي الجديد «تنتقل ولاية الحكم من السلطان إلى أكبر أبنائه سنناً، ثم أكبر أبناء هذا الابن، وهكذا طبقة بعد طبقة». وفي مادة أخرى، جاء في النظام الأساسي «إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة السلطان صلاحياته، يحل محله ولي العهد». (تفاصيل ص 2)

«الإنتربول» على خط التوقيفات في انفجار مرفأ بيروت

استمرار تداعيات «فيديو عون» والرئاسة تعده «مُجرفاً»

بيروت، الشرق الأوسط

استمرت أمس تداعيات مقطع الفيديو المسرب لرئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون الذي اتهم فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بـ«الكذب».

وذكرت رئاسة الجمهورية أمس أن الفيديو مقطع، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أن عون، على عكس ما تناقله الإعلام، قال «لم نعطه ورقة» (أي لم نعط الحريري لائحة بأسماء الوزراء)، وليس «لم يعطنا ورقة». ونشر الحريري، أمس، قصيدة جاء فيها: «إذا كذبوا عليك فيما أنت لم تنغمس بالكذب، وكرهوك فيما أنت لم تفسح المجال أمام

الكرامية رغم ذلك، فلا تفرط بالنبل أو الحكمة». من جهة أخرى، دخل الإنتربول الدولي على خط التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، وأصدر مذكرات توقيف بحق مالك البخارة «روسوس» التي نقلت لثرات الامونيوم من جورجيا إلى المرفأ، وقبطان البخارة، والتاجر الذي اشترى المواد. (تفاصيل ص 6)

ظهران «عازمة» على خفض تعاونها مع «الطاقة الذرية»

وزير خارجية الأردن وإسرائيل يبحثان تحريك السلام

السودان: رفض شطب الدعوى ضد البشير بحجة التقادم

اجتماع استثنائي لـ «حكومتنا» ليبيا لتوحيد الميزانية

كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في «نيوم»: «ذا لاين» معيار للمدن الذكية في العالم

(اقتصاد)

أوروبا تسرّع الحصول على اللقاحات

وفيات «كورونا» تلامس المليونين

عواصم، الشرق الأوسط

لامس عدد الوفيات بفيروس «كورونا» في العالم المليونين، فيما تجاوز عدد المصابين به 90 مليوناً. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية أمس، أن الفيروس تسبب ب وفاة مليون و 945 ألف شخص في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية

في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. إلى ذلك، يسرّع الاتحاد الأوروبي الحصول على اللقاحات، إذ بدأ أمس عملية الموافقة على لقاح ثالث ضد فيروس «كورونا المستجد». وفيما تتعرض دول الاتحاد البالغ عددها 27 لانتقادات لبطء عملية الموافقة ونشر اللقاحات،

وعدت «بتسريع الجدول الزمني» بعدما أكدت أن شركة «استرازينيكا» قدمت طلباً للحصول على ترخيص للقاح الذي طوّرتته مع جامعة أكسفورد البريطانية. وأعلنت وكالة الأدوية الأوروبية أن القرار لن يصدر قبل 29 يناير (كانون الثاني) الحالي. (تفاصيل ص 4 و 5)

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
مجموعة سامبا المالية خاصة ذرية وفوقها مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سامبا المجتمعية
www.samba.com

سامبا Samba

بومبيو تعهد «سحق» الصلة بينهما ووزارة الخزانة تعاقب إرهابيين يقيمون في طهران

أميركا تعتبر إيران «أفغانستان جديدة» بعد تحولها مقراً رئيسياً لـ «القاعدة»

واشنطن، علي بردى

الأميركية عقوبات على ثلاثة من كبار عملاء «القاعدة» المقيمين في إيران، متهمًا السلطات الإيرانية بأنها سمحت عن علم لأعضاء «القاعدة»، وبينهم عدد من خاطفي الطائرات في 11 سبتمبر 2001، بعبور أراضيها في طريقهم إلى أفغانستان.

وقال تحديداً «في حين لا يوجد دليل على أن إيران ساعدت في التخطيط أو كانت على علم مسبق بهجمات 11 سبتمبر، فإن ما لا يقل عن ثمانية من الخاطفين في 11 سبتمبر سافروا إلى إيران بين فبراير (شباط) وأكتوبر (تشرين الأول) 2001».

وإذ أكد بومبيو أن علاقة «القاعدة» مع إيران «متواصلة» لقرابة ثلاثة عقود، موضحاً أنه «منذ أوائل التسعينات سافر عملاء «القاعدة» إلى إيران وإلى سهل البقاع في لبنان، معقل حزب الله، للتدريب على المتفجرات». وشدد على أن «محور إيران - (القاعدة) يشكل تهديداً خطيراً لأن الدول ولأمن الوطن الأميركي نفسه»، قائلاً «نحن نتحرك»، بيد أنه لم يوضح طبيعة ما تقوم به الإدارة الأميركية.

وتذكر بومبيو باستهداف شاحنة مليئة بالمتفجرات تكنت تابعة لمشاة البحرية الأميركيين بحلول 21 فبراير (شباط) المقبل، من الجنود الأميركيين في 1983، قائلاً لـ «أولئك الذين لا يتذكرون،

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، النظام الإيراني بأنه حول بلاده «أفغانستان جديدة»، مقراً رئيسياً لـ «القاعدة»، وأعلن فرض عقوبات جديدة على قادة التنظيم في إيران، مؤكداً أن الولايات المتحدة تعمل من أجل «سحق» هذه الصلة بين طهران والتنظيم المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية. وكشف بومبيو هذه المعلومات الجديدة خلال كلمة له في النادي الوطني للصحافة في واشنطن؛ إذ أشار إلى أن النظام الإيراني «قدّم مقر عمليات جديداً لـ «القاعدة»، مذكراً بأن «أيادي عناصر هذا التنظيم الإرهابي ملطخة بالدماء الأميركية أكثر من أي شبكة أخرى». وأكد أنه «بالنسبة لـ «القاعدة»، إيران هي المقر الرئيسي الجديد؛ لأن طهران «توفر ملاذاً لكبار قادة الجماعة»، الذين يخططون لشن هجمات ضد أميركا وحلفائها.

وأوضح بومبيو، أنه «منذ عام 2015، سمحت طهران لشخصيات من «القاعدة» بالعمل بالتحريض مع أعضاء «القاعدة» الآخرين، وأداء العديد من الوظائف التي كانت توجه سابقاً من أفغانستان وباكستان، بما في ذلك الإذن بشن الهجمات والدعاية وجمع التبرعات». ولفت بومبيو إلى أنه في



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوضح طبيعة العلاقات بين النظام الإيراني وتنظيم «القاعدة» في واشنطن أمس (رويترز)

بنينكم الإرهابيون الذين قتلوا إخواننا الأميركيين كانوا جزءاً من التجسس الجبر (حزب الله)، الذي يحظى بدعم إيران». وبناءً عليه، أعلن بومبيو فرض عقوبات على زعماء «القاعدة» المتمركزين في إيران، وهم محمد أماني (المعروف أيضاً باسم عبد الرحمن المغربي،

وسلطان يوسف حسن العارف، كراهيبين عليين فرضت عليهما عقوبات، وكذلك، أعلن فرض عقوبات على إسماعيل فؤاد رسول أحمد، وفؤاد أحمد نوري علي الشاخان، ونعمة حماد رحيم حماد شريف، باعتبارهم زعماء لدى الكتائب الكردية لـ «القاعدة»، وهي جماعة مرتبطة بالتنظيم،

وتعمل على الحدود بين إيران والعراق، وذكر أنه نتيجة هذه العقوبات، يُحظر على الأميركيين المشاركة في أي معاملات مع هؤلاء الأفراد، كما يُوضع حظر على ممتلكاتهم ومصالحهم الخاضعة للسلطة القضائية الأميركية، علماً بأن القوانين الأميركية تجرم تقديم أي دعم مادي أو موارد لتنظيم

معلومات تؤدي إلى تحديد موقع عبد الرحمن المغربي، أحد زعماء تنظيم «القاعدة» ومقره إيران». وعرض المخابرات التي أعلنت سابقاً ضد ثلاثة من كبار مسؤولي «القاعدة» الإضافيين، وبينهما اثنين يعملان في إيران، وهما سيف العدل وياسين السوري. ولفت إلى «طبيعة العلاقة بين إيران و«القاعدة»»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «تتخذ الإجراءات اللازمة لسحق «القاعدة» وصلاتها بإيران». وحض كل الدول على أن «تتخذ حذواً - من أجل مصلحة دولنا والعالم الحر».

وعلى هذا الإعلان، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية وضع هؤلاء الأفراد ضمن لوائحها للجماعات الإرهابية والأفراد المنضوين فيها.

ويأتي هذا التصويب من إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته عن القيادات العليا في النظام الإيراني بسبب «تهديداتهم اليومية تقريباً» لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وفقاً لما أورده بومبيو في واحدة من تغريداته عبر «تويتر»، حيث نشر أيضاً أربع صور تضم كلًا من «المرشد» علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، وقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» داود، في أغسطس (آب)، علماً بأنه كان متهماً بالصلوع في تفجيرات عام 1998 للسفارتين الأميركييتين في أفريقيا.

ويعتقد مستشارو الرئيس المنتخب جو بايدن، أن إدارة ترامب تحاول أن تجعل من الصعب إعادة التعامل مع إيران والانضمام مجدداً إلى خطة العمل المشتركة الشاملة، أي الاتفاق النووي مع إيران.

أميركا وإسرائيل كل يوم تقريباً». وقال أيضاً إنه «بفضل عقوباتنا، انخفضت الميزانية العسكرية المقترحة لإيران بنسبة 24 في المائة هذا العام. استفدنا أكثر من 1500 فرد وكيان، وحررنا النظام من 70 مليار دولار كانت ستستخدم في تمويل الإرهاب والصواريخ الباليستية والبرامج النووية». وأكد أن «تجاهل الإرهاب والصواريخ والمسار الواضح للنظام الإيراني للحصول على سلاح نووي يعرض أميركا للخطر. لذلك واجهناهم».

وكان مصدران مطلعان أفادا وكالة «رويترز» بأن وزير الخارجية يعترض استخدام معلومات استخباراتية رفعت عنها السرية أخيراً لاتهام إيران علناً بأن لها صلات بتنظيم «القاعدة». وظهرت هذه المعلومات تفاصيل حول مقتل الرجل الثاني لدى «القاعدة» في طهران، أبو محمد المصري، والذي زعمت إيران أنه عضو في «حزب الله» يدعى حبيب داود، في أغسطس (آب)، علماً بأنه كان متهماً بالصلوع في تفجيرات عام 1998 للسفارتين الأميركييتين في أفريقيا.

ويعتقد مستشارو الرئيس المنتخب جو بايدن، أن إدارة ترامب تحاول أن تجعل من الصعب إعادة التعامل مع إيران والانضمام مجدداً إلى خطة العمل المشتركة الشاملة، أي الاتفاق النووي مع إيران.

الاتحاد الأوروبي طالب إيران بدعم الدبلوماسية ووقف التخريب بدرجة 20%

طهران «عازمة» على خفض مستوى تعاونها مع الوكالة الدولية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الإيرانية عزمها على خفض مستوى تعاونها في عمليات تفتيش الوكالة الدولية، ما لم تُرفع العقوبات الأميركية، وذلك امتثالاً للقانون الذي أقره البرلمان الشهر الماضي، ويض على طرد المفتشين الدوليين. وفي المقابل؛ دعا الاتحاد الأوروبي إيران إلى ضرورة التراجع عن تخريب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وإعطاء الدبلوماسية الدولية فرصة لإنقاذ الاتفاق النووي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ريغي، إن بلاده «تتخذ طوعاً وبرحمة» النووية الإضافي»، لكنها عازمة على خفض مستويات من إتاحة منشآتها النووية لمفتشي الوكالة الدولية، ما لم تُلغ العقوبات الأميركية، مع تولي الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن. وقال ريغي، «سنستغض مستوى من التفتيش، لكن أصل تفتيش الوكالة سيبقى على ما هو عليه، لأن عدم وجود سعني الخروج من اتفاقية حظر الانتشار».

جاء ذلك غداة نفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليل زاده، تصريحات أدلى بها نائب رئيس البرلمان، أحمد أمير آبادي فراهاني، الجمعة، حول طرد مفتشي الوكالة الدولية، نحت إيران على الامتناع عن مزيد من التصعيد، والعدول عن هذا العمل دون تأخير». حسب «رويترز».

وفي وقت سابق على البيان حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، في تصريح لوكالة «رويترز»، بأن أمام القوى العالمية وإيران أسابيع، وليس أشهرًا، لإنقاذ الاتفاق النووي، بمجرد أن يتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقبل البيان الأوروبي، بساعات، نشر موقع «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، مقابلة خاصة مع مستشاره لشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، اشترط فيها إلغاء جميع العقوبات لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي. وفي جزء من المقابلة، تناقلته وكالة «رويترز» والصحافة الفرنسية، أمس، بيدي ولايتي

تطور في غاية الخطورة ومبعت قلق شديد». وأضاف البيان: «يهدد الإجراء الإيراني في هذه المرحلة الحرجة أيضاً بتفويض الجهود الرامية إلى البناء على العملية الدبلوماسية القائمة. نحت إيران على الامتناع عن مزيد من التصعيد، والعدول عن هذا العمل دون تأخير». حسب «رويترز».

وفي وقت سابق على البيان حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، في تصريح لوكالة «رويترز»، بأن أمام القوى العالمية وإيران أسابيع، وليس أشهرًا، لإنقاذ الاتفاق النووي، بمجرد أن يتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقبل البيان الأوروبي، بساعات، نشر موقع «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، مقابلة خاصة مع مستشاره لشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، اشترط فيها إلغاء جميع العقوبات لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي. وفي جزء من المقابلة، تناقلته وكالة «رويترز» والصحافة الفرنسية، أمس، بيدي ولايتي

انفتاح بلاده على تجدد المفاوضات حول الاتفاق النووي، معرباً عن رغبة بلاده في حذف «العنصر» الذي يتيح إعادة فرض العقوبات الدولية عليها من طرد مفتشي الوكالة الدولية، الذي استندت إليه إدارة دونالد ترمب في إعادة العقوبات الأمامية على إيران، في سبتمبر (أيلول) الماضي، في خطوة رفضتها الدول الأعضاء في مجلس الأمن وأطراف الاتفاق النووي.

ونقلت الفرنسية عن ولايتي قوله إنه «منذ البداية، لم يكن (المرشد) موافقاً على هذه «القاعدة»، في إشارة للألية التي تتيح إعادة العقوبات. وأضاف أن هذا البند أدرج في الاتفاق النووي «على عكس ما كان يرغب» فيه خامنئي، وتابع في شريط مصور للمقابلة: «في المفاوضات المقبلة، يجب بالتاكيد التخلي عن هذا البند؛ لأنه بند غير عقلاني». واستعرض مسؤولون في البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع مرات عدة جاهزية إيران لأخذ خطوات عملية وفق قانون أقره البرلمان ذو الأغلبية المحافظة الشهر الماضي، وينص

على إنتاج 120 كيلوغراماً من اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المائة، إضافة إلى تشغيل 2000 جهاز طرد مركزي متطور في منشآت «فردو» و«طنز». فضلاً عن طرد مفتشي الوكالة الدولية، والخروج من معاهدة حظر الانتشار، وتشديد مفاعل للماء الثقيل، على غرار مفاعل «أراك»، قبل قبول الاتفاق النووي، وإعادة

المرشد» موافقاً على هذه «القاعدة»، في إشارة للألية التي تتيح إعادة العقوبات. وأضاف أن هذا البند أدرج في الاتفاق النووي «على عكس ما كان يرغب» فيه خامنئي، وتابع في شريط مصور للمقابلة: «في المفاوضات المقبلة، يجب بالتاكيد التخلي عن هذا البند؛ لأنه بند غير عقلاني». واستعرض مسؤولون في البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع مرات عدة جاهزية إيران لأخذ خطوات عملية وفق قانون أقره البرلمان ذو الأغلبية المحافظة الشهر الماضي، وينص

لندن، «الشرق الأوسط» انتقدت فائزة هاشمي، ابنة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أشخاصاً وكيانات في الداخل الإيراني، «أكثر خطراً في التنمر» من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، لدوره في أخذ البلاد إلى «حافة الدمار».

وردت فائزة هاشمي في رسالة مفتوحة، أمس، على انتقادات من أفراد أسرتها وحلفائها في حزب «سازندكي» (عمال البناء)، الذين حاولوا النأي بأنفسهم، عن تأييدها سياسة الضغوط القصوى وتقليل فرص إصلاح الداخل الإيراني، بعد وصول تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

وتتمسكت فائزة هاشمي بموقفها في ردها على شقيقها الأكبر محسن هاشمي، رئيس مجلس بلدية طهران، الذي انتقد موقفها أول من أمس، وطالبها بالاعتذار. وقالت رداً على ذلك: «من يتعين عليهم الاعتذار، هم من يسايرون تحاراً ضالعا في وصول المطالب العامة إلى مازق» مشددة على أنها «أكثر حرصاً

ابنة رفسنجاني تنتقد إيرانيين أكثر «تنمراً» من ترمب

وجدية» في هذا الطريق، وقالت: «دفعتم ثمنًا باهظًا، ولا أخشى من دفع الثمن والتضحية في هذا الطريق». ووجهت لوماً ضمنياً إلى شقيقها، قائلة: «أرى أنه محق، لأنه رسم لنفسه مستقبلاً ويريده حذف الموانع».

وأوضحت فائزة هاشمي أن تأييدها لسياسة ترمب «لأن هناك أقساماً وأفراداً أكثر خطورة من ترمب في التنمر وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين، تسببوا في حذف البلاد في منحدر عدم الفاعلية، وسوء الإدارات وعدم الكفاءة، ودغمائية وحتى إلى حدود الإنهاز في بعض المرات». وفي إشارة ضمنية إلى أداء الرئيس حسن روحاني المحسوب على المعتدلين، قالت هاشمي: «نشدهم أياً من الحرفات أعقمت كثير من الانحراف الذي تسبب فيه أحمدى نجاد».

وتحاطب ابنة الرئيس الأسبق، بشكل عام، والفقهاء المنتقدين، والكاذبين» في القوانين المحافظ والإصلاحية، المتناقضين في المؤسسة الحاكمة، وفرض تالاسن أبناء هاشمي رفسنجاني، الذي يوصف بالرجل

الذي يوصف بالرجل الثاني في النظام، خلال حياته السياسية، نفسه على الصحف الإيرانية بعد أيام قليلة من مرور الذكرى الرابعة على وفاته. وحاولت صحيفة «ساندكي»، أبرز صحف فصائل هاشمي رفسنجاني أن تُمسك العصا من الوسط، على صفحتها الأولى الصادرة، أول من أمس، وكتبت تحت صورة فائزة ومحسن هاشمي: «نقد الأخ لأخته». وفي عددها الصادر أمس، نقلت عن المتحدث باسم حزب «سازندكي»، حسين مرعشي انتقادات إلى ابنة هاشمي قال فيها إن «التدخل الخارجي لن يؤدي إلى إصلاح» أما صحيفة «زمان ملي» التابعة لمكتب هاشمي رفسنجاني، فإنها أبرزت طلب الاعتذار مرفقاً بصورة هاشمي رفسنجاني ونجله محسن.

كانت فائزة هاشمي قد أعربت في مقابلة مع موقع «الأنصاف نيوز»، عن تأييدها لفاعلية سياسة الضغوط القصوى في تعديل سلوك طهران. وفي المقابل، استبعدت حدوث أي إصلاح في زمن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

بعضها يتهم مفوضية الانتخابات بوضع العراقيل

جماعات في الحراك العراقي متحمسة لخوض السباق الانتخابي

بغداد، فاضل الشمي

السلطة وفصائلها في الانتخابات المقبلة». ويقول النعيمي الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط» من مقر المكتب السياسي لتجمع «نازل أخذ حقي» أو ما بات يعرف بـ «ثورة تشرين» في العراق، التي انطلقت في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إن ما جميع غير قليلة ضمن هذه المظلة باتت متحمسة تماماً لخوض سباق الانتخابات النيابية العامة المقررة في يونيو (حزيران) المقبل. ويكرر الحديث عن نحو 9 جماعات «تشريعية» اتخذت خطوات عملية ضرورية في هذا المسعى، ومنها التسجيل ككيان سياسي أو ائتلاف انتخابي ضمن لوائح مفوضية الانتخابات العامة.

وعن التجربة الانتخابية والتحول التي طرأت على مجمل نشاط الحراك الاحتجاجي، يقول أمين عام رابطة الاحتجاجات المستقلة عمار النعيمي، إن «التجاهل غير قليلة من شباب تشرين صارت تؤمن بالعمل السياسي، خاصة إذا ما توافرت شروط نجاح، فيما يستبعد آخرون تحقيق ذلك مع هيمنة الأحزاب والمليشيات على مفاصل الدولة ومؤسساتها، لكن الجميع يؤمن بقدرة على منافسة أحزاب

بغداد، فاضل الشمي رغم بعض الخلافات وربما التناقضات القائمة ضمن مظلة الحراك الاحتجاجي في العراق، أو ما بات يعرف بـ «ثورة تشرين» في العراق، التي انطلقت في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إن ما جميع غير قليلة ضمن هذه المظلة باتت متحمسة تماماً لخوض سباق الانتخابات النيابية العامة المقررة في يونيو (حزيران) المقبل. ويكرر الحديث عن نحو 9 جماعات «تشريعية» اتخذت خطوات عملية ضرورية في هذا المسعى، ومنها التسجيل ككيان سياسي أو ائتلاف انتخابي ضمن لوائح مفوضية الانتخابات العامة.

وعن التجربة الانتخابية والتحول التي طرأت على مجمل نشاط الحراك الاحتجاجي، يقول أمين عام رابطة الاحتجاجات المستقلة عمار النعيمي، إن «التجاهل غير قليلة من شباب تشرين صارت تؤمن بالعمل السياسي، خاصة إذا ما توافرت شروط نجاح، فيما يستبعد آخرون تحقيق ذلك مع هيمنة الأحزاب والمليشيات على مفاصل الدولة ومؤسساتها، لكن الجميع يؤمن بقدرة على منافسة أحزاب

العمل السياسي خياراً يحظى بالقبول». ويضيف رحمة الله لـ «الشرق الأوسط» أن «اجتماعات الحراك تنوزع على ثلاثة اتجاهات رئيسية، الأول يسعى إلى إصلاح النظام وتعديله، وبات يؤمن بضروة العمل السياسي لتحقيق ذلك بعد توقف الاحتجاجات، وآخر يفكر بفرص العمل والتوظيف وهذا لا يرفض العمل السياسي وثالث حثي ومتشدد جداً ربما يؤمن حتى بالكفاح المسلح لإطاحة النظام ولا يؤمن بالانتخابات، والاتجاه الأخير ربما يمثل 10 - 15 في المائة من جماعات الحراك».

ورغم إقراره بالتنسيق بين جماعات تشرين التي تعزز المشاركة في الانتخابات، فإن رحمة الله لا يتردد في إيداء قلقة من المشاكل التي ستواجه تلك الجماعات التي لم تشترك في انتفاضة تشرين، مثل نينوى والأنبار وصلاح الدين». ويقول موسي رحمة الله، إن «الحظتي الانسحاب من ساحة التحرير في بغداد والحزبي في الناصرية ورفع خيام الاعتصام، طرحت فكرة المشاركة السياسية بقوة داخل الأوساط الاحتجاجية، وصارت مسالة التحول إلى

وتستدرجهم إلى تحالفات انتخابية وقد حصل ذلك بالفعل وهذا سيكون عاملاً آخر من عوامل الفشل ربما». وكشف موسى عن أن «بعض الأحزاب والفصائل المسلحة قامت باستقطاب بعض المحسوبين على تشرين ضمهم إلى قواتهم وبالتالي فقدت شرعيتهم، ويريدون بذلك تشتيت تشرينيين أو لا الاستفادة من سمعتهم داخل الأوساط الشعبية ثانياً، وهناك اتجاه تشرينيين متحالف مع رئيس الوزراء الكاظمي».

أما الناطق والمحامي سجاد سالم في محافظة واسط، فيرى أن «حراس معظم جماعات الحراك للعمل السياسي هو عبارة عن طريقة جديدة لمناهضة جبهة الفساد وأحزاب السلطة وفصائلها». ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «إنسنا في واسط حراك (الموعد) ويضم كل القوى المؤمنة مع بقية المحافظات، وننتوق أن نقيم المؤتمر التأسيسي مطلع الشهر المقبل». ويتوقع أن يكون للتشرينيين حظوظ كبيرة في الانتخابات المقبلة، مع أننا نختلج عن خيار المعارضة سواء في الشارع أو في البرلمان إذا ما وصلنا إليه».

الرئيس العراقي يدعو إلى منع التزوير الانتخابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس العراقي برهم صالح على أهمية ضمان شروط نجاح الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في السادس من شهر يونيو المقبل. وفيما نفى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنذائي وجود قرار بتأجيل الانتخابات فإن الحراك السياسي المكثف، ومنه اجتماع الرئاسات الثلاث أمس الثلاثاء، يأتي في سياق بحث صبر الموعد النهائي لها. وكان الرئيس العراقي أكد خلال لقائه وفد تحالف الأمل الكردي على أهمية أن تجري الانتخابات في ظل أجواء مناسبة، مع التأكيد على أهمية ضمان شروط نجاحها بعيداً عن التزوير والتلاعب والضغط، وتهينة جميع مستلزمات إجرائها أمنياً ولوجيستياً، وذلك طبقاً لبيان صادر عن رئاسة الجمهورية. كما شدد صالح على «ضرورة تعاضد الجهود للتوصل إلى حلول جذرية للمسائل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية استناداً إلى الدستور وأن تكون موازنة 2021 ضامنة لحقوق المواطنين جميعاً».

وكان صالح أكد، أول من أمس، في لقاء مع عدد من الكتاب والإعلاميين، حضرته «الشرق الأوسط»، أن «الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة بعد حراك شعبي وراي عام واسع يجمع على عدم استحالة الوضع الحالي، ويدعو للتغيير وتصحيح المسارات». وأكد: «لا بد أن تكون نزاهة العملية الانتخابية أولوية قصوى تضمن حق الناخب في اختيار ممثليه بعيداً عن التزوير والتأثيرات لتكون منطقاً لعقد سياسي جديد يحقق طموحات العراقيين». إلى ذلك،

نفى عبد الحسين الهنذائي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، وجود قرار بتأجيل الانتخابات عن موعداها الذي حددته رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقال الهنذائي في تصريح إن «موعد الانتخابات ثابت حتى الآن كما هو مقرر من قبل الحكومة في السادس من يونيو (حزيران) العام الجاري ولم يطرح أي تأجيل بهذا الصدد». وأضاف أن «المفوضية أعلنت استعدادها للانتخابات، والعمل الحثيث من أجل إكمال البطاقة البايومترية لكل الناخبين». وأشار الهنذائي إلى جدولته العملية الانتخابية، وأن العملية بدأت «وهناك إقبال للمرشحين والكيانات والأحزاب السياسية والتحالفات». من جهتها، اختارت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رئيس الدائرة الانتخابية من بين أعضاء مجلس المفوضين. وقال المجلس في بيان إنه «تم انتخاب القاضي عباس فرحان حسن رئيساً للدائرة الانتخابية عبر الاقتراع السري» إلى ذلك، وصف رئيس الإدارة الانتخابية الأسبق عادل اللامي إجراءات المفوضية العليا للانتخابات بالمتأخرة والقديمة. وبين اللامي في تصريح أن «غلب الأحزاب ترغيب في تأجيل الانتخابات وتشجيع المفوضية على التأخير». وأوضح أن «المفوضية متأخرة جداً في اتخاذ القرارات أو المبادرات الخاصة بالانتخابات مثل انطلاق الحملة الإعلامية وزيادة الكوادر لتحديث سجل الناخبين»، وقال إن «التأخير سيوصلنا إلى تأجيل الانتخابات لعدة أشهر بداعي عدم تحديث سجل الناخبين». واعتبر اللامي أن «زيادة شروط المفوضية على المرشحين مثل التأهيلات وغيرها وجمع مؤيدين وعددهم 500 شخص وغيرها هي من الأمور التي تؤدي إلى التأخير».

لست وحدك

سمير صنبير*

اليات لا يعرف الذهاب والإياب، لا يسمع الجواب، يطير من بلد إلى بلد. من وداع إلى وداع. يلطم القلوب والأشواق كما يلطم الرجل بقايا الخيام. ولا يسمح لنا حتى بالنظرات الأخيرة. فالوباء كالرصاصة لا يسأل. ينطلق في هداة الليل أو مع هدير المدينة. فتتلاشى الضحكات التي كان يتردد صداها بين أروقة المعابر وعبير الحداق. وتحترق القلوب بضحات الوداع.

الوباء كالريح بلا دموع. يأتي فقتلامس الأيدي وتلون الشفاه بالصمت. تلوح المدايل كأنها إشارات طريق الحزن. ترتفع الطائرة على مهل، وتلوح أنوار السفن فوق مياه البحر، ويسري بين عينيك نغم غريب: «يا أخت روجي، أحبي كيفما تشائين. أحبي حتى الموت في بلاد تشبهني وتشبهك».

يأتي الوباء وذلك الذي كان بيننا لم يعد بيننا. لا يبقى معنا إلا ترحالنا في البلاد البعيدة ذات الأسماء الغريبة، واللوجوه التي لم نعرفها من قبل، والأناامل التي لم تعد تلامس لحظات تشرنابنا، والشفاه التي لم ترعش لأحراننا، والقلوب التي لم تراقف حكايات طفولتنا.

مع خفقات الوداع، الوداع الذي يحمل في طياته شيئاً من الموت، نستنشق بقايا الأريج الذي زرعناه في البقاع المبعثرة، نخزن بعض دقة الحب في صدورنا لأنه فخرنا الوحيد في وحشة الغربة. نشناق في الغربة إلى الشاطئ الآخر. أم من الشاطئ الآخر. الوباء ملك يا عصي الدمع، لا بذاع له سر. ينهرك أن تبقى مكانك. ثملما المحكوم لا تبرح زمانك. نأفم وعيونك ساهرة. باسم وقلبك حزين.

وحيد ولست وحدك. العالم مك.

عالم الأتعة

في تمام الساعة السابعة مساءً كان ينطلق الهتاف والتصفيق لأهل الأسعاف وبيدا عازف بيانو على سطح المبنى الجاور في لعن أغنية: «نيويورك... نيويورك... نيويورك». المدينة التي لا تقام بدت خالية الطرقات. العابر المقيم يجازر المرور من العابر الآخر. عاصمة الإعلام والفنون والمال تحولت إلى عاصمة انتشار الوباء.

أنيبة مناهنتان معظمها من الزجاج. أهل من شقتي على المكاتب التي تستضيف بعثات الأمم المتحدة. كلها شاعرة. مبني المنظمة الدولية عبر الشارع محدود الضوض. اجتماعات الجمعية العامة تقتصر على مندوب واحد لكل بلد. بالصف. على بعد اجتماعي. ويحاول الأمين العام أنطونيو غوتيريش ما استطاع. اقترب وقف إطلان النار في كل الأتاع دون أن يلتزم أحد. طالب بصندوق خاص لمواجهة العجز المالي المتزايد. في الأثناء يتناق إلى طبي زوجته في لشبونة. السفر هذه الأيام مخوف بالخطر. الوباء العالمي يستدعي وجوداً أولياً فعلاً. أي انتكاسة شخصية قد تعكس على صورة الشرعية الدولية. يحاول التنسيق مع بقية برامج الأمم المتحدة.

جارتني المرهضة. الناشطة ذكرتني أن هذا هو «العام الدولي للمرضى والمريضين» دون أن يذنبه أحد، وأن انتشار الوباء قد أدى إلى إلغاء «قمة المرأة» التي تدرى مرور ربع قرن على «قمة بكين». جاري الطبيب الهندي ينصح بالرياضة واستنشاق الهواء. حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو يشدد على ارتداء القناع. عدد محدود من السيارات بدأ يتزايد بينما بدأت المطاعم تستقبل الزبائن على الأرصفة. النوافذ والشرفات، تحولت إلى محاور الاتصال المتعدد من التحية العابرة إلى عبارات الغزل التي قد تنفض القلب مع ضيق ذات اليد. النيويوركي الذي يتجنب عادة التطلع في عيون الآخرين نقادياً لاحتمال السلام والكلام في الوقت الضائع أصبح يتطلع إلى أي تحية. هو يتسائل ماذا يحدث. متى تنتهي. وما هو المطلوب منه بالضبط. عودة الصبايا والشباب إلى منازل العائلة مع توقف إجتماعي والدراسة ساهم في تدريب كبار الأهل على تكنولوجيا الاتصال وتحديث الكمبيوتر العتيق.

وكان جان بول سارتر قد لاحظ أن مدينة نيويورك - أكبر باريس - مكتوشة ومسطحة، تراها من الشارع الأول حتى الأخير من النهير إلى النهير. لا هضاب ولا وهاد. أعلى وأغلى المنازل تبدو متوحدة. عن تراجع الأعمال شكاً مدير عام شركة كبرى في ضيق الحال لأن مرتبه السنوي تراجع إلى 12 مليون دولار فقط! استعدت رواية «السرور» للكاتب الإيطالي بيوكاتي عن وباء فلورنسا في القرن الرابع عشر. يومها، مثل اليوم، انتقلت العدوى عبر أنفاس المرضى. اكتشف الأهالي حدود قدرة الإنسان وانطلق عدد منهم إلى الجبل القربى وتوافقوا أن يتعاونوا على تبادل الحكايات المنعشة كل مساء. أمراء عائلة فاديشي، ومرشدهم نيكولا ميكافيلي، واجهوا الوباء بالتحذير من نظريات المؤامرة. تذكرت أنني طالعت رواية البير كامو عن الطاعون في وهران الجزائر حيث ولد. وهو يوضح الضعف الوجودي ويكرر أن الرد الأفضل هو احترام كرامة الإنسان. كُتف في مطلع عملي الصحافي، ودعت مرتبة ثلاثة أشهر لشراء سيارته «أفاسيل فيغا» المستعلة جداً. استمتع بها ولو أنني اضطررت في معظم الأحيان لدفعها باليد في شوارع رأس بيروت.

أحداث اليوم هي عادة من صنع الأمم، لكن المؤسسات لا تطور بسرعة حاجات البشر. نرتدي الأتعة ونمشي على خذر. خلال فترة الانفداد التي لا تبدو لها نهاية بعد، أشعر بالانتعاش أحياناً عندما استعيد نصيحة جبران خليل جبران الذي عاش في الشارع العاشر من نيويورك. كأنه اقترح الرد على من يتهمون أهل المنطق العربية بالجهل والتدمير. «قفوا أمام أبراج نيويورك واشنطن... قائلين من عبق قلوبكم. أنا من أبناء الذين بنوا جبيل ودمشق وصور وصيدا. أنطاكية. أنا هنا لأساهم في بناء عالم جديد».

يبقى السؤال الحائر: متى نبني العالم الجديد؟ متى تنتهي مرحلة الأتعة.

* مسؤول سابق في الأمم المتحدة

سوف تتشدد السلطات الصينية في إصرارها على فرضية ظهور الوباء للمرة الأولى خارج أراضيها، ما سيؤدي حتماً إلى المزيد من العراقيل في وجه بعثة التحري عن منشأ «كوفيد - 19». وينص برنامج عمل البعثة الذي تحدد بموجب الاتفاق الموقع بين الحكومة الصينية ومنظمة الصحة العالمية بعد مفاوضات طويلة وعسيرة، على معاينة المواقع التي يختارها خبراء البعثة في سوق مدينة ووهان الذي أغلقته السلطات الصينية فور ظهور الوباء من غير أن تأخذ عينات من الحيوانات التي قامت بصحيتها، مكثفة بعينات من المنتوجات المجلدة وأخرى موقعية من الأدوات المستخدمة وقنوات الصرف الصحي. ومن الأسلمة الرئيسية التي سيحاول خبراء البعثة الإجابة عنها معرفة ما إذا كانت السوق المذكورة هي مصدر سريان الفيروس، أو بؤرة لانتشاره بين البشر، أو مصدراً وبؤرة في أن واحد.

ومن المقرر أيضاً أن يقوم أعضاء البعثة بالتدقيق في السجلات الطبية لجميع المرضى في مستشفى ووهان لمعرفة ما إذا كان الفيروس سارياً في المدينة قبل ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019. كما سيقومون باستجواب الحالات الأولى لمحاولة تحديد طريقة السريان، وبتدوير عينات الدم المستخرجة قبل ظهور الوباء وبعده والمخوفة في مستشفيات المدينة بحثاً عن ضمادات الأجسام، وفي حال العثور عليها يقومون بتتبع أنشطة وتقلات حاملها لمعرفة ملامسات إصابتهم وتحديد مواقعها.

السبب من إصابتها بالتهاب جلدي غير نمطي، وتبين بنتيجة تحليل الخزعة المستأصلة في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) أنها كانت مصابة بـ«كوفيد - 19». وكان الأطباء الذين أشرفوا على ذلك العلاج في مستشفى ميلانو الحكومي قد نشروا هذه المعلومات في دراسة صدرت في العدد الأخير من الجريدة البريطانية للأمراض الجلدية. يذكر أن السلطات الصحية الإيطالية كانت تعتبر حتى الآن «المرضى الأول» الذي ظهر في إيطاليا هو ماتيا مايسيري الذي تأكدت إصابته بالفيروس في 21 فبراير (شباط) من العام الفات.

ويتوقع خبراء منظمة الصحة أنه في حال تأكد هذه البيانات

الأكبر منذ يونيو (حزيران) الفات، في محافظة هيبيا التي تترزب العاصمة بكين، وبعد أن أخضعت سكان مدينة شيجانزهوانغ، البالغ عددهم 11 مليون نسمة، للإقبال العام، وبإشرت بفحصهم، ولا تستبعد هذه الأوساط أن تعلن الحكومة عن قبوه على التنقل داخل البلاد على أبواب عطلة رأس السنة القمرية خضية من موجة جديدة لانتشار الوباء.

في غضون ذلك، يدرس خبراء منظمة الصحة منذ الاثني عشر عاماً البيانات التي وصلتهم من السلطات الصحية الإيطالية، التي تفيد بأن امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها، من مدينة ميلانو، كانت قد خضعت لعلاج

الحجر الصحي في بكين. ويعترف المسؤولون في المنظمة الآن أن الضوء الأخضر الذي أعطته بكين يوم الاثني عشر خبراء البعثة، جاء بعد التعهد بأن يكون الخبراء الصينيون هم الذين يقومون بالتحريات الأولى في المدينة. يضاف إلى ذلك أن الحكومة الصينية هي التي تشرف وحدها على كل البحوث التي تجري لتحديد منشأ الفيروس وتمنع نشر نتائجها إلا بترخيص منها.

وتتوقع أوساط منظمة الصحة العالمية مزيداً من التعتيدات أمام البعثة في الأيام المقبلة، خصوصاً أن السلطات الصينية قد رفعت درجة حالة الطوارئ الصحية بعد ظهور بؤرة وبائية جديدة، هي

الصيني، والحملة الواسعة التي تقوم بها بكين لترويج احتمال ظهور الوباء خارجة الصين، لكن من غير أن تقدم أدلة على ذلك. ويقول مسؤول رفيع في «الصحة العالمية» لـ«الشرق الأوسط»: «مهمة البعثة معقدة جداً من الناحية العلمية، خصوصاً أنها تتم بعد أكثر من عام على ظهور الوباء، لكنها تكاد تكون مستحيلة في مثل هذه الظروف السياسية الضاغطة».

يذكر أن السلطات الصينية كانت قد رفعت في يوليو (تموز) الفات السماح لاثني عشر خبراء المنظمة بالذهاب إلى مدينة ووهان في مهمة استكشافية، بعد احتجازهما أسبوعين تحت

الأردن يبدأ التلقيح اليوم ويوشك على إعادة فتح اقتصاده

وعارب عبيدات عن أمه في أن تشكل فرصة وصول اللقاح إلى الأردن في خفض المنحنى الوبائي، مما ينعكس على فتح المزيد من القطاعات الاقتصادية المغلقة، مشدداً على أن الكميات المتعاقدة عليها من شركات قدمت لترخيص منتجها من مؤسسة الغذاء والدواء تكفي 20 في المائة من سكان البلاد.

وخصصت وزارة الصحة الأردنية منصة إلكترونية لتسجيل المواطنين الراغبين في أخذ اللقاح، وتجاوز عدد المسجلين أكثر من 200 ألف مواطن ليترفع إجمالي عدد الوفيات إلى 4076، في حين سجل 1176 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى 309,846 حالة، من بينها 13,666 حالة نشطة.

سلطات غرب ليبيا تتجاهل «كورونا» وتعيد فتح المدارس

العاملين في مجال التعليم، وأعادت المدارس في مدن غرب ليبيا فتح أبوابها تدريجياً منذ الثاني من يناير (كانون الثاني)؛ وقال الدكتور خليفة الكوش رئيس اللجنة العلمية الاستشارية للوباء التابعة لحكومة «الوفاق» إن «الوضع الوبائي مستقر في ليبيا منذ أسابيع مما يسمح بعودة الطلاب إلى مدارسهم»، لكنه أشار إلى أنه في حال تزايد الإصابات فإن الوزارة ستجد نفسها مضطرة لإغلاق المدارس. وسبق لوكيل وزارة التعليم لشؤون التعليم العام عادل جمعة، القول إن الدراسة «مستمرة وفق الخطة المعتمدة من الوزارة مع مراعاة الملاحظات الواردة من اللجنة العلمية».

عمان: «الشرق الأوسط»

تتجه الحكومة الأردنية لاتخاذ قرارات وشبكة تقضي بعودة التعليم الجواهي في المدارس والجامعات اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني مطلع فبراير (شباط) المقبل، مع عودة فتح القطاعات الاقتصادية المختلفة. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد وجه حكومته صباح أمس الثلاثاء إلى فتح المدارس والقطاعات الاقتصادية بطريقة مسدوسة، تحمي المواطنين والاقتصاد الوطني. وشدد خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني، على ضرورة مواصلة التزام الجميع بإجراءات السلامة العامة، للحفاظ على التحسن في الوضع الوبائي، ولتسهيل عملية

فتح مختلف القطاعات. وترامن الإعلان عن التوجهات الجديدة، مع وصول شحنات لقاح فيروس كورونا المستجد من مصادر متعددة إلى المملكة، والتي سيبدأ إعطاؤها للمواطنين المسجلين على المنصة الرسمية اليوم (الأربعاء)، مع منح الأولوية لكبار السن والكوادر الطبية والأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة.

كان وزير الصحة الأردني نذير عبيدات أعلن الاثني عشر الماضي وصول اللقاح لبلاده على أن يبدأ التطعيم اعتباراً من الأربعاء، كاشفاً في وقت سابق أن رئيس الوزراء بشر الحلقان وعدداً من الوزراء سبق أن تلقوا اللقاح الصيني «سينوفارم» أثناء التجارب السريرية على هذا اللقاح.

القاهرة: جمال جوهر

انتظمت العملية التعليمية في غالبية مدارس غرب ليبيا، وسط ترحيب أممي، وإجراءات احترازية مشددة لمكافحة فيروس «كوفيد - 19»، في ظل ارتفاع معدل الإصابات اليومية، وتأكيدات طبية بأن الوضع الوبائي في البلاد مستقر إلى حد كبير.

وأظهرت إحصائية المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا أمس (الثلاثاء)، أن إجمالي العدد التراكمي بلغ 106300 إصابة في عموم البلاد، بينهم 82229 متعافياً، و16222 وفاة. وأشار المركز إلى أنه بعد فحص العينات التي تلقاها 14 مختبراً بتقنية (Real

تحذيرات في لبنان «مجزرة كورونا»

بيروت: «الشرق الأوسط» يستعد اللبنانيون لبدء حال الطوارئ الصحية التي تدخل حيز التنفيذ غداً (الخميس)، وسط استمرار تسجيل أعداد إصابات يومية مرتفعة بفيروس «كورونا» مع توقع الأسوأ خلال الأيام المقبلة بسبب الإزدحام والاختلاط الذي حصل بعد تهافت اللبنانيين على محال بيع المواد الغذائية استباقاً لارتفاع.

وجاء قرار فرض الطوارئ الصحية بعد أشهر من التخبط الحكومي بين إقفال جزئي وإقفال عام لم يتم التشنيد بالإجراءات باي منهما، ما دفع رئيس «اللقاء الأكاديمي الصحي» الدكتور إسماعيل سكرية، إلى القول إن «السلطة الحاكمة بمستوياتها السياسية والإدارية والصحية ترتكب ما يحكي جريمة موصوفة تتصاعد مفاعيلها يوماً بعد يوم ومنذ بداية كورونا، بفعل سياسات عشوائية اتسمت بغياب الرؤية والتخطيط والتخبط في تنفيذ قرارات الخطوة المتعترفة بمعظمها»، مضيفاً في بيان أن ما زاد من إرباك السلطة «ضارب الآراء العلمية أحياناً بسبب الحصاصات الاستشارية الصحية

رئيساً ووزارياً»، واعتبر سكرية أن هناك «مجزرة كورونا» تنتظر اللبنانيين بفضل سياسات العود، والمواظع والإذلال التي لم تستنهض إلا القليل من قطاع استشفائي مازوم ويلازم الانهيار من قبل كورونا بأعوام».

وعلى وقع تحذيرات القطاع الطبي من عدم قدرته على تقديم العلاج لمرضى «كورونا» في حال استمر الوضع على ما هو عليه، تجمع عدد من الناشطين أمام مبنى وزارة الصحة العامة، مطالبين بالكشف عن مصير المستشفيات الميدانية التي جاءت كهدية للبنانيين واستعمالها فوراً في مواجهة «كورونا»، وذلك وسط انتشار الجشيش اللبناني، وتجاوز عدد الإصابات الإجمالي في لبنان الـ222000 حالة فيما تجاوز عدد الوفيات الـ1600.

القاهرة: حازم بدر

أشار كثير من التقارير الصحية إلى أنشأ طويلة المدى لعدوى (كوفيد - 19) على الأشخاص الذين تعافوا من المرض، وهو ما أثيرته دراسة علمية نشرتها دورية «ذا لانست» الطبية في 8 يناير (كانون الثاني) الجاري، ولا يُعرف الكثير عن الآثار الصحية طويلة المدى لـ«كوفيد - 19»، حيث تم إجراء القليل من دراسات المتابعة حتى الآن، ونظرت الدراسات التي تم إجراؤها في عدد صغير من الحالات خلال فترة متابعة قصيرة (عادة حوالي ثلاثة أشهر بعد الخروج). وتكتشف الدراسة الجديدة التي تغلبت على تلك المشاكل، وشارك فيها باحثون ينتمون لأكثر من جامعة صينية، أن أكثر من ثلاثة أرباع المرضى لديهم عرض واحد على الأقل مستمر بعد ستة أشهر من التعافي. وأشارت الدراسة، التي تناولت المرضى الذين غادروا المستشفى في ووهان بالصين، إلى أن «أكثر الأعراض شيوعاً، والتي تستمر طويلاً، هي التعب أو ضعف العضلات» (63 في المائة من المرضى)، كما يعاني المرضى أيضاً من صعوبات في النوم بشكل متكرر (26 في المائة)، وتم الإبلاغ عن القلق أو الاكتئاب بين (23 في المائة) من المرضى». وغالباً ما كان المرضى الذين يعانون من مرض شديد في المستشفى، يعانون من ضعف في وظائف الرئة وتشوهات، تم اكتشافها في تصوير الصدر، والتي يمكن أن تشير إلى تلف الأعضاء بعد ستة أشهر من ظهور الأعراض.



مسافرون في مطار ووهان مطلع يناير الحالي (رويترز)

جنيف: شوقي الرئيس

لم يجدد قرار بكين السماح لبعثة منظمة الصحة العالمية بالدخول إلى الصين لتقصي منشأ فيروس كورونا (كوفيد - 19)، الشكوك التي تحوم حول مدى استعداد السلطات الصينية للتعاون والتساؤلات حول هامش الحرية أمام خبراء البعثة لمعاينة المواقع التي يريسون، ومقابلية المسؤولين الصحيين أو المرضى الذين أصيبوا خلال الأسابيع الأولى من ظهور الوباء وتعافوا منه.

ويتوقف المسؤولون في منظمة الصحة عند البيان المقتضب الذي صدر عن الهيئة الوطنية الصينية للصحة في جملة واحدة من غير أن يحدد برنامج عمل البعثة والجدول الزمني لتفعلاتها، سوى أنه من المتظر وصولها إلى بكين غداً (الخميس)، حيث سيخضع

أعضاؤها العشرة لحجر صحي صارم بدءاً من 14 يوماً قبل التوجه إلى مدينة ووهان التي ظهر الفيروس في إحدى أسواقها الشعبية للمرة الأولى أواخر العام الماضي.

كانت وزارة الخارجية الصينية قد أصدرت بياناً صباح أمس (الثلاثاء)، شددت فيه على أن التحري عن منشأ «كوفيد» يجب أن يشارك فيه خبراء من عدة دول، ولا ينطلق من أي فرضية مسبقة حول المنشأ الجغرافي للفيروس.

إن دل هذا البيان الرسمي الصيني على شيء، فهو يدل على مستوى التجاذبات السياسية الذي يبلغه هذا الموضوع، خصوصاً بعد إصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب منذ أشهر على الحديث عن «الفيروس

للنطاق الطبيعي، مقارنة بـ24 في المائة من هم على مقياس (3) و22 في المائة للمقياس (4). ويوجد الباحثون أن بعض المرضى أصيبوا بمشاكل في الكلى بعد الخروج من المستشفى، وأظهرت الفحوصات المخبرية أن 13 في المائة (107 من أصل 822) من المرضى الذين كانت وظائف الكلى لديهم طبيعية أثناء وجودهم في المستشفى، يعانون من ضعف وظائف الكلى في المتابعة. وأظهرت اختبارات الأجسام المضادة في الدم التي أجريت على 94 مريضاً بعد ستة أشهر، أن مستويات الأجسام المضادة المعادلة كانت أقل بنسبة 52.5، مما كانت عليه في ذروة الإصابة. ووفق الباحثون فإن «هذا يثير مخاوف بشأن احتمال إعادة الإصابة بـ«كوفيد - 19»».

في مقياس الشدة من 5 إلى 6 (أي كانوا يحتاجون إلى التهوية)، وهؤلاء عانوا بعد التعافي من ضعف الانتشاش، أي انخفاض تدفق الأكسجين من الرئتين إلى مجرى الدم. وبالنسبة للمرضى في مقياس الشدة 4 (الذين يحتاجون إلى العلاج بالأكسجين) في المائة (38 مريضاً)، بينما عانى 26 في المائة (437 مريضاً) من صعوبات في النوم، و23 في المائة (367 مريضاً) من القلق أو الاكتئاب. ومن بين 390 مريضاً خضعوا للاختبار الإضافي، أكمل 349 مريضاً اختبار وظائف الرئة (لم يتمكن 41 من إكمال الاختبار). ووفق الدراسة فإن «المرضى الذين يعانون من مرض أكثر شدة، عادة ما يكون لديهم ضعف في وظائف الرئة، ووصف في 56 في المائة منهم (48 مريضاً من أصل

شديدة»، لافتاً إلى «الأهمية إجراء دراسات متابعة أطول في مجموعات سكانية أكبر، من أجل فهم النطاق الكامل للتأثيرات التي يمكن أن يحدثها المرض على الأشخاص». واشتملت الدراسة الجديدة على 1733 مريضاً مصاباً بالفيروس خرجوا من مستشفى «جين بين تان» ما بين 7 يناير وحتى 29 مايو (أيار) 2020 وكان متوسط عمر المرضى 57 عاماً، تمت زيارات المتابعة في 16 يونيو (حزيران) إلى 3 سبتمبر (أيلول) من نفس العام، وكان متوسط وقت المتابعة 186 يوماً. وتمت مقابلة المرضى باستخدام استبيانات لتقييم أعراضهم، خضعوا لفحوصات جسدية واختبارات معملية واختبار مني لمدة ست دقائق. وخضع 390 مريضاً لتقييم

وانخفضت مستويات تحييد الأجسام المضادة بأكثر من النصف (52.5 في المائة) بعد ستة أشهر في 94 مريضاً تم اختبار استجابتهم المناعية، مما أثار مخاوف بشأن احتمال إعادة العدوى بالفيروس. وقال بن كاو، من المركز الوطني لطب الجهاز التنفسي، ومستشفى الصداقة الصينية اليابانية وجامعة العاصمة الطبية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدورية «ذا لانست» نظراً لانتعاش من نشر الدراسة: «نظراً لأن (كوفيد - 19) مرض جديد، فقد بدأنا فقط في فهم بعض آثاره طويلة المدى على المرضى، فمعظم المرضى يستمرون في التعافي مع بعض آثار الفيروس على الأقل بعد مغادرة المستشفى، وتبرز الحاجة إلى رعاية ما بعد الخروج، خاصة لأولئك الذين يعانون من التهابات

تلقي الجرعة الثانية من اللقاح ويسعى لتوفيره سريعاً ومجاناً لجميع الأميركيين بايدن يحض الأميركيين على التزام معايير السلامة... وإنقاذ الأرواح

واشنطن، علي بردى

غداة تلقيه جرعته الثانية من اللقاح ضد فيروس «كورونا»، حض الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مواطنيه على التزام معايير السلامة من أجل «إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح» من الجائحة التي تفككت بعشرات الآلاف من الأميركيين، في ظل ضغوط متزايدة بتعرض لها من أجل الوفاء بوعدته في شأن حزمة إعانة جديدة للأميركيين المتأثرين بـ«كوفيد-19».

والأولى أمام عدسات الكاميرات، في محاولة متجددة لطمأنة عامة الأميركيين بأن اللقاحات آمنة. وخلص سترته الرياضية، ثم قال لكبير الممرضين لدى مستشفى كريستيانا في مدينة نورواك بولاية ديلاوير، ريك كومين: «أنا حاضر، هيا بنا، هيا بنا» لنيل لقاح «فايزر - بايونتيك».

ويعيد نيله الجرعة الثانية، قال بايدن للصحافيين إنه يتفق بمساعي فريقه الطبي الخاص بـ«كوفيد-19» لتحقيق أهداف معدل التطعيم الطموحة بعد توليه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وإذ وصف المعدل اليومي الحالي للوفيات بسبب الجائحة بأنه «أكثر من مأسوي»، قال إن «الأولوية رقم واحد هي إيصال اللقاحات إلى أذرع الناس بأسرع ما يمكن». مضيفاً أنه تحدث مع زعماء مجلس الشيوخ حول تقسيم الوقت للتوزيع بين المصادقة على الترشيحات

الحكومية الرئيسية لإدارته الجديدة، والمضي في المحاكمة لعزل الرئيس ترمب. وفي ضوء انشغال مجلس النواب والشيوخ بمحاولة عزل ترمب في سابقة، لأنها المرة الثانية ضد رئيس واحد- بسبب تهمة «التحريض على التمرد»، العنيف، أشار بايدن إلى إمكان تمضية «نصف يوم في التعامل مع إجراءات العزل، والنصف الآخر من اليوم لحصول المرشحين على المصادقة من مجلس الشيوخ، فضلاً عن الدفع بحزمة جديدة من الإعانة المتعلقة بفيروس (كورونا)

والمساعدات الاقتصادية». وتحدث عن اجتماع عقده عبر تقنية الفيديو مع فريقه الخاص بالفيروسات، وأنه يعززم تحديد مزيد من خطته للاستجابة للوباء غداً (الخميس). وتعهده فريقه الانتقالي بإتاحة أكبر عدد ممكن من جرعات اللقاح، عوض الاستمرار في سياسة إدارة الرئيس ترمب المتمثلة في تقيد ملايين الجرعات لضمان وجود إمدادات كافية للسماح لمن يحصلون على الجرعة الأولى بالحصول على جرعة ثانية. ويعد تلقيه الجرعة، غرد بايدن على «تويتير»: «يا

أصحابي، تلقيت للتو جرعتي الثانية من لقاح (كوفيد-19). تماماً مثل الجرعة الأولى، وكانت آمنة سريعة غير مؤلمة». وأضاف: «أحض الجميع على التطعيم بمجرد أن يحين دوركم، لأنه معاً فقط يمكننا إنقاذ الأرواح، والتغلب على هذا الفيروس».

وكتب لاحقاً: «سيكون تطعيم أميركا أحد أكبر التحديات التشغيلية التي نواجهها على الإطلاق، لكن إدارتي لن تدخر جهداً لإنجاز ذلك». وزاد: «سنعمل على ضمان توزيع اللقاح بشكل سريع عادل

مجاني لكل أميركي». وأعلن فريق بايدن، الأسبوع الماضي، أن هدفه هو حماية مزيد من الناس بسرعة أكبر، علماً بأن الخطة لن تتضمن خفض الجرعتين إلى جرعة واحدة، أو خفض حجم أي من الجرعتين. وبدلاً من ذلك، سيسرع شحن الجرعات الأولى، ويستخدم قدرات السلطة الحكومية لتوفير الجرعات الثانية المطلوبة في الوقت المناسب.

«كورونا» يجبر الجيش السويسري على إعادة النظر في استراتيجيته الدفاعية



جنيف، شوقي الرئيس

بعد أن شملت تداعيات جائحة «كوفيد - 19» جميع نواحي الأنشطة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ما هي الآن تجربة واحداً من أحدث الجيوش في العالم على إعادة النظر في طرائق تدريباته واستراتيجيته الدفاعية. فقد أعلنت رئاسة أركان الجيش السويسري أن نصف الذين بلغوا سن الخدمة العسكرية الإلزامية هذا العام سيؤدونهم من منازلهم بمعدل 6 ساعات يومياً، فيما يلتحق النصف الباقي بالطواقم الصحية في المستشفيات العامة والميدانية التي استحدثها الجيش لمواجهة الوباء الذي يسجل في سويسرا أحد أعلى معدلات الانتشار في أوروبا.

وقال الناطق بلسان الجيش السويسري دانييل رايبست إن ستة آلاف من المجندين الجدد سيتابعون تدريباتهم من المنزل عبر تطبيق تم تطويره حديثاً بعد أن انتشر الوباء بمعدلات مقلقة في معظم الثكنات العسكرية، وإن ستة آلاف آخرين سينضمون إلى الأطباء والمرضى لمساعدتهم في مكافحة فيروس كورونا المستجد الذي أعلنت وزارة الصحة السويسرية أنها لن تبدأ حملة التلقيح ضده قبل نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، في انتظار التاكيد من الآثار الجانبية المحتملة التي يمكن أن تنجم عن اللقاحات.

وقرر إعلان قيادة الجيش السويسري عن هذا القرار تواليت عليها الانتقادات والتساؤلات حول تداعياته الأمنية وتأثيره على استراتيجية البلاد الدفاعية، خصوصاً أن هذه

الاستراتيجية موضع تجاذبات سياسية منذ سنوات بسبب اعتمادها حصراً على جيش من المجندين الذين يحتفظ معظمهم بأسلحة متطورة في المنازل أو في مستودعات خارج الثكنات العسكرية تحت إشراف البلديات. وتجدر الإشارة إلى أنه

في العالم. وكانت صادرات الأسلحة السويسرية قد سجلت في عام 2019 ارتفاعاً بنسبة 43 في المائة عن العام السابق، وحلت في المرتبة التاسعة بعد الصين والولايات المتحدة وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وكوريا الجنوبية وإيطاليا. وتسعى بعض الأحزاب السياسية الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني السويسرية إلى تنظيم استفتاء لمنع تصدير الأسلحة انطلاقاً من المبدأ الأخلاقي بأن تجار السلاح لا يمكن أن يقوموا بدور حكام السلام الذي اشتهرت به سويسرا

وفيات العالم بالفيروس تقترب من مليونين



«تقارير عن حالات التهاب رئوي في يوليو (تموز) 2020، وإن كانت الحكومة لا تزال تدعي أن عدد حالات «كوفيد-19» صفر.

عواصم: «الشرق الأوسط»

على السفر من أجل القضاء على بذور للفيروس قرب بكين. وتعمل اليابان على احتواء نسخة جديدة من فيروس «كورونا» وتحليلها بعدما تم اكتشافها لدى أربعة أشخاص وصلوا من البرازيل. وفي جنوب أفريقيا، مدد الرئيس سيريل رامافوزا التدابير المفروضة لمكافحة الفيروس، وفرض قيوداً إضافية على حركة المرور عبر الحدود البرية، فيما تكافح الدول الأكثر تضرراً في أفريقيا من زيادة غير مسبوقة الحماية مثل النيجال على عدد الإصابات بالوباء. وتفتتح نيويورك العديد من مراكز التطعيم مع تخفيف المعايير الموضوعية بعدما أفاد بعض المستشفيات بأنها كانت مضطرة للتحصل من جرعات من اللقاح أنتجت صلاحيتها لأنها لم تتمكن من العثور على أشخاص لتلقي اللقاح. وبدأت الشرطة الفيدرالية الكندية تحقيقاً في حالة وفاة بالفيروس مرتبطة بالعمل بعدما اتهمت أسرة الضحية صاحب العمل، مصنع تعبئة لحوم، بالإهمال. وأعلنت روسيا تمديد تعليق رحلاتها الجوية من المملكة المتحدة واليابان حتى الأول من فبراير (شباط) بعد يومين من اكتشاف فيروس

اقتربت وفيات العالم بفيروس «كورونا» من مليونين، فيما تجاوز عدد المصابين به 90 مليوناً. تسبب فيروس «كورونا» المستجد بوفاة 1,945,437 شخصاً في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية، أمس (الثلاثاء). وأصيب أكثر من 90,807,760 شخصاً في العالم بالفيروس منذ ظهور الوباء، تعافى منهم 55,908,500 مصاب على الأقل. والدول التي سجلت أعلى عدد وفيات جديدة حسب أرقامها الأخيرة هي الولايات المتحدة بـ1884 وفاة تليها ألمانيا (891) والمكسيك (662). إلى ذلك، أعلن ملك ماليزيا السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه، حالة الطوارئ في كل أنحاء المملكة لمكافحة جائحة «كوفيد-19» التي يهدد تفشيها بإنهايار النظام الصحي في البلاد، فيما أغلقت السلطات الصينية مدينة بيلغ عدد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة وفضت قيوداً صارمة

للمرتزقة الذي كان يلجأ إليه الأرستقراطيون والنبلاء في أوروبا لحماية مناطق نفوذهم وممتلكاتهم. ومن المقرر أن يبدأ المجنّدون السويسريون هذا العام في الثامن عشر من هذا الشهر تدريباتهم المنزلية على واحد من الأسلحة الرشاشة الأكثر تطوراً في العالم Fass 90، خوفاً من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أجبر الدولة التي تعد مصح أوروبا والعالم على الإغلاق بعد أن أصاب 11 في المائة من سكانها وأوقع فيها أكثر من 7500 ضحية.

عبر منظماتها الإنسانية، مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يتخذ من مدينة جنيف مقراً له. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الحرس الذي يتولّى أمن دولة الفاتيكان وحراسة البابا منذ عام 1506، يعرف بالحرس السويسري، لأنه يفترض بجميع أفرادها أن يكونوا من الناطقة السويسرية، حيث إنه عند تأسيسه كان السويسريون موصوفين ببأسهم في القتال ويشكلون الخزان الرئيسي

في العالم. وكانت صادرات الأسلحة السويسرية قد سجلت في عام 2019 ارتفاعاً بنسبة 43 في المائة عن العام السابق، وحلت في المرتبة التاسعة بعد الصين والولايات المتحدة وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وكوريا الجنوبية وإيطاليا. وتسعى بعض الأحزاب السياسية الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني السويسرية إلى تنظيم استفتاء لمنع تصدير الأسلحة انطلاقاً من المبدأ الأخلاقي بأن تجار السلاح لا يمكن أن يقوموا بدور حكام السلام الذي اشتهرت به سويسرا

الاستراتيجية موضع تجاذبات سياسية منذ سنوات بسبب اعتمادها حصراً على جيش من المجندين الذين يحتفظ معظمهم بأسلحة متطورة في المنازل أو في مستودعات خارج الثكنات العسكرية تحت إشراف البلديات. وتجدر الإشارة إلى أنه

بدأت بتوزيع الجرعات في أنحاء البلاد

الهند تستعد لأكبر حملة تطعيم في العالم

وهو ثاني أكبر عدد إصابات بـ«كورونا» في العالم بعد الولايات المتحدة، لكن معدل زيادة الحالات أخذ في التراجع. وزاد عدد الإصابات في الهند اليوم الثلاثاء 12584 حالة، وهي أقل زيادة يومية منذ شهور. وتوفي فيها أكثر من 151 ألف مريض بالفيروس.

معهد «سيروم» الهندي لشراء إنتاجه من لقاح «كوفيشيلد»، وذلك بعد أكثر من أسبوع على الموافقة على استخدام اللقاح الذي طورته شركة «استرا زينيكا» وجامعة أكسفورد في بريطانيا. وسجلت الهند ما يقرب من 10,5 مليون إصابة بالفيروس،

نحو 30 مليوناً من العاملين في القطاع الصحي، وغيرهم ممن هم في الصفوف الأولى في مواجهة الجائحة، يليهم نحو 270 مليوناً تزيد أعمارهم عن 50 عاماً، أو يعدون من الفئات الأكثر عرضة للإصابة. ووقعت حكومة الهند أول من أمس (الاثنين) اتفاقيات مع

بأنها الأكبر في العالم، حسب «رويترز». وتامل السلطات في تطعيم 300 مليون مواطن من أكثر الفئات عرضة للإصابة خلال ما بين ستة وثمانية أشهر. ومن المقرر أن تبدأ الحملة السبت وأول من سيتلقى التطعيم

نيودلهي: «الشرق الأوسط» بدأت شركة الخطوط الجوية الهندية في نقل جرعات اللقاحات المضادة لمرض «كوفيد - 19» إلى مختلف أرجاء البلاد، أمس (الثلاثاء)، استعداداً لتطعيم 1,3 مليار نسمة في حملة وصفها المسؤولون

فنلندا تسعى لتحسين المنك والراكون من «كورونا»



فنلندا تعمل على تطوير لقاح ضد «كورونا» المنك (رويترز)

وكالة الأنباء الألمانية. وقال أولي قابالاهتي، استاذ علم الفيروسات الحيوانية في جامعة هلسنكي، «نتائج التحسين الأولية من التجارب على حيوانات الفراء وإعادة الآن أيضاً. يوفر هذا المشروع معلومات بحثية مهمة حول فاعلية اللقاحات، ويحمي صحة الحيوانات والأشخاص الذين يعنون بالحيوانات». كما صرحت روسيا في الأونة الأخيرة بأنها تعمل على تطوير لقاح حيوانات المنك. وتم اكتشاف إصابات بفيروس كورونا بين حيوانات المنك المستزرعة في 10 دول.

في الدنمارك - أحد أكبر منتجي فرو المنك في العالم - أمرت الحكومة العام الماضي بالإعدام الجماعي لجميع أنواع المنك المستزرعة، بناءً على مخاوف تتعلق بالصحة العامة بهدف منع انتقال فيروس كورونا من المنك إلى البشر.

قال مزارعو الفراء الفنلنديون وباحثون من جامعة هلسنكي، أمس (الثلاثاء)، إنهم يسعون لتطوير لقاح لفيروس كورونا لتطعيم حيوانات المنك وكلاب الراكون، التي يتم تربيتها من أجل جلودها. وقالت مارجا تيورا، الرئيسة التنفيذية لجمعية مربي الفراء الفنلندية (فيفور)، «نحن الآن نظور لقاحاً للحيوانات مع شبكة شركاء (فيفور) لضمان سلامة تربية حيوانات الفراء لسنوات عديدة مقبلة».

الشرطة البريطانية تتصدى لمنتهكي قواعد مكافحة «كورونا»

ونذرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن ما يقرب من 82 ألف شخص توفوا في أنحاء المملكة المتحدة بسبب فيروس «كورونا»، وتزايدت حالات الدخول إلى المستشفيات بنسبة 22% في أسبوع مع ظهور سلالة جديدة سريعة الانتشار. وتدرس الحكومة قواعد أكثر صرامة بشأن السلوكيات الاجتماعية لمواجهة انتشار المرض، ولكن في الوقت الحالي تضاعف الحكومة من تشديد أوامر البقاء في المنزل وإجراءات الشرطة الصارمة. وكتبت مفوضة شرطة

يواجه منتهكو القواعد المرتبطة بالوباء المزيد من الغرامات في المملكة المتحدة، مع تكثيف رجال الشرطة لإنفاذ القواعد وبحث الوزراء لفرض قيود أكثر صرامة لمواجهة الزيادة في الإصابات بفيروس «كورونا». وقال وزير الشرطة والجريمة في المملكة المتحدة، كيث مالتهاوس، عبر محطة «تايمز راديو»، أمس (الثلاثاء): «سوف تكون الشرطة بارزة للغاية... من المؤكد أنهم سيتحركون بسرعة أكبر لتنفيذ القواعد».

هلسنكي، «الشرق الأوسط»

استمرار الجدل حول «فيديو الكذب»... ورئاسة الجمهورية تعدّه «محرراً»

بيروت، الشرق الأوسط،

استمرت تداعيات الفيديو المسرب لرئيس الجمهورية ميشال عون الذي اتهم فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بـ«الكذب»، عاكسة انقساماً عمودياً بين الأفرقاء، وتأكيداً لمازق مسار تأليف الحكومة والعراقيل التي تحول دونها. وبعد زده الأول غير المباشير على عون، نشر الحريري، أمس، قصيدة عبر حسابه على تطبيق «فيرو» تحمل عنوان: «إذا»، وتتضمن نصائح كيفية التعاطي مع الأكاذيب والأضاليل، ومنها: «إذا كذبا عليك فيما أنت لم تنغمس بالكذب، وكرهوك فيما أنت لم تفصح بالمجال أمام الكراهية، رغم ذلك لا تفرط بالنبل أو الحكمة...».

بدوره؛ وصف، أمس، النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار ما حكى أمس في الفيديو المسرب بـ«المعيب؛ سواء أكان متعمداً أم غير متعمد».

وأكد في حديث تلفزيوني أن الحريري يقوم بما يميله عليه الدستور، وهناك «3 لآءات» يستلزمها الموقف اليوم وضرورة إنقاذ البلد، «هي أنه لن يكون هناك ثلث معطل في حكومة اختصاصيين نزيهين مهمتهم الإصلاح والإنقاذ، ولا استسلام لشبيحة التعطيل التي يريد فريق العهد فرضها، ولا اعتذار».

وشدد على أن «الصلحة الوحيدة للبنان هي في تشكيل هذه الحكومة، وكل الصلحات على الحريري هدفها وجود حكومة تحاصصية لا تتماشى مع مصلحة لبنان، وصلحة لبنان هي في حكومة من دون حزبين».

بدوره؛ كتب مستشار الحريري الإعلامي، حسين الوجه، عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «نصر دوائر القرار في قصر بعيداً على توريث رئيس الجمهورية بالملفات الخافية وتسريب المواقف العشوائية على صورة الفيديو المهزلة الذي وزع أمس. هذا الكلام ضرب من ضروب الانقلاب على الدستور واستخدامه ورقة غب الطلب تعود بالبلاد إلى ما قبل (اتفاق الطائف)». وأضاف: «يعلم اللبنانيون أن أساس المشكلة موجود في دوائر القصر، وأن الرئيس الحريري ينتظر قراراً بإشهاء حالة الإنكار وفتح الباب أمام حكومة اختصاصيين



اللقاء بين الرئيسين عون ودياب الذي تسرب منه «فيديو الكذب» (الآتي ونهرا)

رؤساء الحكومة السابقون يتهمون عون بتطويق الخلاف لتعويم باسيل

بيروت، محمد شقير

بدلاً من أن يأتي رد فعل رؤساء الحكومة بشكل غير محسوب وصولاً إلى توافههم على أن يبادر الحريري للاعتذار عن تكليفه اعتذاره بات مستحياً، وهو الآن أكثر تمسكاً بمواقفه ولن يساوم عليها. وتقول المصادر نفسها بأن رؤساء الحكومة تعاملوا مع باسيل وفريقه السياسي انطلاقاً من المثل القائل «إذا خصمك جنح إلى الجنون أفرح له»، وتعتقد بأن عون لا يزال يحن إلى التعامل مع من يعارضه إلى الحقبة السياسية السابقة أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية عام 1989، وتؤكد بأن وريثه السياسي أي باسيل يسير على خطاه وتضيف بأن باسيل بطروحاته التغييرية أراد أن يقطع الطريق على مبادرة البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يريد من خلالها إعادة التواصل بين عون والحريري لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو في هذه الحالة يستحضر ما تعترض له البطريرك الراحل نصر الله صغير من قبل أنصار عون أثناء وجوده على رأس الحكومة العسكرية اعتراضاً على تأييده التسوية السياسية التي أوجدتها اتفاق الطائف.

وتنقل عن رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، بأن عون يصبر من حين إلى آخر على العودة إلى التفاوض سياسياً في الموقع العسكري الذي كان يشغله قبل الإطاحة به واضطراره إلى السفر إلى باريس بواسطة فرنسية، وتؤكد بأن قراره بعدم انتخاب عون رئيساً للجمهورية لا يعود إلى موقف شخصي منه وإنما لعدم إيمانه بالطائف، «وكنا على حق في موقفنا، وها نحن اليوم نعيد إليه الهدية المفعومة التي أعدها باسيل».

وتؤكد المصادر بأن باسيل انتقل في طروحاته الانقلابية من موقعه كرئيس ظل إلى صاحب القرار بالنيابة عن رئيس الجمهورية، وتقول بأن طروحاته هذه ما طمخ إليه من وراء التحويل إلى الحريري والذي يبقى في حدود التسليم له بشرطه كمدخل لأن «ينظف» نفسه من العيوب الأمريكية، وصولاً إلى التصرف على أنه الرقم الصعب في تقرير مصير الحكومة قبل أن يكشف عون أوراقه بقوله أمام دياب: «ما في تاليف للحكومة».

وتعتبر أن لا مشكلة في النظام، وإنما تمكن الأزمة في الممارسات الخاطئة وفي رفض عون اتفاق الطائف وعدم قدرته على التعايش مع دياب، وتقول بأن باسيل حرص على تقديم أوراق اعتماده للرئيس الأميركي جو بايدن قبل تسلمه موقعه الرئاسي، وإلا هل كان مضطراً إلى تدبير دعواته إلى حكومة غير تلك التي يسعى الحريري لتأليفها، لتأخذ مواقف من التطبيع وترسيم الحدود البحرية والتفاوض مع الصندوق الدولي.

وعليه، فإن «حزب الله» ليس في وارد الدخول في خلاف مع حليفه باسيل وهو يعطيه الفرصة لاستعادة ما فقده مسيحياً بسبب تحالفه معه، وبالتالي، فإن التهم الوحيد لباسيل يكمن في حجز مقعد له للجلوس مع الحريري، وهذا ليس متيسراً ويات على عون أن يراجع حساباته رغم أنه قدم مذبذباً متجانباً للحزب بعينه من رهن تشكيل الحكومة بالتطورات في المنطقة، وإلا فإن المعارضة ستعامل مع «العهد القوي» على أنه منتهى الصلاحية سياسياً.

أحبط رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، وفؤاد السنورة، وسعد الحريري وتمام سلام، في اجتماعهم ليل أول من أمس المخطط الذي أعده رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وبدعم من رئيس الجمهورية ميشال عون، والذي كان يتطلع من خلال «القنابل السياسية» التي فجرها إلى جزمه للدخول معه - كما تقول مصادرهم - في ردود فعل تدفع باتجاهه إغراق البلد في مزيد من الاحتقان المذهبي والطائفي بدلاً من أن تتصافر الجهود لانتشاله من قعر الهاوية وإنقاذه من الانهيار الاقتصادي والمالي.

وتؤكد مصادر مقربة من رؤساء الحكومة السابقين بأن قرارهم بعدم الدخول في سجل مع باسيل يبرهن عليه إحام البلد في صراعات مذهبية وطائفية كان في محله وجاء في الوقت المناسب، وتقول لـ«الشرق الأوسط» بأن انقلاب باسيل على النظام السياسي الناظم للعلاقات بين الطوائف اللبنانية الذي يستمد روحيته من اتفاق الطائف سرعان ما ارتد عليه ولم تكن له مفاعيل سياسية، مع أنه استفاد في تعداد مشاريعه التي طرحها والتي تأتي بخلاف الأولويات التي تفرض على الجميع الانخراط في عملية إنقاذ البلد تحت سقف التمسك بالمبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون.

وتكشف بأن دخول عون على خط توتير الأجواء السياسية التي تعيد المشاورات المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة إلى نقطة الصفر لم يكن غفواً وإنما اختار الوقت المناسب لتزويد وريثه السياسي باسيل بجرعة سياسية زائدة بقراره بتسريب «فيديو» حول المفاوضات التي جرت بينه وبين رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والذي استفسر منه عما آلت إليه مشاورات التأليف، وورد فيه اتهامه هذا للرئيس المكلف بـ«الكذب»، رغم أن التعاريف المسببة التي استخدمها لا تليق بموقع الرئاسة الأولى. وتلفت المصادر نفسها إلى أن عون أراد أن يصب الزيت على النار، ربما لأنه أعلم من قبل فرقة الاستشاري بأن رؤساء الحكومة سيديرون ظهرهم لما باسيل ظننا منه بأنه باتهامه هذا يفتح الأجواء مع استعدادهم للاجتماع ويضطرهم لخصر مداواتهم بالمواقف المشتعلة التي تناوب على طرحها بالتنسيق مع باسيل بعد أن بارر للدخول في اشتباك سياسي مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري على خلفية انتزاع صلاحيات البرلمان بتفسير الدستور وإحاقها بالمجلس الدستوري الذي تقتصر دوره على مراقبة دستورية القوانين.

لكن عون - باسيل أصيبا بانتكاسة بحسب هذه المصادر - بعد أن قرر الرؤساء تجاهل ما صدر عنهما انطلاقاً من تقديرهم بأن رئيس الجمهورية تكفد من خلال «الفيديو» الذي سُرب إلى الإعلام بقرار رسمي استدرجهم إلى رد فعل غاضب، وبالتالي يمكنهما استغلاله لتأليب الشارع المسيحي على القيادات السنية لعنه بعيد الاعتبار لباسيل ويفتح الباب أمام تعويمه سياسياً ورئاسياً. إلا أن الثنائي عون - باسيل - وكما تقول هذه المصادر - فوجها بأن حساباتهما لم تكن صائبة وسرعان ما انقلبت عليهما.

الذي كان يستمع لعون منتقداً الحريري نفسه ورؤساء الحكومة السابقين الذين ادفعوا عن دياب بعد الادعاء عليه في تحقيقات انفجار المرفأ، وسال: «هل أنتبه الذين غوّصوا رئيس حكومة تصريف الأعمال لمقام من خلال رفض استهدافه من خلال الحكومة، كيف عبر هذا الرئيس عن احترامه لهذا المقام من خلال إنصاته وإصغائه الدقيق لكلام رئيس الجمهورية المقصود دون أن يعلق بكلمة»؛ وأضاف: «إذا كان (الصهر)، (باسيل)، قال بالأمس إنه لا ياتمن الرئيس المكلف على تشكيل حكومة وإدارة شؤون البلاد، فإن (العم) أكد اليوم الموقف ذاته».

وكان عون قال في الفيديو رداً على سؤال من دياب عن مسار تأليف الحكومة: «ما في تاليف، متهمنا الحريري بتضريحات كاذبة، بينما كان لجزء من كلامه تفسير مختلف بين عدد من وسائل الإعلام اللبنانية ورئاسة الجمهورية التي عدت أن الفيديو مقتطع وليس كاملاً فظهر خلافاً لكلامه، وقالت لـ«الشرق الأوسط».

مفارقة جديدة، استخدم رئيس الجمهورية المتحامل دوماً على الإعلام، وخلاف ذلك معارك حديده مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، فشكّل بذلك، شكلاً ومضموناً، الإهانة الكبرى ليس إلى موقع رئاسة الحكومة، وحسب؛ بل إلى موقع رئاسة الجمهورية، وإشارة إلى مستوى الدرك السحيق الذي بلغته».

وأضاف: «جاء هذا الفيديو الفضح ليؤكد ما كان معروفاً سلفاً قبل التكتليف من خلال رسالة رئيس الجمهورية التحذيرية إلى النواب، وهو ما عاد وأثبتته كل مسار التأليف، بأنه وفريقه لا يريدون سعد الحريري لتشكيل الحكومة؛ إذ على ما يبدو بالنسبة إلى فريق المعارضة؛ إما أن تُشكل الحكومة كما يريدون، أو فلا حكومة، ليستمروا بالحكم كما يريدون من خلال هذه الحكومة. فهل يذم المعنويون في الجهة الأخرى هذه الحقيقة، خصوصاً بعد ما جرى اليوم؟ (أمس)».

وتوقف البيان عند موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال

تتصدى لخطر (كورونا) وتضع الحلول والإصلاحات فوق سكة الإنجاز، وخلاف ذلك معارك مع الأوهام ومحاولات لضرب المبادرة الفرنسية».

ولم تقتصر الردود على «المستقبل»؛ إذ، وعلى أثر البيان عالي اللهجة الذي أصدره «الحزب التقدمي الاشتراكي» واللقاء الديمقراطي رداً على الفيديو المسرب، قال النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله عبر «تويتر»: «البارحة سقطت بالضربة القاضية، عبر فيلم وثائقي قصير، مرشح لمهرجانات (كان)، نظرية (بي الكل)، (والد الجميع، وهي التسمية التي أطلق على عون)... شعب لبنان الجيتيم، يواجه صدره العاري، وبدون سلطة، مصيره النازف دماً... لم يشهد تاريخ وطننا في أشد أزماته ومحنه هذا الانحدار... توقيت قاتل للانقلاب على الطائف!».

وفي بيانه ربط «الاشتراكي» ما قاله عون في الفيديو بتضريحات النائب جبران باسيل قبل يوم واحد. وقال: «في النار من الجهة السورية على منازل البلدة ومحطتي الكهرباء والمياه، ما أثار مخاوف لدى السكان من هجرهم، متهمين رجل الأعمال اللبناني حسين دقو بالوقوف وراء الاعتداءات، وهو ما ينفيه الأخير ويؤكد أنه يتعرض للتوتر الأمني الذي شهدته الأسبوع الماضي. بعلبك والهرمل الشيخ بكر الرفاعي،

تتصدى لخطر (كورونا) وتضع الحلول والإصلاحات فوق سكة الإنجاز، وخلاف ذلك معارك مع الأوهام ومحاولات لضرب المبادرة الفرنسية».

ولم تقتصر الردود على «المستقبل»؛ إذ، وعلى أثر البيان عالي اللهجة الذي أصدره «الحزب التقدمي الاشتراكي» واللقاء الديمقراطي رداً على الفيديو المسرب، قال النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله عبر «تويتر»: «البارحة سقطت بالضربة القاضية، عبر فيلم وثائقي قصير، مرشح لمهرجانات (كان)، نظرية (بي الكل)، (والد الجميع، وهي التسمية التي أطلق على عون)... شعب لبنان الجيتيم، يواجه صدره العاري، وبدون سلطة، مصيره النازف دماً... لم يشهد تاريخ وطننا في أشد أزماته ومحنه هذا الانحدار... توقيت قاتل للانقلاب على الطائف!».

وفي بيانه ربط «الاشتراكي» ما قاله عون في الفيديو بتضريحات النائب جبران باسيل قبل يوم واحد. وقال: «في

القوى الأمنية اللبنانية تدخل بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا

البقاع اللبناني، حسين درويش

استجابت السلطات اللبنانية لمطالب أهالي بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا، بدخول نحو ثلاثين آلية عسكرية إلى البلدة وبتثبيت نقطة للجنش فيها بعد التوتر الأمني الذي شهدته الأسبوع الماضي. كان التوتر قد تمثّل بإطلاق

العمل على تعزيز الوضع الإنمائي، وفي مقدمتها فتح البلدة من الجهة اللبنانية، وإصلاح الشبكة الكهربائية ومطحة المياه اللتين تضرتا بنتيجة الاشتباكات، حسبما أكد سكان من أهالي البلدة لـ«الشرق الأوسط».

وقام وفد من البلدة بزيارة مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان للهدف نفسه، إلى أن اتخذ قراراً بدخول قوة أمنية مؤلفة من عناصر من أمن الدولة والأمن العام والجيش إلى الطفيل، عملت على تثبيت نقطة لها، فيما تمركزت عناصر من فوج الحدود البري في الجيش في أطراف البلدة عند الحدود مع سوريا، وبدا

النار من الجهة السورية على منازل البلدة ومحطتي الكهرباء والمياه، ما أثار مخاوف لدى السكان من هجرهم، متهمين رجل الأعمال اللبناني حسين دقو بالوقوف وراء الاعتداءات، وهو ما ينفيه الأخير ويؤكد أنه يتعرض للتوتر الأمني الذي شهدته الأسبوع الماضي. بعلبك والهرمل الشيخ بكر الرفاعي،

التحقيق بانفجار مرفأ بيروت يستأنف بعد أسبوعين الإنتربول يصدر مذكرات توقيف بحق مالك سفينة «الأمونيوم» وقبطانها

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب



الدمار الذي خلفه الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي (آب)

منذ ذلك التاريخ». وفي هذا الوقت، تسلم المحقق العدلي القاضي صوان ملف التحقيقات من محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جمال الحجار، بعدما ردت الأخيرة طلب الزورين السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر، الرامي إلى تعليق كل إجراءات التحقيق إلى أن تبث (الحكمة) بطلب نقل القضية من يد صوان، وتعيين محقق عدلي بديلاً عنه، بسبب ما سمياه «الارتباب المشروع».

وكشفت مصادر مقربة من القاضي صوان لـ«الشرق الأوسط» أن الأخير «لن يستأنف التحقيقات خلال فترة الإقفال العام الذي فرضه المجلس الأعلى للدفاع للحد من انتشار جائحة كورونا». وأكدت المصادر أن المحقق العدلي «لا يمكنه استدعاء أي مدعى عليه، أو إرسال مذكرة جلب بحق أي شخص طيلة مدة الإقفال ومنع التجول، خصوصاً أن من يجري استدعاهم لن يستطيعوا الانتقال والوصول إلى قصر العدل في بيروت، بسبب الإجراءات الأمنية المفروضة»، مشيرة إلى أن صوان «سيستأنف هذه الإجراءات بعد الشهر الحالي؛ والعشرين من الشهر الحالي؛ أي بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية المفروضة».

وكشفت مصادر مقربة من القاضي صوان لـ«الشرق الأوسط» أن الأخير «لن يستأنف التحقيقات خلال فترة الإقفال العام الذي فرضه المجلس الأعلى للدفاع للحد من انتشار جائحة كورونا». وأكدت المصادر أن المحقق العدلي «لا يمكنه استدعاء أي مدعى عليه، أو إرسال مذكرة جلب بحق أي شخص طيلة مدة الإقفال ومنع التجول، خصوصاً أن من يجري استدعاهم لن يستطيعوا الانتقال والوصول إلى قصر العدل في بيروت، بسبب الإجراءات الأمنية المفروضة»، مشيرة إلى أن صوان «سيستأنف هذه الإجراءات بعد الشهر الحالي؛ والعشرين من الشهر الحالي؛ أي بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية المفروضة».

وكشفت مصادر مقربة من القاضي صوان لـ«الشرق الأوسط» أن الأخير «لن يستأنف التحقيقات خلال فترة الإقفال العام الذي فرضه المجلس الأعلى للدفاع للحد من انتشار جائحة كورونا». وأكدت المصادر أن المحقق العدلي «لا يمكنه استدعاء أي مدعى عليه، أو إرسال مذكرة جلب بحق أي شخص طيلة مدة الإقفال ومنع التجول، خصوصاً أن من يجري استدعاهم لن يستطيعوا الانتقال والوصول إلى قصر العدل في بيروت، بسبب الإجراءات الأمنية المفروضة»، مشيرة إلى أن صوان «سيستأنف هذه الإجراءات بعد الشهر الحالي؛ والعشرين من الشهر الحالي؛ أي بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية المفروضة».

العدلي القاضي فادي صوان بحق هؤلاء الأشخاص مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة مسار التحقيقات أن «آخر المعلومات تفيد بأن صاحب الباخرة (روسوس) وقبطانها موجودان حالياً في روسيا. أما موريرا الذي كان حضر إلى لبنان، وتفقذ نترات الامونيوم داخل مرفأ بيروت في عام 2014، فلا يعرف مكان وجوده حتى الآن».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن التحقيق بشقه المتعلق ببنترات الامونيوم، وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت «ينطلق من 3 فرضيات، كلها تستدعي التدقيق والمتابعة الأولى تركز على ما إذا كانت النترات قد استقدمت إلى بيروت لعمل معين لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد؛ والثانية إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون إخراجها من المرفأ، سواء بإتلافها أو إعادة لتحديدها والمسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل». وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية

الغيبائية التي أصدرها المحقق العدلي القاضي فادي صوان بحق هؤلاء الأشخاص مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة مسار التحقيقات أن «آخر المعلومات تفيد بأن صاحب الباخرة (روسوس) وقبطانها موجودان حالياً في روسيا. أما موريرا الذي كان حضر إلى لبنان، وتفقذ نترات الامونيوم داخل مرفأ بيروت في عام 2014، فلا يعرف مكان وجوده حتى الآن».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن التحقيق بشقه المتعلق ببنترات الامونيوم، وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت «ينطلق من 3 فرضيات، كلها تستدعي التدقيق والمتابعة الأولى تركز على ما إذا كانت النترات قد استقدمت إلى بيروت لعمل معين لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد؛ والثانية إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون إخراجها من المرفأ، سواء بإتلافها أو إعادة لتحديدها والمسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل». وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية

الغيبائية التي أصدرها المحقق العدلي القاضي فادي صوان بحق هؤلاء الأشخاص مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة مسار التحقيقات أن «آخر المعلومات تفيد بأن صاحب الباخرة (روسوس) وقبطانها موجودان حالياً في روسيا. أما موريرا الذي كان حضر إلى لبنان، وتفقذ نترات الامونيوم داخل مرفأ بيروت في عام 2014، فلا يعرف مكان وجوده حتى الآن».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن التحقيق بشقه المتعلق ببنترات الامونيوم، وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت «ينطلق من 3 فرضيات، كلها تستدعي التدقيق والمتابعة الأولى تركز على ما إذا كانت النترات قد استقدمت إلى بيروت لعمل معين لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد؛ والثانية إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون إخراجها من المرفأ، سواء بإتلافها أو إعادة لتحديدها والمسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل». وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية

الغيبائية التي أصدرها المحقق العدلي القاضي فادي صوان بحق هؤلاء الأشخاص مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة مسار التحقيقات أن «آخر المعلومات تفيد بأن صاحب الباخرة (روسوس) وقبطانها موجودان حالياً في روسيا. أما موريرا الذي كان حضر إلى لبنان، وتفقذ نترات الامونيوم داخل مرفأ بيروت في عام 2014، فلا يعرف مكان وجوده حتى الآن».

وأشارت المصادر نفسها إلى أن التحقيق بشقه المتعلق ببنترات الامونيوم، وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت «ينطلق من 3 فرضيات، كلها تستدعي التدقيق والمتابعة الأولى تركز على ما إذا كانت النترات قد استقدمت إلى بيروت لعمل معين لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد؛ والثانية إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون إخراجها من المرفأ، سواء بإتلافها أو إعادة لتحديدها والمسؤولية، وكشف الأبعاد الداخلية والخارجية لما حصل». وفيما يركز التحقيق القضائي حالياً على الشق الداخلي، والمسؤوليات الكبرى التي تقع على الأجهزة الأمنية

مصر تنتقد خطط إسرائيل لإنشاء 800 وحدة استيطانية

القاهرة، الشرق الأوسط، سلبيه على أمن المنطقة واستقرارها. وجاء الإعلان الإسرائيلي عن بناء الوحدات الجديدة قبل نحو أسبوع من تولي الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن منصبه. وقد يؤدي التوسع الاستيطاني إلى مواجهة مع الرئيس الجديد، الداعم القوي لحل الدولتين وإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وكان الرئيس المتولية وولاية دونالد ترامب داعماً بصورة غير مسبوقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وسياساته اليمينية. ويتابع الدبلوماسيون الإسرائيليون والفلسطينيون، الآن، عن كذب ما إذا كان بايدن سيعيد السياسات الأميركية لما كانت عليه قبل عهد ترامب.

أدانت وزارة الخارجية المصرية، الثلاثاء، مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار إنشاء 800 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، «باعتباره انتهاكاً جديداً لمقررات الشرعية الدولية». وأعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد حافظ، في بيان، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن قلقه البالغ مما «يتمخض عن مثل تلك الخطوات المتواترة من تقويض لفرص حل الدولتين، في وقت تضطلع فيه مختلف الأطراف الدولية بوجود دؤوبة لإحياء المسار التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عما يترقب عن تلك الممارسات من تداعيات

في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في مبنى كومي على الجهة الأردنية من «جسر الملك الماضي». وتقول الصحيفة إنه رغم جهود وزير الخارجية الإسرائيلي، فيان «الصفدي» تحقيق السلام العادل، على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، لتعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية. «وشدد خلال لقاء أشكنازي على ضرورة وقف جميع الإجراءات الاستفزازية في المسجد الأقصى؛ الحرم القدسي الشريف، واحترام الوضع القانوني والتاريخي القائم والتزامات إسرائيل القانونية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال».

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن «الاجتماع الأخير بين أشكنازي والصفدي تناول القضايا الاستراتيجية الإقليمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وإزالة التوتر والحساسيات في العلاقات». ورجحت أن يكون الحوار بين الوزيرين «مركزاً حول الشؤون المدنية والاقتصادية؛ إذ شارك فيه عدد من الوزراء من البلدين، ولم تناقش فيه قضايا مشحونة». وقالت إن أشكنازي «كان قد دعي للمشاركة في الاجتماع الرباعي للجيش الإسرائيلي ومدير عام لوزارة الأمن، سابقاً، يدرك أن هناك مصلحة استراتيجية عليا مشتركة للبلدين». وقالت صحيفة «يسرائيل هيووم»، التي تعدّ ناطقة باسم

بهذه اللقاءات وعدتهاً منسجمة مع الجهود الأخيرة التي تقوم بها كل من مصر والأردن وألمانيا وفرنسا، في محاولة لتحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية حول التسوية السياسية للصراع، على أساس حل الدولتين. وأضاف أن هذه الجهود تتصاعد مع اقتراب تسلم الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، مهامه بالبيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وأكد أن هذه الجهود بلغت ذروتها أول مرة، الاثنين، في المؤتمر الرباعي لهذه الدول، والذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة على مستوى وزراء الخارجية. وأوضح أن اللقاء بين أشكنازي والصفدي جاء في خضم هذه الجهود وأنه جزء منها. وذكر بأن

رام الله، الشرق الأوسط،

وافق وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، على مشاريع بناء فلسطينية في المنطقة «ج» بالضفة الغربية، في خطوة نادرة، تهدف كما يبدو، لتخفيف الغضب والتوتر من دفعه خطط استيطان جديدة واسعة. وقال مكتب غانتس إن الخطط ستسمح ببقاء أو إقامة مئات المئات الفلسطينية في المنطقة التي تشكل نحو 60 في المائة من الضفة الغربية وتخضع للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية الكاملة. وبحسب بيان المكتب، فقد تمت الموافقة على تقديم مخططات لتوسيع قرية الولجة في جنوب الضفة الغربية، وتوسيع قرية حرمًا خارج القدس، والمصادقة على مخططات لإقامة فندق في منطقة بيت لحم، والاستماع بشأن تقديم مخططات لفندق في بيت جالا، وجلسة استماع بشأن موافقة باثريجي على ميان زراعية في منطقة الغارعة شمال الضفة الغربية.

وعادة تهدم إسرائيل المباني في هذه المنطقة «ج». لكن الخطوة السائرة هذه جاءت بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن لجنة تابعة لوزارة الجيش ستوافق على خطط لبناء أكثر من 800 منزل استيطاني جديد قبل أيام من تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، الذي من المتوقع أن يتبنى موقفاً أشد بشأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي من سلفه دونالد ترامب. وقال مكتب نتنياهو إن اللجنة العليا للتخطيط التابعة للإدارة المدنية ستوافق في اجتماع الأسبوع المقبل على بناء 500 وحدة

في محاولة لتخفيف الغضب والتوتر مع وصول بايدن

إسرائيل تسمح للفلسطينيين ببناء محدود في المنطقة «ج»



هدم منزل فلسطيني في الضفة في نوفمبر الماضي بحجة عدم وجود تصريح (رويترز)

أما مناطق «ج» فتقع تحت السيطرة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، وتبلغ مساحتها 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وفي المنطقة «ج» توجد مستوطنات ومساحات أراض واسعة وطرق خاصة بالمستوطنين. ونادراً ما توافق إسرائيل على البناء الفلسطيني في هذه المنطقة، مما يؤدي إلى لجوء الفلسطينيين إلى البناء دون تصاريح، فتهدمه إسرائيل لاحقاً. وبين عامي 2016 و2018 وافقت إسرائيل مثلاً على 21 فقط من أصل 1485 طلباً فلسطينياً للحصول على تصاريح بناء في المنطقة «ج»؛ أي بنسبة 0,81 في المائة.

وفي عام 2019، وافق مجلس الوزراء الأمني - من حيث المبدأ - على 700 تصريح بناء للفلسطينيين، لكن عدداً قليلاً جداً من التصاريح البناء هذه قد صدرت بالفعل. ويعدّ معظم المجتمع الدولي بناء المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي، وأدان الناطق باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة، مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية على بناء 800 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات غير الشرعية، على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال إن «محاولات نتنياهو المحمومة لاستيلاء على مزيد من أراضي دولة فلسطين، بدعم أميركي، لن تخلق أي شرعية. ولن يسمح الشعب الفلسطيني باستغلال السيادة الفلسطينية أمنياً وإدارياً، وتبلغ مساحتها 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية؛ فيما تقع مناطق «ب» تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، والسيطرة الأمنية لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

لكن الباحث النون كوهين ليفشيس في مجموعة حقوق الإنسان اليسارية «مكوم»، التي تركّز على القضايا المتعلقة بالبناء، قال لـ«تايمز أوف إسرائيل»، إن تل مناشيه، وأكثر من 200 منزل في بؤرة نوفي تحميها الاستيطانية. وتتل مناشيه، في شمال الضفة الغربية، مسقط رأس إستر هورغن، التي قتلت الشهر الماضي في هجوم ودعا زوجها إلى زيادة البناء في المستوطنات بعد مقتلها. ويبدو أن إسرائيل تريد امتصاص الغضب عبر السماح بخطط بناء فلسطينية في المنطقة

واحتفظ بنتنياهو بصورته مع ترهب حتى بعد هزيمة الأخيرة في الانتخابات الأميركية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، الماضي، أمام الديمقراطي جو بايدن. ولم يُنشر أي تفسير على الموقع الخاص بنتنياهو حول إزالة صورة ترهب، قبل يوم من تحرك مجلس النواب الأميركي المتوقع، لبدء بحث مساءلة الرئيس المستقالات الرأي وانشقاق العديد من الشخصيات القيادية ورحيل أخرى عن حزبه، فإنه يبقّى بان هذه المرة سوف تنجح المعركة، ولن يستطيع نتنياهو تشكيل حكومة. وأضاف: «أخطأت عندما صافحت نتنياهو ودخلت إلى حكومته وأنا أدعو كل من يهيمه أمر إسرائيل ومستقبل أبنائها، إلى الاتحاد. تعالوا نتخلى عن الأنا ونتحد حتى يرحل بيبي (نتنياهو) الذي

نتنياهو يتخلى عن ترهب في «تويتري»

لندن، الشرق الأوسط،

أزال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صورة تجمعها بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، كان يضعها في صدر حسابها على «تويتري»، أحد (الثلاثاء)، في انفصال فيما يبدو عن حليف سياسي يواجه مسالة محتمة. وظلت الصورة لنتنياهو وهو يجلس إلى جانب ترهب

خلال اجتماع بالبيت الأبيض، تحتل هذا الموقع الرفيع على حساب نتنياهو الرسمي، كعلامة على العلاقات الوطيدة بين الزعيم الإسرائيلي المحافظ والرئيس الجمهوري الذي يتمتع بشعبية في إسرائيل، حسب (رويترز). وتصدرت صورة أخرى لنتنياهو وهو يحصل على لقاح فيروس «كورونا» صفحة على «تويتري»، مع شعار «يا مواطني إسرائيل، سنعود إلى الحياة».

تل أبيب، الشرق الأوسط،

توفي رجل الأعمال اليهودي الأميركي، الملياردير شلدون ألدسون، أمس (الثلاثاء)، عن 87 عاماً، وكان أحد أقرب المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقد أصدر صحيفة «يسرائيل هيووم» تصريحاً لدمعه وخدمته. ومع أن نتنياهو أبدى ثقته فيغاغاس ساندس»، التي أسسها

في الصدور، ذلك أن أرملة ألدسون كانت شريكة لزوجها في قرار إصدارها، إلا أن أوساطاً إسرائيلية أعربت عن خشيتها من توقف طبع الصحيفة. فهي صحيفة تطبع أكثر من أي صحيفة عبرية أخرى في إسرائيل وتوزع مجاناً، وتخص شهرياً ما يعادل 7 ملايين دولار. وأعلنت وفاة ألدسون في واشنطن، شركة «الاس فيغاغاس ساندس»، التي أسسها

رئيس الوزراء الإسرائيلي يخسر داعمه الإعلامي

قبل سنوات، وتملك فننادق وكانيتوهات في لاس فيغاس وعدد من الدول الآسيوية. وقدرت مجلة «فوربس» الأميركية، نهاية العام الفائت، ثروته، بأكثر من 35 مليار دولار. وتدرت أنباء العالم بالسرطان، وبعد ألدسون أحد أبرز المترشحين للحزب الجمهوري الأميركي، وتجرع لحملة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، 50 مليون دولار في عام

1996 وحتى السنة الماضية. ويقوم ألدسون بتحويل مشاريع إسرائيلية بمئات ملايين الدولارات، بينها عدة مشاريع لتهود القدس وبلادها فيها محكمة، فلو كان يتمتع بسلطة أكثر قليلاً، لكان وجه المنطقة قد تغير».

وقال شاي إنه عمل بالشراسة مع عدد من النواب من مختلف الأحزاب، بينهم نواب في اليمين، ممن صاروا يدخلون من الأستمرار في السير وراء نتنياهو كالقطيع. وقد أوضح هؤلاء أنهم ماضون حتى النهاية في هذه الخطة. لكن غانتس أجدها.

ممثلون عنهم جميعاً، أنهم لن يلويوا الدعوة، بل راح بعضهم يسخر منه ويذكروه بان استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً، تنبأ بان حزبه قد يسقط في الانتخابات القادمة ولن يتجاوز حتى نسبة الحسم البالغة 3,25 في المائة من أصوات الناخبين. من جهة ثانية، كشف رفيق غانتس السابق في حزب «كحول لغان»، وزير العلوم، بزهار شاي، أن غانتس أجهد فرصة حقيقية لإسقاط نتنياهو. وروى شاي، أنه (في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، كان لدينا أكثرية 62 - 63 نائباً (من مجموع 120) مستعدين للتصويت في الكنيست على نزع الثقة بحكومة نتنياهو، وانتخاب



نتنياهو وغانتس شراكة لم تنسجم (أ.ف.ب)

ودعا غانتس كلا من بائير لايد رئيس حزب «هناك

موشيه يعلون رئيس حكومة مؤقت. لكن غانتس طلب مني التريث، ثم أبلغني رفضه، لأنه لا يثق بان هذا الإنجاز حقيقي. وذهبت سدى كل المحاولات لإقناعه، فلو أن الخطة كانت محكمة، مع كل يتمتع بسلطة أكثر قليلاً، لكان وجه المنطقة قد تغير».

وقال شاي إنه عمل بالشراسة مع عدد من النواب من مختلف الأحزاب، بينهم نواب في اليمين، ممن صاروا يدخلون من الأستمرار في السير وراء نتنياهو كالقطيع. وقد أوضح هؤلاء أنهم ماضون حتى النهاية في هذه الخطة. لكن غانتس أجدها.

اتصال روسي - أميركي لتفادي «أخطاء غير مقصودة»

طائرات تقصف مواقع لـ«الحرس» الإيراني في بادية البوكمال شرق سوريا

ولفتت وزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المحافظة على قنوات الاتصال العسكري المفتوحة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية لتجنب وقوع احتكاكات أو أخطاء غير مقصودة خلال تحركات الجانبين على الأراضي السورية. وكانت موسكو قد عمدت خلال الأسبوعين الأخيرين إلى نشر قوات من الشرطة العسكرية في المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق، كما نشرت وحدات إضافية في مناطق قريبة من قواعد تمركز القوات الأميركية في مناطق الشمال الشرقي والمناطق القريبة من الحدود مع الأردن والعراق.

ومعروف أن الباغوز كانت المعقل الأخير لتنظيم «داعش» على ضفاف الغرات وسيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية» في ربيع عام 2019 بدعم أميركي مباشر.

على صعيد آخر، أجرى رئيس هيئة الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، مارك ميلي، وزير الدفاع، على القضايا ذات الاهتمام المتبادل وتتعلق بالأمن والحفاظ على الاستقرار في مختلف مناطق العالم وخصوصاً في مناطق الأزمات وعلى رأسها سوريا.

الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري في ريف الرقة. وأضاف أن قيادات لواء «زينبيون» حصواً الوجهاء «على إقناع الشبان من أبناء المنطقة على الانتساب إلى صفوف الميليشيا»، ومقدمين وعوداً «بتوفير الخدمات والمساعدات الغذائية لأبناء المنطقة». إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن مجموعة مسلحة تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، المدعومة من الأميركيين، «حطفت» أكثر من 20 مدنيًا وزارة الدفاع، على القضايا ذات الاهتمام المتبادل وتتعلق بالأمن والحفاظ على الاستقرار في مختلف مناطق العالم وخصوصاً في مناطق الأزمات وعلى رأسها سوريا.

نحو 150 مزرعة تعود ملكيتها لأهالي الميادين، وحولتها إلى مراكز تدريب تضم معدات ثقيلة ومئات العناصر من ميليشيات «زينبيون» و«فاطميون» و«الحشد الشعبي» العراقي. وذكر أن «الإخلاء جاء على خلفية الاستهدافات المتواصلة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة لقوات الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الموالية لها في المنطقة». على صعيد آخر، أشار «المرصد» إلى أن قيادات من لواء «زينبيون»، الموالي لإيران، اجتمعوا ببعض وجهاء ريف الرقة الشرقي، في مقر اللواء الواقع في بلدة معدان عتيق

الثقيلة بشكل كامل من منطقة المزارع الواقعة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، حيث قامت بنقل عدد كبير من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة باتجاه مدينة الميادين، ومن ثم عمدت إلى توزيع الآليات الثقيلة على أحياء متفرقة من المدينة، بمنطقة البلعوم والمجرى ضمن المدينة. ولفت إلى أن منطقة المزارع الواقعة على بُعد نحو 20 كلم باتجاه الغرب من مدينة الميادين تُعد من أكبر المواقع التي تتركز بها قوات «الحرس الثوري» والميليشيات المحلية الموالية لها، إذ تركزت بها منذ أوائل أبريل (نيسان) 2019 بعد استيلائها على

قواعدهم في سوريا. وكان «المرصد السوري» قد أورد في 7 يناير (كانون الثاني) الجاري أن «طائرة مسيرة من دون طيار استهدفت سيارة تابعة لميليشيا الحشد الشعبي العراقي، في أثناء محاولتها دخول الأراضي السورية، من أحد المعابر الحدودية غير الرسمية قرب مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى إلى مقتل 4 عناصر ممن كانوا ضمن الآلية التي تقلهم، بالإضافة إلى جرح آخرين». ويعد ذلك اليوم، أشار «المرصد» إلى أن «قوات الحرس الثوري الإيراني والميليشيات المحلية الموالية لها أخلت مقراتها العسكرية من الأسلحة

أنه لم ترد معلومات فورية عن حجم الخسائر البشرية والمادية». وأوضح «المرصد» أن «الميليشيات الإيرانية والموالية لها تتخذ مناطق ريف دير الزور قرب الحدود مع العراق مركزاً لها»، مشيراً إلى أنها «تعمل على تغيير مواقعها» خوفاً من استهدافها من طائرات إسرائيلية الذي تقوده الولايات المتحدة. وأخرى «مجهولة» ولكن يُعتقد أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة. ولا تعلن إسرائيل عن عمليات القصف التي تقوم بها في سوريا، لكنها أعلنت صراحة أنها لن تسمح بـ«تموضع إيران» في سوريا، وكاشفة أنها رصدت أخيراً إخلاء الإيرانيين عدداً من

لندن، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس (الثلاثاء) بأن مواقع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في بادية البوكمال بريف دير الزور، شرق سوريا، تعرضت صباحاً لغارات شنتها طائرات لم تتضح هويتها، في استمرار لما يبدو أنها حملة تستهدف منع تموضع إيران في سوريا. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجارات عنيفة» هزت منطقة البوكمال «تبين أنها ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية 4 غارات على الأقل، استهدفت خلالها مقرات ومواقع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في بادية البوكمال». ولفت إلى

نساء مساحي «داعش» في «الهلول»... شكاوى من ظروف العيش في «الدويلة»

أن تتابع كلامها قائلة «بقينا حتى معركة الباغوز وخرجنا لمخيم الهول. كنا نظن أن حكوماتنا ستراقب حالتنا، لكن صدمنا بالواقع المرير، وسقف طموحاتي اليوم تأمّن لي طعام وماء صالحة للنسب». أمام مستودعات لتوزيع السلع والحصص الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، انتظرت طوابير لا تنتهي من النساء وكان بالإمكان مشاهدة سيدات حوامل وأخريات يحملن أطفالاً رضعاً حديثي الولادة. أما من تسلمت حصتها فووقت بجانب سيارات النقل للذهاب إلى المخيم وأعداد الطعام.

وكشفت سيدة روسية عن أنها حاولت كثيراً الهرب من المخيم ولن تتخطى حسم مصير زوجها الروسي المسجون. قالت «أجهل جغرافية المكان؛ كلما اتق مع مهرب يكون نصاباً، ثلاث مرات احتالوا عليّ وسرقوا أموالي»، وكحال الأخريات من النساء المهاجرات عبرت، السيدة الروسية عن نغاد صبرها، قائلة إنها أصبحت تعيش كابوساً. وأنها حديثها لتقول «يجب على الحكومة الروسية أن تنظر في حالتنا؛ فالحاجة هنا لا تطاق، وإجراءاتها بطيئة في ترحيل رعاياها».

مغبرة وأكوام نفايات وخرانات ضخمة حمراء اللون يتزود منها قاطنو المخيم بالمياه. كما يُشاهد على كل حبل أو سور خيمة مزيج من الألوان الزاهية غير اللون الأسود الذي كانت ترتديه جميع النساء والفتيات اللواتي يقطن في هذه البقعة؛ فالوان الوردية، والأزرق، والأحمر، والأخضر، والأصفر، هي ألوان الملابس المغسولة في فساتين وبيجامات وقمصان والبسة الأطفال. وذكرته غنوة التي تنحدر من دولة مصر وانتشحت بالسواد الذي غطى وجهها وكامل ملابسها، أن زوجها كان مقاتلاً وشارك في عمليات قتالية عدة ضد القوات النظامية في سوريا والعراق.

وقالت «زوجي سوداني وقرر الانضمام إلى التنظيم وأنا وافقت. سافرنا لتركيا ثم قصدا سوريا، أما اليوم فبات معرفة مصيره حلماً والعودة لبنا بدأ ضرباً من الخيال». وتحدثت عن تخطيطهما بداية للزواج سنة 2010 والسفر إلى دولة أوروبية أو خليجية بدافع العمل وتحصيل المال، لكن ذهب كل أحلامهما مهب الريح عندما تعاطف زوجها مع رعاية التنظيم والتحق بصفوفه المنتصبة في 2014. صمدت برهة تبلع ريقها بصعوبة لتتماسك عن البكاء قبل



نسوة وأطفال ورجال في مخيم الهول شرق سوريا (الشرق الأوسط)

تسليمه للحكومة العراقية، هناك تتغذ عقوبة الإعدام ولا نعلم ما إذا كان موجوداً هنا أو تم نقله بالفعل». وعلى مد النظر تمتد صفوف مترصاة من الخيام رُسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وسط هبوب رياح جافة

عراقياً لثقل بعد أشهر، ثم تزوجت مقاتلاً مغربياً. وبعد اختفائه (مقتله)، تزوجت عراقياً أكبر مني بـ30 سنة». وتشكو هذه السيدة العراقية ومعها بقية النساء من حولها ظروف العيش في مخيم مغلق يصفه بمعسكر أو «دويلة منعزلة»، حيث يكابدن مرارة

بالبكاء، وأوحى دموعها التي ذرفتها كيف انتهى بها المطاف للعيش في هذا المكان رغمًا عنها، محفلة القدر مسؤولية ما حل بها. تغالب دموعها وهي تروي قصتها، لتقول «كنت طفلة بعمر 17 سنة عندما قرر والدي الالتحاق بالتنظيم، وتزوجت بداية مقاتلاً

عاماً والمتحدرة من مدينة حماة، وسط سوريا، رفضت كحال الكثير من نساء المخيم من عوائل مقاتلي التنظيم المحتجزين لدى مصير زوجها. أثناء الحديث معها كانت ترتدي خماراً ونقاباً أسودى تجمعت عشرات النسوة هنّ أخريات ليسن الرّي نفسه، لتقول «زوجي سلّم نفسه بشكل طوعي بمعركة الباغوز وكان مؤظفاً عند التنظيم. منذ 22 شهراً لا أعراف أي شيء عنه. قدمت طلبات للسماح هذه السيدة وكل النساء اللواتي تجمهن بهذا المكان وتحدثن عندما شاهدن عدسة الكاميرا «لن نخرج قبل معرفة مصير أزواجنا وإخوتنا وأبنائنا». ومخيم الهول الذي صمم في حرب الخليج الثانية بتسعينات القرن الماضي لاستقبال 20 ألف شخص بحدود الأقصى؛ تجاوز عدد قاطنيه اليوم 60 ألفاً، معظمهم من النازحين السوريين واللاجئين العراقيين. كما يضم قسماً خاصاً بالنساء المهاجرات، ويضم قرابة 12 ألفاً يتحدثون من 52 جنسية عربية وغربية.

عراقية تبلغ من العمر 27 سنة استعادة ذاكرتها وقد أجهشت جواهر البالغة من العمر 45

يعج مخيم الهول الواقع شمال شرقي سوريا بالغضب والكثير من الأسئلة التي تبحث عن إجابات. في سوق المخيم المركزية، حيث المحال والمتاجر الشعبية والتي حملت أسماء عراقية وعربية وسورية، تجمعت عشرات النسوة هنّ زوجات مسلحين كانوا مقاتلين في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي، هؤلاء حاربوا حتى الرمي الأخير، لكنهم استسلموا في نهاية القتال تحت وقع ضربات التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، و«ووجوا» في السجون والمعقلات.

وهذا المخيم يقع على بعد 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة، وأقل من 15 كيلومتراً عن الحدود السورية - العراقية، ويوي نسوة وأطفالاً لرجال جاءوا من آلاف أو مئات آلاف الكيلومترات لالتحاق بالتنظيم وقد قتل كثيرون منهم. ومن تبقى على قيد الحياة يقع خلف القضبان ينتظر تقديمه إلى محاكمة للنظر بمصيره، علاوة على رفض معظم الحكومات الغربية والعربية استعادة مواطنيها ومقاضاتهم أمام محاكم وطنية على أراضيها. جواهر البالغة من العمر 45

البرلمان المصري الجديد يبدأ عمله بانتخاب جبالي رئيساً

من الأعضاء عليها، كما يواصل مجلس النواب عقد الجلسات الإجرائية، غداً (الخميس)، ويتم خلالها إعلان قوائم السلجان النوعية لمجلس النواب في صورتها النهائية؛ بعد دراسة الاقتراحات والاعتراضات المقدمة من الأعضاء عليها. وقال الأمين العام لمجلس النواب المستشار محمود فوزي، إن «الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب، عقدت وسط إجراءات احترازية مُشددة في إطار جائحة كورونا»، مؤكداً «الحرس الكامل على خروج الجلسة الافتتاحية للمجلس في أفضل صورة لها».

القوائم المغلفة المطلقة وعددها 284 مقعداً. وحصل «مستقبل وطن»، على 145 من هذه المقاعد، بحسب بيانات الهيئة الوطنية للانتخابات، وحصلت أحزاب أخرى داعمة للرئيس المصري الحالي على بقية المقاعد بالمجلس، وتمكن عدد محدود من المعارضين من الفوز.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة الإجرائية الثانية، للبرلمان المصري الجديد صباح اليوم (الأربعاء)، ويتم خلال الجلسة إعلان قوائم السلجان النوعية لمجلس النواب الجديد؛ وفتح الباب أمام تقديم الاقتراحات والاعتراضات مكتوبة

الأعضاء سنأ)، وأعلنت بدء دور الانعقاد بعد أن اكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة. وعقب انتهاء النواب المنتخبين بالنظام الفردي من أداء اليمين الدستورية، دعت رئيسة الجلسة، نواب القائمة والمعين للدخول إلى القاعة لأداء اليمين الدستورية. وأظهرت النتائج الرسمية للانتخابات فوز حزب «مستقبل وطن» (الداعم للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي) بما يقرب من 55 في المائة من مقاعد مجلس النواب، وفازت قوائم بقودها الحزب نفسه بجميع المقاعد المخصصة للانتخاب بنظام

وتدرج في السلك القضائي، وكانت آخر محطاته في حين لم يتقدم الرئيس السابق للمجلس الدكتور علي عبد العال للمنافسة على مقعده السابق، على الرغم من إعادة انتخابه بالمجلس. وفاز جبالي بعد حصوله على 508 من عدد الأصوات الصحيحة والتي بلغت 587، كما حصل المرشح محمد صلاح أبو هيملة على 57 صوتاً من الأصوات الصحيحة، في حين حصل المرشح أحمد عبد الحكيم يوسف دراج على صوتين، وحصل النائب محمد مدينة على 9 أصوات.

البرلمان المصري الجديد يبدأ عمله بانتخاب جبالي رئيساً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بعد حظر دام أكثر من 3 سنوات مصر تعيد فتح المجال الجوي مع قطر

القاهرة تدرس تطبيقات حديثة لتوفير المياه... وتستعين بتجربة سعودية

تشجع المزارعين على التحول لاستخدام نظم الري الحديث والتي تُعد البديل الفعال لأنظمة الري التقليدية بالفجر، حيث تساعد على رفع جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية المحصولية وحسب مساحات المزرعة والإمكانيات المادية والتعليمية بحيث يكون النظام سهل الاستخدام ومناسباً لجميع المزارعين طبقاً لإمكانياتهم. وأكد عبد العاطي أن الوزارة

دراسة مدى إمكانية تطبيق هذه الأنظمة التقنية في عدد من المناطق الريادية في مصر، تمهيداً لتعميمها على نطاق واسع بين المتفرجين وتطبيق النظام الملائم من حيث السعر والتقنية حسب مساحة المزرعة والإمكانيات المادية والتعليمية بحيث يكون النظام سهل الاستخدام ومناسباً لجميع المزارعين طبقاً لإمكانياتهم. وأكد عبد العاطي أن الوزارة

المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف. وفي ذلك الإطار، عقد وزير الموارد المائية اجتماعاً مع عدد من المهندسين متعددي التخصصات، الذين قاموا بتطوير تطبيقات النخيل بمنطقة الأحساء في السعودية، كما تم خلال الاجتماع

خلال اجتماع، أمس، ضم خبراء متخصصين، تطبيقات الري الذي المنفذة في العديد من الدول، ومنها مشروع «مزارع النخيل» بمنطقة الأحساء في السعودية. ومصر «رسمياً» في مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً. وللتغلب على تلك الأزمة تنفّذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على

القاهرة تدرس تطبيقات حديثة لتوفير المياه... وتستعين بتجربة سعودية

المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف. وفي ذلك الإطار، عقد وزير الموارد المائية اجتماعاً مع عدد من المهندسين متعددي التخصصات، الذين قاموا بتطوير تطبيقات النخيل بمنطقة الأحساء في السعودية، كما تم خلال الاجتماع

القاهرة، محمد عبده حسنين

السعودية والإمارات والبحرين فتح مجالها الجوي أمام قطر. وكشفت مصادر في القاهرة أن فتح الطيران بشكل أول خطوة في مسار إعادة العلاقات بين مصر وقطر، ستلها العديد من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع المقبلة بين مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين قطريين ومصريين.

التشغيل والإعلان عنها عبر وسائل البيع المختلفة لمصر للطيران. وفرصت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، المقاطعة على قطر، منذ شهر يونيو (حزيران) عام 2017، بسبب اتهامات، نفتها الدوحة، عن دعمها للإرهاب. وشملت المقاطعة، قطع العلاقات الدبلوماسية والروابط التجارية وإيقاف حركة الطيران مع قطر. يحق لشركتي مصر للطيران والخطوط القطرية وأيضاً شركات الطيران القطرية باستئناف الحركة الجوية، وإرسال جداول تشغيل للرحلات لسلطي الطيران المدني المصري والقطري للموافقة عليها.

«الاستئناف» السودانية ترفض شطب دعوى ضد البشير

توتير. وفي يوليو (تموز) 2020، شكلت رئيسة القضاء نعمتا عبد الله محمد خير، محكمة جنائية كبرى برئاسة قاضي المحكمة العليا عصام الدين محمد إبراهيم، وعضوية اثنين من القضاة، المشكلة لمحكمة البشير ومدبري انقلاب الإنقاذ، القاضي عصام الدين محمد إبراهيم، أعلن تنحيه عن المحكمة، وبرر ذلك بأسباب صحية، وقال بحسب ما نقله التلفزيون في 22 ديسمبر (كانون الأول) «هذه آخر جلسة لي في هذه المحكمة، أعلن التنحي لأسباب صحية»، وأوضح أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم، وأن الأطباء نصحوه بالابتعاد عن أي

الاستئناف أبدت قرار محكمة الموضوع، وبالتالي سيتم تحديد جلسة قريبة للسيسر في إجراءات المحاكمة. أشار إلى أن رئيس المحكمة الخاصة المشكلة لمحكمة البشير ومدبري انقلاب الإنقاذ، القاضي عصام الدين محمد إبراهيم، أعلن تنحيه عن المحكمة، وبرر ذلك بأسباب صحية، وقال بحسب ما نقله التلفزيون في 22 ديسمبر (كانون الأول) «هذه آخر جلسة لي في هذه المحكمة، أعلن التنحي لأسباب صحية»، وأوضح أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم، وأن الأطباء نصحوه بالابتعاد عن أي

وأضاف «إذا كان هنالك تقادم يسقط الدعوى الجنائية، فإنه يبدأ من 11 أبريل، وليس منذ ساعة تنفيذ الانقلاب». وتضمن المادة 1/31 من قانون الإجراءات الجنائية السوداني لسنة 1991، على سقوط الدعوى الجنائية ذات العقوبة الجنائية ذات العقوبة التعزيرية، إذا انقضت مدة التقادم، وحدتها بمرور عشر سنوات من تاريخ وقوع جريمة معاقب مرتكبها بالإعدام أو السجن أكثر من عشر سنوات.

الاستئناف المتقدم من هيئات الدفاع عن المتهمين، الذي طالبوا فيه بشطب الدعوى الجنائية والبشير ومدبري الانقلاب الإسلامي، رفضت الطعن المقدم من هيئات الدفاع في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي طالبوا فيه بشطب الدعوى الجنائية بالتقادم بحق المتهمين، وقال قاضي المحكمة عصام الدين إبراهيم، إن الفعل المرتكب يمثل جريمة مستمرة منذ تنفيذ الانقلاب وحتى سقوط نظام الانقلاب في 11 أبريل (نيسان) 2019.

الاستئناف المتقدم من هيئات الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مسان إعمال العلاقات بين مصر وقطر، ستلها العديد من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع المقبلة بين مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين قطريين ومصريين.

الاستئناف المتقدم من هيئات الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مسان إعمال العلاقات بين مصر وقطر، ستلها العديد من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع المقبلة بين مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين قطريين ومصريين.

الاستئناف المتقدم من هيئات الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مسان إعمال العلاقات بين مصر وقطر، ستلها العديد من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع المقبلة بين مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين قطريين ومصريين.

الاستئناف المتقدم من هيئات الجبهة الإسلامية على السلطة، وعلى رأسهم نائب الترابي الأسبق علي عثمان محمد طه، ونائب البشير بكري حسن صالح، وقيادات عسكرية ومدنية شاركت في مسان إعمال العلاقات بين مصر وقطر، ستلها العديد من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع المقبلة بين مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين قطريين ومصريين.

الرئيس الأميركي يتبرأ من «شعب الكونغرس»

ترمب: عزلي سيقابل بغضب عارم



ترمب يتحدث إلى الإعلاميين قبل مغادرته إلى تكساس أمس (أب)

واشنطن، هبة القدسي
قبل سفره إلى مدينة تكساس ظهر أمس دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تصريحاته وخطابه المثير أمام مناصريه قبل اندلاع أعمال الشغب واقتحام مبنى الكابيتول مقر الكونغرس، قائلًا إنها كانت تصريحات «مناسبة تمامًا»، وذلك في مواجهة تحركات الكونغرس باعتبارها أساسا لتحريض المناصرين والمسألة الرئيس عن التحريض على العنف. وفي تصريحات مقتضبة للمصاحفين في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى قاعدة أندروز العسكرية، قال ترمب: «لا أريد عنفا على الإطلاق، وما يتعلق بالمسألة فإنها في الحقيقة استمرار لأكثر مطاردة للساحرات في تاريخ السياسة، إنها أمر سخيف للغاية، وهذا العزل سيبسبب غضبا هائلا، وهم يفعلون ذلك وهو فعلا شيء فظيع أن يفعلوه».

وأضاف ترمب «بالنسبة لنا نسي بيلوسي وتشاك شومر للاستمرار في هذا الطريق اعتقد أنه سيبسبب غضبا هائلا في بلدنا، أنا لا أريد العنف». واندق ترمب وسائل التواصل الاجتماعي، وقال: «إنها قامت بتحليل كلامتي في نهاية الخطاب، رغم أن جلستي الأخيرة كانت ملائمة تماما». وأشار إلى ما يقوله سياسيون آخرون وأنار الشغب في مدن مثل بورتلاند وسياتل وأماكن أخرى مختلفة قائلا إن ذلك كان مشكلة حقيقية. وفتخر ترمب بإنجازاته وقال: «نحن ذاهبون إلى تكساس وإلى الحدود الجنوبية، وقد

وفقا لنصوص التعديل 25 الذي يسمح لنائب الرئيس وأغلبية مجلس الوزراء بتجريد الرئيس من سلطته التنفيذية إذا وجدوا أنه غير لائق، ويعد بنس هو الذي قام باستدعاء الحرس الوطني أثناء اقتحام المبنى، وهو الذي اتصل لتقديم التعازي لأسرة ضابط شرطة الكابيتول برايان سينكين الذي توفي خلال الهجوم على الكابيتول.

وقد أعلن حضور حفل تنصيب بايدن يوم 20 يناير (كانون الثاني) وضمان الانتقال السلمي للسلطة للإدارة القادمة، بينما لن يشارك الرئيس ترمب في هذا الاحتفال البروتوكولي، وسيكون أول رئيس لا يشارك في الاحتفال منذ عهد الرئيس أندرو جونسون عام 1869. وكان الرئيس ترمب قد أجرى عدة اتصالات مع عدد من المشرعين الجمهوريين بالكونغرس الذين يحاولون التوصل إلى حل وسط ما بين إصرار الديمقراطيين على التصويت لعزل الرئيس اليوم

وفي خطاب أرسله مكارثي إلى الجمهوريين قال إنه لا يزال يعارض عزل الرئيس وقال إن «ذلك سيكون له تأثير معاكس في توحيد بلاندا عندما نحتاج إلى إعادة أميركا إلى الوحدة»، وأشار إلى أنه يعتقد بأن الرئيس يتحمل بعض المسؤولية عن تحركات الغوغاء والهجوم على الكونغرس. واقترح مكارثي إصدار خطاب بتوجيه اللوم «لكنه لم يذكر من الذي سيصدر الخطاب ولم يذكر ما إذا سيتم توجيهه بشكل رسمي إلى الرئيس ترمب بالاسم، وادت هذه المحادثات إلى حلحلة في مواقف العديد من الجمهوريين وزيادة اعتراضهم لعزل ترمب وهو القرار الذي يتزعمه كينغ مكارثي، وأوصوا بعض الأفكار التي ترضى إنشاء لجنة من الحزبين لترصد إصلاح قانون العد الانتخابي الذي سن عام 1887 وصياغة تشريعات جديدة تعزز ثقة الناخبين في الانتخابات المستقبلية.

تفاخر الرئيس بإنجازاته قائلا: نحن ذاهبون إلى الحدود الجنوبية بعد أن أكمنا الجدار، ونرغب في توسعته لوقف دخول المخدرات

الاربعاء) وبين المخاوف من اندلاع أعمال عنف مسلحة من انصار ترمب في حال صدور القرار بالعرض وإثارة غضب المناصرين. وأبدى الرئيس ترمب في اتصال هاتفى مع زعيم الجمهوريين في مجلس النواب

التي يتحدث إلى الإعلاميين قبل مغادرته إلى تكساس أمس (أب) وينس «تعهد بمواصلته العمل لصلحة البلاد فيما تبقى من أيام في فترة ولايتهما». وهو ما يشير إلى أن نائب الرئيس مايك بنس لن يواصل الجهود لتفعيل التعديل الخامس والعشرين لإقالة ترمب من منصبه. ومع ذلك لم يستبعد المتحدث باسم بنس بشكل قاطع لجوء نائب الرئيس إلى تفعيل التعديل 25 إلا أنه أشار إلى أنه في الوقت الحالي لا ينوي بنس المضي قدما في هذا المسار. وقالت مصادر إن جهود الديمقراطيين لاجتثاث الرئيس

انتقد ترمب وسائل التواصل الاجتماعي، متهمًا إياها بتحليل خطابه بطريقة خاطئة، مؤكداً أن خطابه كان «ملائماً تماماً»

الأبيض الذين اتلعوا على الاجتماع بأنه كان وديا بطبيعته، وقالوا إن الاجتماع ركز على إنجازات إدارة ترمب وأجندة الأسبوع المقبل، وما الذي سيفوق به من مهام في منصبهما، وقال مسؤول كبير

قيادات جمهورية تحت على وقف الأخبار المغلوطة بشأن اقتحام «الكابيتول»

مجلس النواب يبت في عزل ترمب اليوم... و«الشيوخ» ينتظر المحاكمة

محاكمة ترمب في «الشيوخ»



أنصار الرئيس الأميركي في انتظار وصوله أمس إلى ولاية تكساس على الحدود مع المكسيك (أب)

واشنطن، رذا أتر

حصد الديمقراطيون الأصوات الكافية لضمان إقرار مشروع عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مجلس النواب، فيما يستعدون اليوم (الأربعاء) لمناقشة عزل ترمب للمرة الثانية في عهده، والتصويت على ذلك في نهاية النقاش. ومن غير المفاجئ أن يحظى ملف العزل بدعم المطلوب لإقراره في مجلس النواب، حيث يتمتع الديمقراطيون بأغلبية الأصوات اللازمة للإقرار، لكن التحدي الأبرز سيكون في مجلس الشيوخ، حيث يتطلب خلع الرئيس أغلبية ثلثي الأصوات.

ويقول زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ستيفن هوير إن «وقتنا قصير وهناك حاجة للتصرف فوراً وبشكل طارئ، والمسألة ليست ما إذا كان مجلس الشيوخ سيقدر العزل، المسألة هي أنه لدينا رئيس شارك في التشجيع على تمرد والاعتداء على هذا المبنى وعلى الديمقراطية». وقد أعطت رئيسة مجلس النواب نائب الرئيس الأميركي مايك بنس فرصة أخيرة لتفعيل «التعديل 25» في الدستور وخلق ترمب من الرئاسة قبل المباشرة بعزل العزل، لكن من الواضح أن بنس الذي التقى بترمب يوم الاثنين لأول مرة منذ اقتحام الكونغرس، لم يبد أي اهتمام بهذا الطرح، لهذا فقد باشر الديمقراطيون بخطوة عزل ترمب بسبب «تحريضه على التمرد» يوم الاقتحام.

الموقف الجمهوري

ويتخطى الجمهوريون ما بين داعم للعزل ورفض له، ووصفت النائبة لين تشيني وهي في القيادة الجمهورية للديمقراطيين للقيادات «بالنصوي الضميري»، وتركت

مع هؤلاء طالباً منهم «التوقف عن نشر معلومات مغلوطة»، وشدد على أن انتخاباً ليست المسؤولة بل إن المجموعات الميمنية المتشددة والمؤمنين بمنظمة «كيونان» هم المسؤولون. وقد تحدث مكارثي مع ترمب عبر الهاتف، ونقل له الرسالة نفسها. وبحسب موقع أكيوس فإن الاتصال كان مشحوناً رد فيه الرئيس الأميركي اتهاماته بانتفا بالوقوف وراء الهجوم على الكونغرس، فقال له مكارثي: «لم تكن انتفا، بل مجموعة اجعلوا أميركا رائعة. أنا أعلم لأنني كنت هناك».

كنت هناك». وفي الاتصال تذر ترمب من عشق في الانتخابات ليجيبه مكارثي: «توقف... الأمر انتهى، الانتخابات انتهت». ثم وفي نهاية الاتصال، نصح مكارثي ترمب بالتواصل مع بايدن واللقاء به لتهنئته، الأمر الذي لم يتعهد ترمب بالقيام به. ونقل زعيم الجمهوريين أفراد حزبه أن الرئيس الأميركي تحمل في الاتصال جزءاً من المسؤولية تجاه ما جرى. ورغم مواقف مكارثي هذه إلا أنه أكد أنه لن يدعم مساعي عزل الرئيس، معتبراً أنها «ستقسّم

«تويتير» يحظر 70 ألف حساب لـ «كيو أنون»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حظر تطبيق «تويتير» أكثر من 70 ألف حساب مرتبط بحركة «كيو أنون» المؤيدة لنظرية المؤامرة عقب اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن، حسماً أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي، أمس (الثلاثاء).

وأفادت «تويتير» في بيان: «نظراً للأحداث العنيفة في واشنطن العاصمة، وزيادة مخاطر الأذى، بدأنا تعليقاً نهائياً لآلاف الحسابات التي كانت مخصصة في الأساس لمشاركة محتوى «كيو أنون» بعد ظهر يوم الجمعة».

تعود الحسابات عموماً إلى مؤيدي «كيو أنون»، الذين يقولون إن الرئيس دونالد ترمب يقا تل ضد نخبة عالمية من عبدة الشيطان المتحرشين بالأطفال الذين يدبرون عصاة للاتجار الأطفال. وقال موقع «تويتير» إنه في كثير من الحالات كان هناك شخص واحد يدبر حسابات عديدة، واشتكى العديد من الأشخاص في تلك تربة، من فهم وزير الخارجية مايك بنس، في الأيام القليلة الماضية من فقدان عشرات الآلاف من المتابعين. واقترح حشد من أنصار ترمب، بعضهم يحمل أعلام ورموز «كيو أنون»، مبنى الكابيتول الأسبوع الماضي في أثناء تصديق الكونغرس على انتخاب جو بايدن رئيساً في انتخابات، قال ترمب، «أي دليل، إنها تم تزويرها. وكرت حركة «كيو أنون»، التي تتعد أيضاً ما تسمى الدولة العميقة تتآمر ضد ترمب، ادعاءات ترمب الزائفة بأنه فاز في الانتخابات. كما حظر «تويتير» و«فيسبوك» الحسابات الشخصية لترمب في أعقاب أعمال الشغب في الكابيتول، قائلين إنه قد يحرص على مزيد من العنف.

محاكمة ترمب في «الشيوخ»

ما يتحدث عنه السيناتور الديمقراطي هو فكرة تتردد على لسان البعض الذين يدعون لتأجيل محاكمة ترمب في «الشيوخ» إلى ما بعد تسلم بايدن الحكم في العشرين من الشهر الجاري. وتجميد النقاش إلى ما بعد النظر في أجندة بايدن والمصادقة على تعييناته. وبحسب الدستور الأميركي، يمكن لمجلس الشيوخ محاكمة الرئيس الأميركي حتى بعد مغادرته الحكم. ليكون الهدف هو منعه من الترشح مجدداً. وفيما لم يقرر مجلس الشيوخ بعد تاريخ المحاكمة في ظل إعراب البعض عن رغبتهم بالاحتفاظ بعزل العزل إلا إرساله إلى مجلس الشيوخ إلا ما بعد تسلم بايدن السلطة وتمير بعض البنود على أجندته، يدفع البعض الآخر باتجاه محاكمة فورية بمجرد انتهاء مجلس النواب من عملية التصويت. وينظر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر في قانون الطوارئ الذي قد يسمح له باستدعاء مجلس الشيوخ للبت في القضية مباشرة بعد تصويت مجلس النواب. في وقت كان فيه زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل قد أشار إلى أن المجلس يعود للانعقاد إلا في التاسع عشر من يناير (كانون الثاني)، ما يضمن بدء المحاكمة يوم تنصيب بايدن. وقد تحدث الرئيس المنتخب جو بايدن، الذي لم يدعم العزل بشكل علني بعد، عن أحد الاحتمالات، فقال إنه يتشاور مع أعضاء الكونغرس والمسؤول عن قوانين مجلس الشيوخ، ليطرح احتمال مباشرة مجلس الشيوخ بمحاكمة ترمب في الصباح، وتمير بنود أجندته والمصادقة على تعييناته بعد الظهر.

الرئيس ونائبه يسعيان إلى ترميم العلاقة بينهما

عزل ثا بحق الرئيس الأميركي. لكن الشك يبقى محيطا بمسار ونتيجة المحاكمة التي يفترض أن تجري لاحقا في مجلس الشيوخ والذي يعد حاليا غالبية جمهورية. وسيطولى الديمقراطيون السيطرة عليه في 20 من الشهر الحالي لكنهم سيكونون بحاجة لجمع أصوات العديد من الجمهوريين من أجل بلوغ غالبية الثلثين المطلوبة لإدانة الرئيس. وكان الكونغرس استهدف ترمب الذي يتولى السلطة منذ عام 2017 بإجراء إقالة بالشرته نانسي بيلوسي في نهاية 2019 وفيما عبر فريق بايدن عن ثقته في القدرة على الحفاظ على أمن الحفل، حذر مكتب التحقيقات

بعيدا عن الكاميرات بعد يوم مكثف من العمل في الكونغرس حيث مضى الديمقراطيون في اتجاه فتح إجراء عزل ثا بحق الرئيس المنتهية ولايته بتهمة «التحريض على العنف» الذي شهدته العاصمة الفيدرالية. وفي سبيل البلاد حتى نهاية ولايتهما. وعمليا هذا يعني أن ترمب لا يعززم الاستقالة قبل انتهاء ولايته في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، موعد تنصيب الديمقراطي جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة. وهذا يعني أيضا أن بنس لا يعززم من جهته تنحية الرئيس بموجب التعديل الخامس والعشرين للرئيس الذي يجيز لنائب الرئيس بالاستق مع أغلبية أعضاء الحكومة تنحية الرئيس إذا ما ارتأوا أنه «غير أهل لتحمل أعباء منصبه». ووفقا للمسؤول نفسه ما كان ينبغي «جداً التأكيد على أن أولئك الذين انتهكوا القانون واقتحموا الكابيتول الأسبوع الماضي لا يمثلون حركة أميركا أولاً التي يدعمها 75 مليون أميركي». ورغم الضغوط التي مارسها عليه ترمب، أعلن بنس في رسالة الأربعاء الماضي أنه لن يعزل عملية المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية

«نيويورك تايمز». وإذا كان هذا اللقاء أدى إلى خفض التوتر بين الرئيس المنتهية ولايته ونائبه، فإن الملياردير الجمهوري (74 عاما) يبقى مهذا بقوة قد تطيح مستقبله السياسي وتدخل تاريخ الولايات المتحدة. فقد يصيح ترمب أول رئيس أميركي يواجه مرتين نص اتهام في الكونغرس ضمن إجراء عزل. وسينظر الكونغرس في نص الاتهام الأربعاء على أن يجري تصويتا في اليوم نفسه. ومن المتوقع أنه تم تبني النص بسهولة إذ يدعمه عدد كبير من الديمقراطيين في مجلس النواب. وهذا يعني فتح إجراء

التقى الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب ونائبه مايك بنس مساء الاثنين في البيت الأبيض، ما يعكس فيهما في ترميم العلاقة بينهما وتشكيل جبهة موحدة في مواجهة الديمقراطيين الذين يطالبون برحيل الرئيس فوراً. والرجلان اللذان عقدا أول لقاء بينهما منذ خلافتهما وأعمال العنف في مبنى الكابيتول الأربعاء الماضي، أجريا «محادثة جيدة» كما أعلن مسؤول أميركي عشية توجه ترمب إلى تكساس التي زارها أمس. وجاء هذا اللقاء الذي عقد

أن تنتمي إلى قوم بعينهم



توفيق السيد

في وقت سابق تساءل باحثون: هل هذه الحقيقة دليل على أن الشعور القومي الطبيعي، أم هو نتاج للتربية العائلية والاجتماعية؟ الفرق بين هذا وذلك أن الشعور الطبيعي يعني أن الإنسان لا يتدخل في إنشائه أو تحديد مستواه، بل يجد نفسه جزءاً منه، لا يمكنه الإنفكاك. بينما ينسبه الرأي الثاني إلى تأثير البيئة المحيطة، تماماً مثل اللغة والمعارف والثقافة، بحيث لو أن طفلاً تربى في بلد مختلف أو بين قوم مختلفين، فسوف يشعر بالانتماء إلى هؤلاء وليس إلى قوم أبويه.

لو بدقت في الفارق بين الرأيين، لوجدت أنهما يشيران في حقيقة الأمر إلى زمنين مختلفين. ينتمي الرأي الأول إلى عصر ما قبل الحداثة، حين كانت قيمة

إذا كنت قد زرت مدينة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، فلعلك سمعت بالحلي الصيني (أو المدينة الصينية كما تسمى هناك). وإذا أتت لك المكت برهة في العاصمة البريطانية، فسوف تسمع عن أحياء مثل ساوثهول أو البرتون، التي تسمى - تطلقاً - «يوميا الصغرى». ولهذه الأحياء نظائر في معظم المدن الكبرى في أوروبا الغربية. وهو ما يشير إلى انجذاب البشر إلى شركائهم في الثقافة والهوم أو أسلوب المعيشة.

لا نحتاج للتدليل على أن الانتماء الديني أو القومي يؤلف رابطاً بين أتباعه، مهما اختلفت أصرافهم وثقافتاتهم. حين تكون في بلد أجنبي، فيلغف نثرلك اسم بعينه أو لباس أو مظهر شخصي، فإن ما لفت انتباهك في الحقيقة، هو مقدار ما يشير إليه ذلك الاسم أو اللباس من علاقة بقومك، أي كونه منهم أو كونه عدواً لهم. وهذا بذاته مؤشر على كون الانتماء إلى قوم بعينهم، واحداً من حقائق الحياة المحددة لمشاعر الإنسان ورؤيته للعالم.

إيران والمهل التفاوضية



مصطفى فخص

إبترازية، فقد أعطت مهلة للإدارة الأميركية الجديدة حتى 21 فبراير (شباط) المقبل لرفع العقوبات، وإلا ستمتدح نتيجة صراعات مراكز القوة وتناقضاتها مع غياب ضابط إيقاعها قاسم سلاماني، إضافة إلى الخلافات داخل مركز صنع القرار حول من سيؤلف فريق التفاوض ومن الوجوه التي ستختار لهذه المهمة، وذلك تجنبا لتكرار التجربة مع فريق روحاني - ظريف الذي يبدو أن الجهة الأساسية المعنية بالإشراف على المفاوضات المقبلة تفقد الثقة به، ولن تمنحها فرصة ثانية، وليس مستبعداً أن الطرف الذي سيهندس الانتخبات الرئاسية سيكون هو نفسه هذه المرة مهندس فريق التفاوض.

على الأرجح أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لن يمنح فرصة جديدة لشق طريق المفاوضات، ومهمته تنحصر فقط في استطلاع نوايا واشنطن والأوروبيين حول إمكانية تخفيف بعض العقوبات، في انتظار خلفه الذي سيجلس إلى طاولة الحل النهائي أو العداة النهائي إذا اختار المرشد الإيراني ورئيس الجمهورية الجديد والحرس الثوري» مواجهه واشنطن سياسياً وحسب طبعاً، بعد رفض المرشد شراء الطعم الأميركي

تبدو العودة إلى المفاوضات بين طهران وواشنطن معتزلة في المدى المنظور، فالرسائل المباشرة وغير المباشرة ما بين النظام الإيراني وإدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن توحى بتربيت الجانبين، نتيجة اشتغالهما بشؤون داخلية تفرض نفسها على الأولويات الخارجية كافة، لذلك لجأ إلى التصعيد التفاوضي عبر رفع سقف الدولية للطاقات الذرية، والذي يتصل بعملية تفتيش الوكالة الدولية المنشآت النووية الإيرانية في إطار اتفاق الضمانات؛ إذ تلوح طهران بطرد

المتنشين الدوليين، فمن الواضح أن سياسة الاستفزاز الإيرانية للمجتمع الدولي، خصوصاً الأوروبيين، هي إحدى وسائلها من أجل ممارسة ضغوط تفاوضية على واشنطن ودفعها إلى مفاضة طهران على رفع جزئي للعقوبات مقابل تجميد إيران تنفيذ خططها للخروج النهائي من الاتفاق النووي. تمسك طهران بالمهل ويشروط رفع العقوبات لكي تتخلى عن تهديداتها الإجرائية برفع مستوى التخصيب فوق 20 في المائة، وبإعادة تشغيل مفاعل «أراك»، وتبركيب ألف جهاز طرد مركزي جديد، هدفه الجوهرى انتزاع تسهيلات اقتصادية ولو محدودة جداً تخفف الضغوط الاجتماعية والمعيشية عن النظام في مرحلة ما قبل الانتخابات الرئاسية الاستثنائية في توقيتها، وفي تحديد

ما الذي يجمع بين النظام الإيراني و«داعش»؟



حازم صاغية

إلى الوحدة العربية، كما لا تستطع أن تترث الدعوة إلى الاشتراكية في ظل زعمها امتلاك فلسفة اقتصادية إسلامية. لكنّها سطت على قضيتي فلسطين ومكافحة النفوذ الغربي وصبتها في قالب إسلامي. في هذا استفادات الخمينية من عناصر عذبة: استفادت من انهيار ما كان قد تبغى من العراق بعد حرب 2003 والانشغالات

المعقدة والدامية في ترتيب حقبة ما بعد صدام: استفادت من الصعود المؤدّي لمسألة الهويات الطائفية والدينية والإثنية، كما ساهمت في تصليب ذاك الصعود. التعبير الأوضح عن ذلك جسدهته الأطراف النضالية الشيعة في العراق ولبنان، وبعضها صناعة اعتلال النظام السوري وحركات المقاومة الفلسطينية (حماس، الجهاد...) التي باتت في أمس الحاجة إلى تجددها. واستفادت من خليط يجمع فيه اليأس والبراءة والانتصار بالماضي وشعاراته لدى بيئات ثقافية في المشرق صدقت الزعم الإيراني ووجدت فيه ما يُعشها ويبقى الماضي حياً.

ومثلما ولد دور الخمينية في المشرق من فشل الانقلابات وانتظمتها ودعاؤها، ولد دور «داعش» وشققاتها من فشل الثورات ووعودها. صحيح أن آلة الرعب هذه غير صالحة لأن تُفشر بعامل واحد وحيد، غير أن أحد العوامل المؤكدة إحباط العالم العربي، لا سيما منطقة المشرق، بإمكان التغيير. هذا الإحباط، الذي حلّ معه التنزع الألهي والعنف محلّ التحول المدني والسلمي، كان الهديّة الثمينة لساحين سابقين خالوا حرمانهم من الحرّية إلى عقاب بالغ التوحش لكل كائن أو شيء يتحرّك في هذا العالم. لقد استحال الصعود إلى فوق مع الثورات فبدأ الهبوط إلى تحت مع «داعش».

وإذا كان تمكن النفوذ الإيراني في المحيط هو الهدف الأخير لظهران، فإن تمكيناً من نوع آخر استولى على وعي «داعش» وسلوكها: احتلال الأرض وإقامة سلطة الخلافة عليها. وبدل تغيير نظام من الأنظمة، وقرت «داعش» للسلفيين على مدى حنين خاص حربه مع إيران في الممانيات الكامل المزعوم. إن، ليس مُهمّاً تحسين شروط السكان، التي تحسّن شروط الدين وفق تاولب «داعش» له.

هكذا كان أبو بكر البغدادي شرطاً لقاسم سلاماني بقدر ما كان سلاماني شرطاً للبغدادي. كل منهما اختار العدو الذي يناسبه: مقاتلة أحدهما للآخر تؤكد له حقيقة تمثيلة المذهبي وأحقته في وراثة ذاك العدد الضخم من حطام المشاريع، بصالحها وطالحها، التي عرفها المشرق العربي. لقد ولد الدوران الكارثيان من حطامنا ومن العدم الذي انتهينا إليه.

بين النظام الخميني في إيران وتنظيم «داعش» آلاف الفوارق: في الطبيعة والنشأة والتركيب والتنميط والإيديولوجيا... مع هذا، ثقة شيء أساسي مشترك بينهما: إن ولادة مشروعيهما مرتبطة بحطام المشاريع التي عرفها المشرق العربي.

الثورة الخمينية في 1979 جاءت بعد انهيار متدرج دام عقدين وطال كل الأيقونات

السياسية والإيديولوجية العربية، لا سيما المشرقية منها:

- الوحدة العربية تلتفت هزيمتها القاتلة مع انهيار «الجمهورية المتحدة» وانفصال سوريا عنها عام 1961. بعد ذلك، ورغم محاولات ومشاريع كثيرة، لم تتم لولادة قائمة. لقد حلت محلها أعمال غزو مارسها عراق صدام للكويت، وأعمال احتلال مارسها سوريا الأسد للبنان.

- الاشتراكية تكشفت عن رأسماليات دولة محكومة بجهاز الأمن الصارم. لقد استخدمتها السلطات لإحكام قبضتها على مجتمعاتها ومدّ شبكة تحكّمها إلى المناطق والبيئات التي استطاعت الحفاظ على شيء من الاستقلالية. في أواسط

السبعينات انحط أنور السادات بمصر على الاشتراكية، ثمّ كان انهيار الأتحاد السوفياتي إجازة عبور تدريجي في سوريا وبلدان أخرى إلى النيولبرالية.

- تحرير فلسطين طوي أمره بعد حرب 1967 ليحلّ محلّه شعار «استعادة الأراضي التي احتلتها إسرائيل». محاولات المقاومة الفلسطينية وضع الشعار القديم في الصدارة قادت إلى حروب أهلية وغزو إسرائيلي في 1982. بعد ذلك، ومن تونس، صار النضال الفلسطيني من طبيعة سياسية محكومة بالحصول على دولة إلى جانب الثورة العربية.

- مناهضة السياسات الغربية في المنطقة ضمرت أيضاً بعد صعود الناصرية الذي سبق وفاة عبد الناصر. المقاومة الفلسطينية راحت تعتدل. حافظ الأسد وقف إلى جانب التحالف الدولي لتحرير الكويت وساوأم الأميركيين في لبنان. صدام حسين خاص حربه مع إيران في الممانيات مدعوماً من الغرب، ولم يكن بلا دلالة أن هذه الحرب نفسها كانت الجسر الإيراني الأرض إلى عمق المشرق.

الثقافة السياسية العربية، بطبيعتها الحال، كانت أكثر المتلخّثين عن التقاط المعاني الجديدة. مضغ الكلام النضالي القديم استمزم ولا زال مستمراً. من كان سابقاً في الإدراك وسارع إلى طلب الوراثه كان إيران الخمينية الجاهزة، كسلطة مركزية متماسكة، لذلك بطبيعة الحال، لا تستطع إيران الخمينية، وهي غير عربية، أن تترث الدعوة

أما ترى أن في وسع الفرد أن يختار حياته، أن يصنع أقداره، أن يحدد من هو وإلى أي إطار ينتمي؟

لعل بعضنا يتذكر الآن أن التوجه الذي تلقاه أغلبنا في سنوات التعنّب الأيديولوجية المركزة، كان يؤكد أن الفرد «أسير» للإطار الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وأنه لا يملك الخيار في إصلاحه أو تعديله أو تركه أو اختيار بديل عنه. ويأتي هذا التوجه في صيغ عديدة، بعضها ترغيبي مثل القول بأن العرب أو المسلمين خيرته الله أو الأمة الناجية، وبعضها متسائل/مرتد... إلخ، كما تأتي أحياناً في صيغة مقارنة مع «الأخرين» الأكثر التزاماً بقناعات قوهم مع أنهم ادنى منها؛ الرسالة الضمنية لهذا التوجه هي إلغاء فردانية الفرد وإبقاؤه ذليلاً في زمانه، أي منعه من الاستقلال أو التمرد على القوالب المسقاة، ومنعه من التواصل مع المختلفين الذين قد يعززون جانب التمرد في نفسه.

وحتى الأوروبي.

طهران ليست في موقع يؤهلها للضغط على واشنطن، فظروفها الداخلية ليست مستقرة سياسياً واقتصادياً، والنظام في مرحلة انتقالية صعبة، أما خارجياً: فإن أوراق نفوذها تراجت من بغداد إلى دمشق حتى بيروت، فيما المواقف الصادرة في واشنطن عن الإدارة الجديدة بدأت تتطرق إلى مشروعها الصاروخي، حيث أكد مستشار الأمن القومي في إدارة جو بايدن ضرورة بحث ملف إيران الصاروخي قبل الحديث عن الاتفاق النووي.

وعليه، يبدو أن المفاوضات مستبعدة في الأشهر الأولى من عمر الإدارة الجديدة، التي ستصرف جهداً كبيراً في إعادة الثقة بين المجتمع الأميركي ومؤسسات الدولة بعد حادثة «الكابيتول هيل»، وفي مكافحة وباء «كورونا»، والتخطيط لاحتواء الصين وروسيا.

أما في طهران: فالمفاوضات غير مرحب بها إذا لم تقدم واشنطن بعض التنازلات، وغير مرغوب فيها قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ولكن هذه المهل الزمنية لن تفرّض «ستاتيكو» بين البلدين، وقد تكون حبلية بالمفاجات، فطهران تعاني من حالة عدم اطمئنان داخلي، ومشروعها التوسعي غير مستقر، لذلك فإن الهدوء المتصطنع قد يخفي خلفه أحداثاً غير متوقعة، خصوصاً إذا أساء أحد الأطراف الفاعلة في طهران أو في مناطق نفوذها التقدير.

الولايات المتحدة لن تتعافى بالانعزال عن العالم



هال براندز*

يدعو إلى أن تدير واشنطن ظهورها للعالم (على الرغم من أن الكثيرين يساورهم القلق بالفعل بشأن ذلك)، ولسبب وجيه. ولا يبدو الأمر كما لو أن الحاجة إلى المشاركة الأميركية على الساحة الدولية أصبحت أقل إلحاحاً، وإنما على العكس فإنه مثلما كشفت جائحة فيروس «كوفيد - 19»، فإن الدلائل المحتملة للقيادة الأميركية تدور حول انهيار التعاون الدولي في مجال مواجهة الأوبئة وقضايا أخرى، ورحالة من الفراغ ستسارع قوى أخرى أقل انضباطاً وديمقراطية مثل الصين لملئه من جهته، حذر ريتشارد نيكسون

- رئيس آخر حكم في وقت آخر من الاضطرابات الداخلية والجيوسياسية المقلقة - من أنه «إذا تراجت الولايات المتحدة عن تحمل مسؤولية تعريف السلام والحرية في العالم... فسرعين بقية العالم في رعب». وعلى الرغم من تجاوزات نيكسون نفسه، يبدو من غير المرجح بالفعل أن يكون عالم ما بعد الولايات المتحدة أكثر استقراراً أو اعتدالاً.

وتبدو الحجة الداعية للتمترس والاحتكاف على الذات معينة من نواح أخرى كذلك. ما لم تكن السياسة الخارجية سبباً رئيسياً للانقسامات

ومع ذلك، فإن هذه بالتأكيد ليست الحجة المثالية لمعظمي قوة ديمقراطية غنص، لعلها طمحت لأن تكون نموذجاً لما ينبغي لأن يكون عليه شكل العالم. علاوة على ذلك، فإن الانتخابات الأخيرة تؤكد حقيقة استراتيجيتها مفادها أن القوة في الخارج في جوهرها انعكاس للقوة في الداخل. ورغم ما حدث، لا تزال الولايات المتحدة أكثر استقراراً وعدلاً وشمولاً من المجتمع الروسي في ظل قيادة فلاديمير بوتين أو الصين في عهد شي جينبينغ، ما يمنحها ميزة تنافسية مهمة وطويلة الأجل. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار في السياسة الأميركية يؤدي بدوره إلى عدم الاستقرار على الصعيد الجيوسياسي الأميركي، سواء في شكل استقطاب داخلي ينتج عنه تغييرات مفاجئة من إدارة إلى أخرى، أو في شكل مجتمع يفقر على نحو متزايد إلى معايير مشتركة لتقييم الحقيقة، ما سيخلق أمامه صعوبة في حشد وحدة صف أبنائه لخوض الصراعات الطويلة ضد الخصوم الدوليين. من جانبها، يدرك كل من الشدي وبوتن ذلك الأمر. ولهذا السبب يسعجان إلى تحويل القضايا الخلافية داخل الولايات المتحدة وانقساماتها

عن السيطرة، وتساعد وتيرة العنف السياسي، وتراجع الالتزام بالمعايير الديمقراطية، بجانب اضطرابات محلية خطيرة أخرى، في الواقع على الرغم من أن الولايات المتحدة يجب عليها ترتيب أوضاعها في الداخل من أجل أن تكون فاعلة في الخارج، فإنه لا يجب عليها - وليست بحاجة - للانسحاب والانزواء بعيداً عن العالم لإنجاز ذلك.

الحقيقة أنه من المتعذر على أي مراقب جاد إنكار أن المكانة العالمية للولايات المتحدة تضررت بسبب حالة الخلل الوظيفي الداخلية التي تعانيتها البلاد. وتكشف استطلاعات الرأي أن الحكم غير الليبرالي للرئيس دونالد ترامب والأسلوب الرديء الكارثي في التعامل مع جائحة فيروس «كوفيد - 19»، كانت لهما آثار مروعة على صورة الولايات المتحدة كمصدر الإهام في الخارج. وخلال السنوات المقبلة، أي دبلوماسي أمريكي سيفكر في تقريع حاكم مستبد سيد رأسه ترنم تلقى ويمقدوره مثل هؤلاء الدبلوماسيين الأميركيين طرد رد منطقي مفاده أن المؤسسات الديمقراطية الأميركية صمدت، لأن معظم الموظفين العموميين ظل ولاؤهم للدستور، وليس للرئيس.

لم يمر وقت طويل قبل أن تصدر الحكومة الصينية، ببادرة مزجت بين الجدية والسخرية، تعليقاً على الفوضى التي اعتملت داخل مبنى الكابيتول الأمريكي - وقاتل وزارة الخارجية الصينية: «تأمل الصين أن ينعم الأميركيون بالسلام والاستقرار والأمن في أسرع وقت ممكن».

وبطبيعة الحال، فإن السلام واستقرار تبعاً للمعايير الصينية يتمثل في النمط الذي تتخض عن غناه انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع، وقمع الحريات المدنية، والقمع المنهجي للأقليات، بل وحتى حملات التعقيم القسري على ما يبدو. مع ذلك، تشير شماعة بكتين سؤالاً مهماً: كيف تؤثر الاضطرابات الداخلية المتعددة والحادة داخل الولايات المتحدة على سياساتها الخارجية؟

بيد أن هذا ليس السؤال الأكثر أهمية، وإنما كيف يمكن وصول الولايات المتحدة إلى يوم التنصيب، ومن بعد ذلك معالجة الإخفاقات المترتبة التي أوصلتها إلى هذه النقطة. ومع ذلك، فإن تقديم الدعايات الجيوسياسية أمر لا مفر منه، بالنظر إلى أن الضامن الأساسي للنظام الدولي يعاني اليوم من جائحة فيروس كورونا التي خرجت

إلى مستوى المثل العليا التي أراهاها الأبناء المؤسسون. وتجتحت الولايات المتحدة في احتواء الاتحاد السوفياتي، وبالتالي دعمت ازدهاراً لم يسبق للعالم فرصتها في جميع أنحاء العالم، بينما كانت تتأصل مع ضحايا صعبة تتنوع ما بين الظلم العنصري إلى الاضطرابات الاقتصادية إلى الخلافات السياسية المريرة. ولو أصر الأميركيون على حل المشكلات المحلية قبل التحرك دولياً، لكانت النتيجة كارثة تضرب الليبرالية في كل مكان بما في ذلك في نهاية الأمر داخل الولايات المتحدة ذاتها.

اليوم، يجب أن تخرج الولايات المتحدة من عهد ترنم بملؤها شعور أكبر بالتواضع وإدراك لعيوبها والمخاطر التي تسلكها هذه العيوب فيما يخص دبلوماسيتها وديمقراطيتها. ومع ذلك، لا يمكنها الوقوع في اليأس بشأن قدرتها على تشكيل عالم حصص، وإنما يتعين عليها النظر إلى الحساسية والمسألة المحلية التي تحتاج إليها اليوم باعتبارها مشكلة - وليست بديلة - للقيادة الأميركية التي لا يزال العالم بحاجة إليها.

* بالانفاق مع «بولوميرغ»

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5539103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

لديمقراطية الأميركية، وكذلك عما إذا كان ممكناً للولايات المتحدة أن تكون قادرة على تشجيع الديمقراطية في دول أخرى مرة ثانية». أندرو ويسمان، أحد المحققين في فريق روبرت مولر في «الاستقصاء الروسي»، قال إن المملكة تحتوي على «نية جريئة» أو Criminal Intent. آخرون قالوا إن المملكة احتوت على مخالفات للقوانين المحلية والفيدرالية.

الأقوال أكثر من ذلك، وبعضها يرى في أقوال وأفعال ترمب خيانة للديمقراطية الأميركية، وبعضها يرى فيها جذور الاستبداد. ما هو أعمق من ذلك أن «أزمة الديمقراطية» كامنة فيما هو أكثر من التوافق مع الحقائق التكنولوجية الجديدة، والاختبار القائم على الدولة الحديثة من جراء أزمات مالية أو صحية أو حتى مناخية، والانقسام العالمي ما بين النظم «الديمقراطية» و«الاستبدادية». ما نراه الآن في الولايات المتحدة ومن قبلها المملكة المتحدة، أن الديمقراطية باتت نوعاً من السوط الأيديولوجي المراد به إلهاب ظهر العالم، لكي يعيش وفق نظم وعهود كانت لها ظروفها التاريخية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وفي كل الأحوال فإن التفكير في الأزمة يحتاج ما هو أكثر من التفكير في العار الذي يسببه ترمب و«الترمبية»، كأنهما مجرد جملة اعتراضية على مسيرة مظفرة.



د. محمود محيي الدين

وشمال أفريقيا التي تضم أغلب البلدان العربية لانكماش اقتصادي بحدود 5 في المائة في العام الماضي لن يعوضه نمو محدود يقدر بنحو 2 في المائة في العام المقبل. إن الديمقراطية باتت نوعاً من السوط الأيديولوجي المراد به إلهاب ظهر العالم، لكي يعيش وفق نظم وعهود كانت لها ظروفها التاريخية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وفي كل الأحوال فإن التفكير في الأزمة يحتاج ما هو أكثر من التفكير في العار الذي يسببه ترمب و«الترمبية»، كأنهما مجرد جملة اعتراضية على مسيرة مظفرة.

النامية، بما في ذلك الدول العربية والأفريقية، ينبغي منع تقيؤ جهود التصدي والاستجابة لتداعياتها الصحية والاجتماعية والتعافي من آثارها الاقتصادية. ومن سيل المنع أن يُحال بين هذه الدول والوقوع في أزمات في السيولة بسبب تراجع النمو، وما تعرضت له الاقتصادات من انكماش، أو الدخول في أزمة مديونية، خاصة في ظل تصاعد بوادر لما يعرف بالموجة الرابعة لتراكم الديون التي تأتي في أعقاب موجات ثلاث على مدار العقود الخمسة الماضية، انتهت بازميتين في دول نامية، ثم الأزمة المالية العالمية في عام 2008 التي جاءت في أعقاب الموجة الثالثة. وقد تزايدت المخاوف من الموجة الرابعة للديون بعدما ارتفعت الفروض بمقدار 7 في المائة سنوياً قبل الوباء، وتزايدت بعدها إلى نحو 9 في المائة، وفقاً لتقرير آخر للبنك الدولي.

لقد أتت الجائحة والعالم العربي، باستثناءات محدودة، يعاني من عقد مفقود للتنمية بسبب تدني معدلات النمو وتراجع الاستثمارات العامة والخاصة والتصدير، فضلاً عن معاناة عدد من الدول العربية من صراعات واضطرابات داخلية، بما جعل هذا الإقليم الوحيد بين الأقاليم كافة في العالم التي تترادى فيها نسبة الفقر المدقع. تعرضت منطقة الشرق الأوسط



إرث ترمب: أزمة الديمقراطية!

من نوفمبر وحتى موعد تسلم السلطة في العشرين من يناير فترة زمنية طويلة، تتيح للرئيس إذا ما كان من النوع «الترمبي» أن يخلخل الفكرة الديمقراطية كلها. كذلك فإن التفرقة المتوقعة ما بين «الأغلبية الشعبية» متعمداً على النظام كله، وغير معترف بتقاليد وطرقه في الخروج من السلطة، خلقت اهتزازاً عميقاً في النظم السياسية الغربية، وجعلت من «أزمة الديمقراطية» واحدة من أهم معضلات هذا الزمن.

إلى شرح «العولة» التي هي واحدة من الامتدادات الفكرية المهمة للديمقراطية؛ وقادت إلى الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. خروج ترمب من البيت الأبيض بالطريقة التي سوف يخرج بها متعمداً على النظام كله، وغير معترف بتقاليد وطرقه في الخروج من السلطة، خلقت اهتزازاً عميقاً في النظم السياسية الغربية، وجعلت من «أزمة الديمقراطية» واحدة من أهم معضلات هذا الزمن.

ما حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

حدث للديمقراطية دار حول فكرة «الشعبوية» التي نبه لها فلاسفة اليونان منذ زمان بعيد، وجعلوها مرضاً يصعب الشفاء منه، ويصير ابتلاء لمن يصيبه من الشعوب. وثانياً فإن التشخيص أتجه إلى ضرورة إصلاح «ميكانيك الديمقراطية»، أي الطريقة التي استقر عليها أمر الديمقراطية في الولايات المتحدة، واستغلها «الشعوبوي» ترمب لاخذ البلاد كلها إلى الفوضى المتوقعة.

أصبحت الفترة الزمنية ما بين موعد الانتخابات في الثلاثاء الأول

وليس سراً على أحد أن الديمقراطية في الفكر السياسي لم تكن من الأفكار المحببة في الفلسفات اليونانية والرومانية القديمة؛ ولا جاءت بعد ذلك في كثير من الفلسفات الشرقية، وفي العصر الحديث فإنها تعرضت لانتقادات عنيفة من الفلسفات الفاشية والاشتراكية، وعمما إذا كانت تحقق العدالة والكفاءة في الحكم.

شكوى التزوير قادمة من الرئيس القائم في السلطة؛ وهذه المرة فإن الرئيس هو الذي يشكو المعارضة، ولم يحدث ذلك في الانتخابات التي جرت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) فقط، وإنما بدأت منذ انتخابات عام 2016 واستمرت حتى الآن، ويبدو أنها سوف تكون الشعاع الغالب على السياسة الأميركية في المستقبل المنظور.

في العشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري، سوف يحلف جو بايدن اليمين الضرورية لتولي مهام الإدارة الأميركية للرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة. لن يكون الحدث جارياً على الطريقة المعتادة، لن تبدأ المسيرة من البيت الأبيض؛ حيث يصطحب الرئيس الذهاب الرئيس القادم، ويتاح لهذا الأخير مسيرة بلوح فيها للجماهير المحتشدة التي تحتفل بالجديد في القيادة؛ يقدر ما يكون الاحتفال بالديمقراطية الأميركية التي يجري فيها تداول السلطة بسلاسة ويسر، حتى لو كانت بعد معركة انتخابية مبررة.

وليس سراً على أحد أن الديمقراطية في الفكر السياسي لم تكن من الأفكار المحببة في الفلسفات اليونانية والرومانية القديمة؛ ولا جاءت بعد ذلك في كثير من الفلسفات الشرقية، وفي العصر الحديث فإنها تعرضت لانتقادات عنيفة من الفلسفات الفاشية والاشتراكية، وعمما إذا كانت تحقق العدالة والكفاءة في الحكم.

ما سوف يحدث أن الرئيس المنتخب وزوجته سوف يمشيان مسافة قصيرة، يلوحان فيها لانتصارهما من الديمقراطيين، ثم يحلف اليمين، ويذهبان إلى البيت الأبيض؛ بلا استقبال، ولا معرفة بالغرف التي سوف يقيم فيها الرئيس. المؤكد أنه لن يكون هناك احتفال بالديمقراطية، ولا بالتبادل السلمي للسلطة؛ بل قدر كبير من الخشية والقلق من ظواهر الاعتراض على سلامة الانتخابات، وباختصار شرعية الرئيس الجديد.

عن نشر اللقاح ودراهم الوقاية وقناطير العلاج

متكاملة. فالمنظومة الصحية تقاس قوتها بمدى صلابتها أضعف حلقاتها، ومن الأخطاء الفادحة مجرد الظن بأن مشكلة العالم مع الوباء ستنتهي إذا ما تحصن القادرون فيه بلقاحات وتدابير مانعة من الاختلاط بغيرهم. فالدافع لتوفير اللقاح للكافة، بما في ذلك الفقراء في الدول الأقل دخلاً، يحتمه مفهوم الحفاظ على المصلحة الشخصية، خاصة هذا إذا لم يكن كافياً ودافع وقيم أولى بالاتباع بالتراحم والتضامن في مواجهة أعتى أزمة إنسانية واجتماعية

لا تقل عن 500 سنة، هكذا باعتبار أن تكلفة التصدي للجائحة تجاوزت 11 تريليون دولار حتى إعداد التقرير المذكور، يضاف إليها 10 تريليونات أخرى من الإيرادات المفقودة بسبب الوباء؛ في حين أن تكلفة الاستعدادات الوقائية لم تكن لتتجاوز 5 دولارات للشخص الواحد سنوياً وبإجمالي 39 مليار دولار سنوياً لسكان العالم. ويبدو أن دروس الجائحة لم تترسخ بعد؛ إذ تواجه الية «كوفاكس» التابعة لمنظمة الصحة العالمية، والتي تستهدف

ما خسره العالم بسبب الجائحة كان كافياً للإنفاق على التوقي منها لفترة لا تقل عن 500 سنة إذ تجاوزت الخسارة 21 تريليون دولار

إتاحة اللقاحات في الدول النامية، عجزاً بلغ 85 في المائة من إجمالي تمويلها البالغ 38 مليار دولار منذ تاسيسها العام الماضي.

بجانب علاج معضلة التمويل من المهم التأكيد أيضاً على أن الاستعدادات العالمية المطلوبة للتوقي من الوباء والتعامل معه ليست مجرد حاصل جمع لمبادرات فردية هنا وصفقات هناك؛ فالتعامل مع الوباء كصدمة عالمية ينبغي التعامل معه بمنظومة واحدة

خبيرة التعامل مع أوبئة سابقة؛ ولم تؤخذ التحذيرات بجديّة فصدق توقع التقرير بأن العالم حيال الأوبئة بين إهمال في الاستعدادات الواجبة قبلها، واهتمام وارتباك بعد حدوثها. وفهم من تقرير المجلس الأخير تحت عنوان «عالم مضطرب» خمسة دروس جاءت متناغمة مع توصيات تقريره السابق: أن على القيادة مسؤولية كبرى في الأزمات لحماية حياة الناس في تعارض مع أسباب معيشتهم؛ وأن الاستعدادات الفاعلة ضد الأوبئة لا تقتصر على ما تقوم به الحكومات لحماية الناس، بل تعتمد على ما يقوم الناس لحماية بعضهم بعضاً؛ وأن أثر الأوبئة يتجاوز الأضرار الصحية إلى أبعاد اجتماعية واقتصادية تنوء بأثقالها الفئات الأشد فقراً وعرضة للمخاطر؛ وأن ما بُذل من جهد في التوقي من الجائحة لم يكن كافياً بالاعتبارات الصحية والاجتماعية أو بما يكفي الاستجابة الملائمة؛ وأن العائد على الاستثمار في تأمين النظام الصحي عالمياً شديد الارتفاع.

انتصر العلم الحديث فسبق أكثر التوقعات تفلواً، وطور لقاحات عدة لمواجهة وباء كورونا في زمن وجيز. فما كان مقدراً له أن يستغرق ما لا يقل عن ثمانية عشر شهراً، تم إنجازه قبل أن تنتهي سنة الجائحة المشهودة بأسابيع.

وتأتي تقديرات العائد على الاستثمار في نظم الوقاية على ما يجري به المثل العربي الشائع بأن «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، فما خسره العالم بسبب الجائحة كان كافياً للإنفاق على التوقي منها لفترة

ولم يكن غريباً أن تخرج هذه اللقاحات من معامل وأوساط علمية شهدت استثمارات ضخمة في عمليات البحث والتطوير المنظمة والموجهة لمهام محددة في الولايات المتحدة وأوروبا والصين وروسيا. ومما يميز هذه الاستثمارات سياسات المساندة لها، وعمل مؤسسي داعم للعلماء والباحثين، ومشاركات بين مراكز البحث العلمي والحكومات والشركات، وتعاون دولي فعال بين هذه الأطراف بما يشجع على استمرار هذه الجهود عالية الإثراء.

«ذا لاين»...

وحلم

المدينة المستدامة



إميل أمين

في إعلانه عن مولد مدينة «ذا لاين»، على أرض مشروع نيوم، الذي يمكن وصفه من دون مغالاة، بأنه درة محمد بن سلمان

التنويرية للمملكة العربية السعودية

2030، وصف الحدث

بأنه «ثورة حضارية للإنسان»، ما يؤكد ما أشرنا إليه في مرات سابقة من أن التصور الواسع

والأكبر للقيادة السعودية الشابة، يتمحور حول ترقية الإنسان فهو القضية وهو الحل.

خروج المشروع إلى العلن على هذا النحو

المبهر الذي رأيناه لم يكن وليد اللحظة، وإنما

جاء كخلاصة تحضير وتخطيط عبر ثلاث

سنوات مضت، الأمر الذي يفيد بأن اليد القابضة

على المستقبل في المملكة، تعمل بعزم وتفكر

بحزم، وهي قادرة على تحويل الأحلام إلى

حقائق.

الطريق طويل جداً من عند أفلاطون، مروراً

بالفارابي، ووصولاً إلى دانتلي البغدادي، كل

حسب تصوراتهم وملكاتهم الذهنية، حلم الجميع

بالمدينة الفاضلة، ولعل طمع أحلام الإنسانية

اليوم لم يعد يرقى إلى أحلام الكبار الغابرة في

مدن يحكمها الفلاسفة، فيقومون العدل، وينظرون

للحكمة، لا من صدقة للبيئة والطبيعة، بعد

أن باتت الأخيرة غاضبة على الإنسانية، وقد

أصدرت ما يشبه الحكم على البشر بالعداء، بعد

أن تدمرت عليهم من جراء الاعتداء على أرضها

وبحرها وسمائها.

حين يرى الأمير محمد بن سلمان أن «ذا

لاين»، مدينة ستند في الفكر الإنساني ثورة

لصالح البشرية، فإنه مصيب إلى أبعد حد،

فقد باتت المدن البيئية هي الجواب الحضاري

والإنساني على إشكالية تغير المناخ، وأرفع

وأرفع طريق لاستنقاذ البشرية من الآثار

الكارثية لتكنولوجيا مضطربة، تهدد بزوال

الإنسانية وانفجار الكوكب الأزرق، أمنا الأرض.

تدعى «ذا لاين» علامة في الطريق إلى

المستقبل، لا سيما أنها تظهر مقدرات الإنسان

الذي استخلفه الله تعالى في الأرض، ليجعل

منها فردوساً، وليس جحماً، لا سيما حين

يستخدم مواهب العقل في تسخير الحجر

لخدمة البشر، وتحويل الصحاري القاحلة إلى

جنان، ما يعزز من رفاهية المواطنين والمجتمع،

من خلال التخطيط الحضري المتكامل والإدارة

التي تستخدم من فوائد النظم البيئية، وتحمي

هذه الأصول لأجل مصلحة الأجيال القادمة.

حين بدأ الإنسان إعمار الكون، كانت المعادلة

متسقة بين البحث عن منافع للإنسانية من جهة،

واحترام البيئة من جهة ثانية.

غير أن هذا التوازن قد اختل، لا سيما في

المائة عام الأخيرة، حين تجاوز الإنسان الحدود

المسموح بها في تعاطيه مع خيبر الأرض، وخيل

إليه أنه الحاكم الناهك، ولهذا تقلص الإنسان،

واحتل المصنع والسيارة الحيز الواسع في

المدنية، وتقلصت مساحات الحركة الإنسانية

حتى يكاد شكل البشر يتغير خلال العقود

القليلة المقبلة، فيما انبعاثات الكربون وارتفاع

مستوى المياه، وتصحّر الأراضي الزراعية،

تتعاظم بشكل مخيف.

يطرح الأمير محمد بن سلمان أسئلة عميقة

تستدعي أعمال العقل في الطبيعة إن أرادت

الخليقة القفر فوق جدران مدن الصحيف، والقلوب

الخشنة، والصوم المبلية بالعوام، وفي المقدمة

منها: «الماداً نقبل أن نضحي بالطبيعة في سبيل

التنمية».

السؤال عميق وجوهري، ذلك أن البعض يرى

الجواب حدياً، بمعنى إما أن يكون الاختيار هو

الطبيعية، أو يكون التنمية، في حين يطوف على

السطح مشروع المدينة المليونية «ذا لاين»، حاملاً

الجواب عبر مساحة 170 كيلومتراً، تكاد تعدد

سكانها إلى زمن التصالح مع البيئة، مع وضع

اللمسات المصرية على كافة معالمها وملائمتها.

في «ذا لاين»، الكثرة على كفاية معاملة وتنظيم

في 100 في المائة، ما يعني خطوة جادة وحديثة،

تراجعت عنها كبريات الدول والأقطاب الأهمية

الساعية وراء الربح المتعاظم، من أجل محاربة

الاحتباس الحراري، وغير تخفيض نسبة

الكربون في الأجواء العالمية، ومحاولة تقديم

علاج لغلغاف الكرة الأرضية لئلا من الهول الذي

أصابه.

وفي «ذا لاين» أيضاً، درب من الاعتماد

على تقنيات الذكاء الصناعي، لتسهيل عملية

التواصل مع الإنسان بطريقة تمكنها من التوقع

والتحقق بقدرات غير مسبوقة، مما يوفر وقت

السكان والشركات.

إعلان الأمير محمد بن سلمان في واقع الأمر

لا يمكن اعتباره إعلاناً يختص بمشروع، وإن

عظمت منافعه، أنه منيفستو من العالم العربي

والإسلامي، يلفت انتباه العالم إلى سلسلة من

الكوارث التي خلفتها المدينة الحديثة ومدن

الإسمنت من ورائها، التلوث البيئي الذي يقتل

نحو 7 ملايين نسمة كل عام، والمليون شخص

الذين يقضون في حوادث المرور، والأفابل ملايين

الساعات التي تهدر من عمر الإنسان في التثقل.

في «ذا لاين»، الكثير مما يضيق المسطح

المتاح للكثافة عنده، ومنه أنه إضافة خلاقة

للاقتصاد السعودي، إذ يفتح الأبواب لأكثر من

380 ألف وظيفة، ويبد نحو 48 مليار دولار إلى

الناجح القومي للمملكة بحلول عام 2030.

حلم المدينة العربية البيئية الخلاقة يتجلى

على أرض نيوم اليوم.

كيف تعظم حكومة الشرعية اليمنية من مصادر شرعيتها



عبد الفتي الكندي*

بعد خمس سنوات من عمر الصراع اليمني، ما زالت حكومة الشرعية اليمنية تعاني من تحديات كبرى وأزمة حقيقية تتعلق بإعادة بناء الدولة، وتعميق الوحدة الوطنية، وتعزيز مصادر الشرعية للحكومة الانتقالية. ولعل من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة الشرعية في الوقت الراهن، قدرتها المؤسساتية على إنتاج نخبة سياسية وطنية حقيقية تتميز بمعايير التماسك الوطني عندما يتم يتعلق الأمر بعمليات الإنتاج والتوزيع الوظيفي للخدمات والموارد العامة التي تقدمها للشعب اليمني، وبمعايير الانسجام في الانتماء إلى مرجعية موحدة لمنظومة الثقافة السياسية التي تربط بين أعضائها. وكما يبدو لي فإن هناك قصوراً وظيفياً حقيقياً داخل حكومة الشرعية في تحقيق معياري التماسك والانسجام داخل النخبة السياسية اليمنية التي ما زالت حتى اللحظة تعاني من تشرقن حزبي، وانحيازات مناطقيه، وانقسام طائفي، ونزاعات قبائلية حول الحياصة السياسية وتوزيع الموارد العامة للدولة. وكما هو الحال مع معظم الدول الناشئة والمنهارة في عالمنا العربي، فإن إنتاج نخبة وطنية تجمعها رابطة الانتماء إلى الأرض، وثقافة الانسجام إلى هوية جماعية موحدة تتجاوز من خلالها كل الهويات الفرعية، والانتماءات العضوية، والمصالح الضيقة، ما زال محدود التأثير على الأرض اليمنية. وهذا الشكل من غياب الإحساس بالانتماء إلى الهوية الوطنية الجامعة عند النخبة السياسية اليمنية يبدو جلياً عند النظر إلى التناقضات التي أفرزتها التغيرات الدائمة في قواعد اللعبة السياسية بين الفاعلين السياسيين اليمنيين، حيث شهدت علاقات النخبة اليمنية تغيرات مستمرة في عملية التحالفات والصراعات السياسية قوامها المصالح الحزبية والاستراتيجية النفعية التي لا تتقاط على الإطلاق مع المصالح الوطنية العليا للدولة اليمنية. ودلالات التاريخ في منتصف التسعينات تشير إلى تحالف حزب «المؤتمر» بقيادة صالح مع حزب «الإصلاح» ذي النوجه الإخواني، والحركة الحوثية ضد «الحزب الاشتراكي» في الجنوب بقيادة علي سالم البيض. وانتقل هذا الشكل من التحالفات إلى نقيضه إبان «الربيع العربي» حينما تحالف الحوثي مع «الإصلاح» و«الاشتراكي» ضد حزب «المؤتمر» لإسقاط حكومة صالح، التي انتهت إرهابها بتشكل حكومة الوفاق الوطني بقيادة الرئيس هادي ورئيس الوزراء باستدوه. بيد أن هذا التحالف البراهمني لم يستمر طويلاً بين هؤلاء اللاعبين، إذ في عام 2014 تحالف صالح مع الحوثي لإسقاط حكومة الوفاق الوطني وبعض قيادات حزب «الإصلاح»، وكانت النتيجة النهائية، لتناقضات مرجعية القيم والمصالح داخل تركيبة النخبة اليمنية، وتقلبات اللعبة السياسية العشوائية وغير المدروسة، أن تحولت قواعد اللعبة السياسية من تعددية قطبية لاعين السياسيين إلى أحادية قطبية بتفرد لاعب وحيد تمكن من الهيمنة بشكل كامل على كل قواعد إدارة اللعبة السياسية. وفي هذا السياق برزت الحركة الحوثية كقطب وحيد ولاعب أحادي يتحكم في شروط اللعبة السياسية وقواعدها، مستحوذة على كل عناصر القوة الشاملة، التي مكنتها في نهاية الأمر من سحق خصومها وتحويلهم من لاعين أساسيين إلى ملاعب السيطرة والنفوذ السياسي والأيدولوجي والعسكري، فتمكنت من اغتيال صالح عام 2017، وتشتيت قوة حزب «الإصلاح»، ومطاردة الاشتراكيين في الجنوب، وبسط سيطرتها على مختلف هيئات السلطة الأمنية في صنعاء وبعض المناطق الشمالية. وأمام عتية هذا المشهد السياسي برزت الحركة الانفصالية في الجنوب كفاعل سياسي إضافي ولاعب جديد، وهو الأمر الذي فاقم من تعقيدات الوضع السياسي اليمني.

هذا الشكل من هدر الموارد العامة في الصراعات الحزبية بين النخبة السياسية اليمنية، أفضى إلى خلق ما يشبه شكلاً من الإجماع الشعبي بديمومة فساد كل الفاعلين السياسيين اليمنيين، وتصعد معايير التماسك الأخلاقي بين أعضاء النخب السياسية، وهشاشة القيم الوطنية التي تحقق شكلاً من الانسجام الذي ينتج سلوكاً وطنياً جماعياً يتجاوز المصالح الذاتية للأحزاب والجماعات. وهذا الخلل الوظيفي في تركيبة النخبة السياسية هو ما دفع معظم اليمنيين للبحث عن أي فرصة للخلاص من تلك النخب التقليدية، والتحرر من مصالحهم الحزبية الضيقة، وإعادة إنتاج علاقات اجتماعية جديدة لنخبة وطنية حقيقية خارج منظومة النخبة الفاسدة. وهذا التطلع الشعبي للخلاص تؤكد حالات السخط والتذمر العام من الأوضاع السياسية والاقتصادية القائمة، ناهيك بالحقائق الديموغرافية للمجتمع اليمني الذي يشكل نسبة الشباب فيه أكثر من 70%، معظمهم من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ومطلعون بشكل واسع على متغيرات وأحداث العالم الخارجي.

وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية بأن عدد المسجلين في خدمات الإنترنت من الشعب اليمني للعام 2016، يصل إلى سبعة ملايين مشترك، أي ما نسبته 24% من مجموع السكان. ويشير موقع Media Landscape المتخصص في الإعلام الرقمي بأن تسعين في المائة من الشعب اليمني يمتلكون قدرة الوصول إلى خدمات الإنترنت ويتداولون من خلالها أحداث الحرب، وصور القتلى والضحايا والتدمير. وحتى موقع فيس بوك وحده في العام 2015 بمعدلات دخول من اليمن وصلت إلى ما يقارب 93% من الشعب اليمني، في حين استخدم موقع الواتساب

من سكان الشعب اليمني. وكما يجمع فتى فإن التركيبة الديموغرافية الشابة للمجتمع اليمني وانخراطها في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ستسهم في تأثر الشباب والشابات ببعض التوجهات والمراهم الحداثية المرتبطة بالثقافة والحريات المدنية، والرغبة في الاستقلالية الفردية وإحداث بعض التغييرات الاجتماعية والثقافية التي تستجيب لتطلعاتهم وطموحاتهم والتي يمكن ترجمتها بواسطة نخبة جماعية أو قيادة وطنية يمتلكها حسن الانتماء الوطني المجرى من مصالح الحزبات والإختبات الضيقة والهويات الفرعية.

بيد أنه بسبب تعقيدات الوضع السياسي في الداخل اليمني، والحظر المفروض على تشكيل أي تجمعات سلمية خارج هيمنة القوى الحوثية، أمسى من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تصنيع نخبة وطنية حقيقية تعبر عن تطلعات هؤلاء الشباب، وتسهم في تحررهم من كل شبكات الفساد السياسي القائمة. طبعاً هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار مفارقة أن الشطر الشمالي من الدولة اليمنية الذي يشكل 30% من مساحة إجمالي الدولة اليمنية يتركز فيها أكثر من 80% من إجمالي الشعب اليمني، والذي يهيمن على بعض أجزائه، وليس كلها، الميليشيات الحوثية. وبالتالي فإن معظم الثقافة السكانية التي تتكسّر فيها شريحة الشباب اليمني هي في المناطق التي تدار بواسطة الحركة الحوثية، وهو الأمر الذي يعيق التركيبة الحزبية اليمنية من الانفلات من قيود الحزبي والتحرر الجماهيري من سطوته

على مقدرات الدولة، وبالتالي إنتاج النخبة المشنودة أو القيادة الوطنية الضيقة متجاوزة للصرعات الإثنية الضيقة تستوعب طموحاتهم وتحاكي في شكلها ومكوناتها تركيبة الهويات الوطنية المحايدة في الصراع الاجتماعي والديني كحال الهويات الوطنية التي عثرت عنهم في دول المهجر الغربية، ومماثلة لصيغة بنية الدولة المدنية الحديثة التي ولدوا وترعرعوا فيها.

بيد أن الإشكالية الحقيقية التي تواجه هذا الشتات اليمني الهلامي، أو تشتت المهاجرين اليمنيين عبر الأوطان - والذين يتجاوز عددهم المليونين، أي ما نسبته 32% من إجمالي سكان اليمن، ولا سيما الجالية اليمنية التي تعيش في المجتمعات الغربية - تكمن في ضعف مقدراتها المؤسسية، وغياب أي منظومة سياسية ومرجعية نهائية ذات خطاب وطني موحد يُنتج فعلاً جماعياً مؤثراً في الدوائر اليمنية أو على صعيد المجتمع الدولي. غير أنه في حال توحد رأس المال التجاري للجالية اليمنية الكبيرة التي تعيش في الخليج وشرق آسيا مع العقل الثقافي والخطاب العقلاني لبعض المهاجرين اليمنيين المولودين في المجتمعات الغربية، من الممكن أن يشكل ذلك جسراً ثقافياً لإنتاج نخبة يمنية موحدة عابرة للحدود، ومورداً استراتيجياً مهماً في إنتاج قيادات سياسية تجمعها رابطة الوحدة الوطنية. وربما قد تتسم تلك النخبة الانتقالية والعابرة للحدود، بالانسجام والتعاضد نتيجة لاستراتيجيتهم في أزمة هوية موحدة، يجمعها الحنين إلى الوطن، ووحدة الهدف، والمصير المشترك، وقدان الأمل المقود على النخب السياسية القائمة. هذه التوجهات الفكرية المشتركة قد تكون النواة الأولى في تشكيل هوية وطنية جامعة تتجاوز الهويات الفرعية ونماذجها السياسية الضيقة، والتحرر من الدوائر الضيقة للقوى الحزبية الفاسدة بالداخل.

وفي حال تعبئة هذا المورد البشري الضخم سياسياً سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات محتملة: الأول أن تستثمر الحكومة الشرعية القائمة رأس المال البشري لهذه الجالية اليمنية في المجتمعات الغربية وتفقس المجال لها في تعزيز شرعيتها الدولية، وذلك عبر إعادة تنظيمها في هيكل مؤسسية من داخل تلك المجتمعات الغربية التي تتيح قوانينها حرية التجمع السلمي للأقليات

وحرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية. وهذه القوة المقترحة والمساندة للحكومة الانتقالية الحالية قد تكون أداة اتصال في غاية الأهمية مع صنع القرار في الدول الكبرى والمؤسسات الدولية وقوى المجتمع المدني لفرض الخطاب اللاعقلاني للحوثي وكشف شبكة علاقاته الفاسدة في الداخل والخارج. أما السيناريو الثاني، فهو نهوض هذا الشتات بشكل مستقل ومكثف ذاتياً، وتأسيس نخبة جديدة خارج منظومة الحكومة الشرعية، تهدد من وجودها وشرعية استمراريتها، وقد يصحح الأمر واقعاً ومكثراً في ظل قابلية والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التجارية، فضلاً عن انضمام البعض منهم إلى عضوية طبقة الأنتجنتسيا الغربية في صورة مهندسين وكلباء وأساتذة جامعات. والأهم من كل ذلك أن بعض الذين ولدوا وعاشوا في تلك المجتمعات الغربية ما زالوا يعانون في غالب الأحوال من أزمة هوية وطنية نتججة صعبة الاندماج الثقافي الكامل في الهياكل والبنى الثقافية لتلك المجتمعات الغربية، وبالتالي يتملكهم الحنين في تركيبة هوية وطنية تستوعب رغباتهم في الاندماج في وطنهم الأم، يُشبعون بواسطتها بعض من إمكانيات الشعور النفسي بالانجاز الرمزي وتحقق الذات وإشباع حاجات الكبرياء والأنا الفردية، ولكن وفق شروط ثقافة مدنية أكثر تحضراً وإنسانية، ومبنية على أسس وقواعد اللعبة الديمقراطية الحقيقية. ولربما أزمة الهوية قد تكون محفزاً ضمناً في دفع البعض منهم إلى الانشغال بيهوم الداخل اليمني والأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية، والرغبة

هناك عدد من مواليد الجالية اليمنية في أميركا وبريطانيا يمتلكون المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعقلانية

المهارات اللغوية المطلوبة في إنتاج خطاب عقلاني ومنفتح لمخاطبة الضمير العالمي لفضح الخطاب الظلامي للحركة الحوثية وسياساتها الاعقلانية

في المشاركة في استنهاض مقدرات الأمة اليمنية لتشكيل هوية وطنية يمنية متجاوزة للصرعات الإثنية الضيقة

تشتت المهاجرين اليمنيين عبر الأوطان - والذين يتجاوز عددهم المليونين، أي ما نسبته 32% من إجمالي سكان اليمن، ولا سيما الجالية اليمنية التي تعيش في المجتمعات الغربية - تكمن في ضعف مقدراتها المؤسسية، وغياب أي منظومة سياسية ومرجعية نهائية ذات خطاب وطني موحد يُنتج فعلاً جماعياً مؤثراً في الدوائر اليمنية أو على صعيد المجتمع الدولي. غير أنه في حال توحد رأس المال التجاري للجالية اليمنية الكبيرة التي تعيش في الخليج وشرق آسيا مع العقل الثقافي والخطاب العقلاني لبعض المهاجرين اليمنيين المولودين في المجتمعات الغربية، من الممكن أن يشكل ذلك جسراً ثقافياً لإنتاج نخبة يمنية موحدة عابرة للحدود، ومورداً استراتيجياً مهماً في إنتاج قيادات سياسية تجمعها رابطة الوحدة الوطنية. وربما قد تتسم تلك النخبة الانتقالية والعابرة للحدود، بالانسجام والتعاضد نتيجة لاستراتيجيتهم في أزمة هوية موحدة، يجمعها الحنين إلى الوطن، ووحدة الهدف، والمصير المشترك، وقدان الأمل المقود على النخب السياسية القائمة. هذه التوجهات الفكرية المشتركة قد تكون النواة الأولى في تشكيل هوية وطنية جامعة تتجاوز الهويات الفرعية ونماذجها السياسية الضيقة، والتحرر من الدوائر الضيقة للقوى الحزبية الفاسدة بالداخل.

وفي حال تعبئة هذا المورد البشري الضخم سياسياً سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات محتملة: الأول أن تستثمر الحكومة الشرعية القائمة رأس المال البشري لهذه الجالية اليمنية في المجتمعات الغربية وتفقس المجال لها في تعزيز شرعيتها الدولية، وذلك عبر إعادة تنظيمها في هيكل مؤسسية من داخل تلك المجتمعات الغربية التي تتيح قوانينها حرية التجمع السلمي للأقليات

وحرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية. وهذه القوة المقترحة والمساندة للحكومة الانتقالية الحالية قد تكون أداة اتصال في غاية الأهمية مع صنع القرار في الدول الكبرى والمؤسسات الدولية وقوى المجتمع المدني لفرض الخطاب اللاعقلاني للحوثي وكشف شبكة علاقاته الفاسدة في الداخل والخارج. أما السيناريو الثاني، فهو نهوض هذا الشتات بشكل مستقل ومكثف ذاتياً، وتأسيس نخبة جديدة خارج منظومة الحكومة الشرعية، تهدد من وجودها وشرعية استمراريتها، وقد يصحح الأمر واقعاً ومكثراً في ظل قابلية والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التجارية، فضلاً عن انضمام البعض منهم إلى عضوية طبقة الأنتجنتسيا الغربية في صورة مهندسين وكلباء وأساتذة جامعات. والأهم من كل ذلك أن بعض الذين ولدوا وعاشوا في تلك المجتمعات الغربية ما زالوا يعانون في غالب الأحوال من أزمة هوية وطنية نتججة صعبة الاندماج الثقافي الكامل في الهياكل والبنى الثقافية لتلك المجتمعات الغربية، وبالتالي يتملكهم الحنين في تركيبة هوية وطنية تستوعب رغباتهم في الاندماج في وطنهم الأم، يُشبعون بواسطتها بعض من إمكانيات الشعور النفسي بالانجاز الرمزي وتحقق الذات وإشباع حاجات الكبرياء والأنا الفردية، ولكن وفق شروط ثقافة مدنية أكثر تحضراً وإنسانية، ومبنية على أسس وقواعد اللعبة الديمقراطية الحقيقية. ولربما أزمة الهوية قد تكون محفزاً ضمناً في دفع البعض منهم إلى الانشغال بيهوم الداخل اليمني والأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية، والرغبة

في حال تعبئة هذا المورد البشري الضخم سياسياً سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات محتملة: الأول أن تستثمر الحكومة الشرعية القائمة رأس المال البشري لهذه الجالية اليمنية في المجتمعات الغربية وتفقس المجال لها في تعزيز شرعيتها الدولية، وذلك عبر إعادة تنظيمها في هيكل مؤسسية من داخل تلك المجتمعات الغربية التي تتيح قوانينها حرية التجمع السلمي للأقليات

وحرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية. وهذه القوة المقترحة والمساندة للحكومة الانتقالية الحالية قد تكون أداة اتصال في غاية الأهمية مع صنع القرار في الدول الكبرى والمؤسسات الدولية وقوى المجتمع المدني لفرض الخطاب اللاعقلاني للحوثي وكشف شبكة علاقاته الفاسدة في الداخل والخارج. أما السيناريو الثاني، فهو نهوض هذا الشتات بشكل مستقل ومكثف ذاتياً، وتأسيس نخبة جديدة خارج منظومة الحكومة الشرعية، تهدد من وجودها وشرعية استمراريتها، وقد يصحح الأمر واقعاً ومكثراً في ظل قابلية والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التجارية، فضلاً عن انضمام البعض منهم إلى عضوية طبقة الأنتجنتسيا الغربية في صورة مهندسين وكلباء وأساتذة جامعات. والأهم من كل ذلك أن بعض الذين ولدوا وعاشوا في تلك المجتمعات الغربية ما زالوا يعانون في غالب الأحوال من أزمة هوية وطنية نتججة صعبة الاندماج الثقافي الكامل في الهياكل والبنى الثقافية لتلك المجتمعات الغربية، وبالتالي يتملكهم الحنين في تركيبة هوية وطنية تستوعب رغباتهم في الاندماج في وطنهم الأم، يُشبعون بواسطتها بعض من إمكانيات الشعور النفسي بالانجاز الرمزي وتحقق الذات وإشباع حاجات الكبرياء والأنا الفردية، ولكن وفق شروط ثقافة مدنية أكثر تحضراً وإنسانية، ومبنية على أسس وقواعد اللعبة الديمقراطية الحقيقية. ولربما أزمة الهوية قد تكون محفزاً ضمناً في دفع البعض منهم إلى الانشغال بيهوم الداخل اليمني والأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية، والرغبة

في حال تعبئة هذا المورد البشري الضخم سياسياً سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات محتملة: الأول أن تستثمر الحكومة الشرعية القائمة رأس المال البشري لهذه الجالية اليمنية في المجتمعات الغربية وتفقس المجال لها في تعزيز شرعيتها الدولية، وذلك عبر إعادة تنظيمها في هيكل مؤسسية من داخل تلك المجتمعات الغربية التي تتيح قوانينها حرية التجمع السلمي للأقليات

وحرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية. وهذه القوة المقترحة والمساندة للحكومة الانتقالية الحالية قد تكون أداة اتصال في غاية الأهمية مع صنع القرار في الدول الكبرى والمؤسسات الدولية وقوى المجتمع المدني لفرض الخطاب اللاعقلاني للحوثي وكشف شبكة علاقاته الفاسدة في الداخل والخارج. أما السيناريو الثاني، فهو نهوض هذا الشتات بشكل مستقل ومكثف ذاتياً، وتأسيس نخبة جديدة خارج منظومة الحكومة الشرعية، تهدد من وجودها وشرعية استمراريتها، وقد يصحح الأمر واقعاً ومكثراً في ظل قابلية والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التجارية، فضلاً عن انضمام البعض منهم إلى عضوية طبقة الأنتجنتسيا الغربية في صورة مهندسين وكلباء وأساتذة جامعات. والأهم من كل ذلك أن بعض الذين ولدوا وعاشوا في تلك المجتمعات الغربية ما زالوا يعانون في غالب الأحوال من أزمة هوية وطنية نتججة صعبة الاندماج الثقافي الكامل في الهياكل والبنى الثقافية لتلك المجتمعات الغربية، وبالتالي يتملكهم الحنين في تركيبة هوية وطنية تستوعب رغباتهم في الاندماج في وطنهم الأم، يُشبعون بواسطتها بعض من إمكانيات الشعور النفسي بالانجاز الرمزي وتحقق الذات وإشباع حاجات الكبرياء والأنا الفردية، ولكن وفق شروط ثقافة مدنية أكثر تحضراً وإنسانية، ومبنية على أسس وقواعد اللعبة الديمقراطية الحقيقية. ولربما أزمة الهوية قد تكون محفزاً ضمناً في دفع البعض منهم إلى الانشغال بيهوم الداخل اليمني والأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية، والرغبة

في حال تعبئة هذا المورد البشري الضخم سياسياً سيكون أمامه ثلاثة سيناريوهات محتملة: الأول أن تستثمر الحكومة الشرعية القائمة رأس المال البشري لهذه الجالية اليمنية في المجتمعات الغربية وتفقس المجال لها في تعزيز شرعيتها الدولية، وذلك عبر إعادة تنظيمها في هيكل مؤسسية من داخل تلك المجتمعات الغربية التي تتيح قوانينها حرية التجمع السلمي للأقليات

وحرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية. وهذه القوة المقترحة والمساندة للحكومة الانتقالية الحالية قد تكون أداة اتصال في غاية الأهمية مع صنع القرار في الدول الكبرى والمؤسسات الدولية وقوى المجتمع المدني لفرض الخطاب اللاعقلاني للحوثي وكشف شبكة علاقاته الفاسدة في الداخل والخارج. أما السيناريو الثاني، فهو نهوض هذا الشتات بشكل مستقل ومكثف ذاتياً، وتأسيس نخبة جديدة خارج منظومة الحكومة الشرعية، تهدد من وجودها وشرعية استمراريتها، وقد يصحح الأمر واقعاً ومكثراً في ظل قابلية والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التجارية، فضلاً عن انضمام البعض منهم إلى عضوية طبقة الأنتجنتسيا الغربية في صورة مهندسين وكلباء وأساتذة جامعات. والأهم من كل ذلك أن بعض الذين ولدوا وعاشوا في تلك المجتمعات الغربية ما زالوا يعانون في غالب الأحوال من أزمة هوية وطنية نتججة صعبة الاندماج الثقافي الكامل في الهياكل والبنى الثقافية لتلك المجتمعات الغربية، وبالتالي يتملكهم الحنين في تركيبة هوية وطنية تستوعب رغباتهم في الاندماج في وطنهم الأم، يُشبعون بواسطتها بعض من إمكانيات الشعور النفسي بالانجاز الرمزي وتحقق الذات وإشباع حاجات الكبرياء والأنا الفردية، ولكن وفق شروط ثقافة مدنية أكثر تحضراً وإنسانية، ومبنية على أسس وقواعد اللعبة الديمقراطية الحقيقية. ولربما أزمة الهوية قد تكون محفزاً ضمناً في دفع البعض منهم إلى الانشغال بيهوم الداخل اليمني والأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية، والرغبة

هل موقعة الكونغرس عرض لمرض التفكك؟



حمد الماجد

هناك في الشرق والغرب وحتى من الأميركيين من يرى أن لزلزال اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي، قلعة الحرية وأيقونة الديمقراطية الأميركية، هو صدمع من سلسلة صدمع تضرب بين الصين والآخر بنية الولايات المتحدة الأميركية، لتحلها يوماً ما إلى الولايات المنقسمة الأميركية، وأن هذا التفكك مسألة وقت طال الزمن أو قصر، واعتبروا أن الاضطرابات العرقية للسود مثلاً، وكذلك الانقسام الشديد في المجتمع الأميركي، وحالة الاستقطاب الشديد فيه وانتشار وتكاثر الميليشيات المتطرفة دينياً أو عرقياً (العلنية والسرية) في أنحاء أميركا والأوبئة مثل «كورونا» وحالة الظلم التي تتسببها العرقيات، كلها صدمع ضربت أميركا، وأنها وإن خرجت منها سالمة في فترات سابقة، فما كل مرة تسلم الجرة الأميركية.

هناك هذا «رأي رغبوي» (wishful thinking) يعتمل في نفوس بعض الذين يخاصمون أميركا ويتمنون أن تتحول ولاياتها إلى دول متنافرة متناحرة؟ ربما هذه حقيقة، ولكن الحقيقة الأخرى أيضاً تقول إن عدداً من المحركين والإعلاميين والباحثين المتحدرين في الداخل الأميركي وخارجه يناقشون عن هذه التوقعات، ويقولون كما يقول ابن خلدون، إن الدول كبرها وصغيرها، مثل الدول الأدهى جعل من بعد ضعف قوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفاً، وشبيهة، والولايات المتحدة ليست استثناء من الدول، فالإمبراطوريات والممالك والخلافة سادت ثم باتت، أو في أحسن الأحوال لم تمت بل انكشمت، والإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية معاصر للإمبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس، وهي مساحة مكانية أشد اتساعاً من تلك التي فأخر بها الخليفة العباسي القوي هارون الرشيد، حين رمق سحابة كثيفة فخاطبها بمقولته الشهيرة: «أمطري حيث شئت فسباتني خراجك...» يقصد ضريبة زرعه، ومع ذلك تفككت الإمبراطورية البريطانية جزيرة وضمرت وانكشمت في جزيرة أصغر من الهند - التي كانت واحدة من مستعمراتها - 13 مرة، بل إن بريطانيا العظمى بدأت تتصعد حتى داخل معقلها التاريخي في الجزيرة الصغيرة الهامة التي توقعت فيها، فمقاطعة اسكتلندا لها برلمانها المستقل وعملتها المختلفة وقوانينها المغايرة للقانون الإنجليزي، وعلى وشك الانفصال بالتراضي، وويلز أحتلتها المحلية الغربية، وتفكر في اللحاق بالتي طلبت الانفصال، وأما أيرلندا الشمالية المنفصلة جغرافياً عن الجزيرة البريطانية فأشد وإنكى، حيث العرق المختلف والمذهب المسيحي الكاثوليكي المنافس للبروتستانتية في كاتدربي الكنيسة.

بل إن الأقرب زمنياً من تجربة الإمبراطورية البريطانية هو تفكك إمبراطورية الاتحاد السوفياتي بطريقة دراماتيكية مباغتة، لم تترك فرصة للمحللين العامين رسم وتوقع سيناريو سقوط الشيوعية ثم تفكك إمبراطوريتها، وقد كانت، حين تفككت، تتربع مع الولايات المتحدة على عرش القوتين العظميين في كرتنا الأرضية، وللحديث بقية.





حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

فيفس يؤكد لـ الشرق الأوسط أن المشروع أكبر حاضن لمعززات الاقتصاد المعرفي

كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في «نيوم»: «ذا لاين» سيكون معياراً دولياً للمدن الذكية في العالم

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف أنتوني فيفس، كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في مشروع «نيوم»، أن الخطى تتسارع لتسابق الزمن من أجل استكمال أكثر من مرحلة خلال الفترة المقبلة لإنتاج مدينة «ذا لاين»، التي أطلقها ولي العهد السعودي الأحد الماضي، لتستقبل المواطنين والزوار في مرحلة تنتهي في عام 2025، بينما تستكمل جاهزيتها الكاملة حتى عام 2030.

وقال فيفس في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن ترجمة الأحلام إلى واقع من خلال مدينة «ذا لاين»، تمضي على قدم وساق لتتجزأ مهمتها وفقاً لما رسم لها، حيث تمضي الخطى بشكل متكامل ومتسق مع طبيعة المدينة الحديثة وفق متطلبات «نيوم»، لتحول رؤية ولي العهد السعودي، التي بدأت وترجم على أرض الواقع إلى حقيقة ماثلة، حيث تعد مدينة «ذا لاين» الشيء الملموس والحلم الذي تحول إلى حقيقة.

ولفت فيفس إلى أن «ذا لاين» سيكون محضناً لكبير معززات بيئة الاقتصاد المعرفي دولياً، في وقت يستهدف المشروع أن يكون معياراً للمدينة الذكية في العالم. وأوضح فيفس: «سننتهي من بناء واحد من أكبر المطارات في العالم سيكون متاحاً قبل 2030»، مستطرداً: «المشروع خلاصة تحويل جميع التحديات إلى حلول وفرص مذهلة لبناء مستقبل



إنساني وحياتي عالمي مختلف من خلال استغلال أحدث أنواع التكنولوجيا الحديثة، عبر مدينة ذكية تستغل الذكاء الاصطناعي، بعيداً عن الأزدحام والضجيج ومصونة من الملوثات الكربونية والصناعية»، إلى تفاصيل الحوار:

بدء العمل

وبحسب فيفس، «العمل قطع شوطاً كبيراً في مرحلته الأولى على مدى السنوات الثلاث الماضية»، مضيفاً: «سيمضي ليقطع شوطاً أكبر في عام 2025 حتى اكتماله في عام 2030، حيث سيتمكن المسافرون من استغلاله في بداية رحلاتهم من وإلى أحد أكبر مطارات الدولية إلى كل أنحاء ومنذ العالم ويقتصر وقتها الطويل إلى ما لا يتجاوز 5 ساعات بالنسبة لمدن أوروبا على سبيل المثال».

ولفت فيفس إلى أن «ذا لاين»،



«ذا لاين» يتطلع لأن يكون معياراً عالمياً للمدن الذكية... وفي الإطار أنتوني فيفس كبير التنفيذيين للتطوير الحضري في نيوم (الشرق الأوسط)

وأوضح أن الناس في مدينة «ذا لاين» سيعيشون نمط حياتياً مدهلاً، فضلاً عن قضاء أحلى الأوقات فيما تجود به المدينة من مساحات للترفيه في مناخ صحي... يكفل «نيوم» للمجتمعات الحضرية مستقبلاً إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة، مؤكداً أن كل الأعمال والألات والخدمات تدار بالطاقة المتجددة ما يعزز القيمة المضافة للطاقة في المدينة مع كامل وسائل الحماية من التلوث.

وإلى جانب مساحات كبيرة للترفيه والجمال، وهذا يعني توظيف كل ما تتمتع به هذه البقعة الجغرافية الحيوية من طبيعة خلابة».

ولفت فيفس إلى أن هذه البقعة من العالم ليست مجرد قطعة جغرافية وإنما بنية حياة متكاملة تسير فيها سبل النقل بشكل عصري غير مسبوق، حيث يقوم عليها كبار المهندسين الباحثين والعلماء والمبتكرين لجعل كل شيء في متناول اليد بشكل مختلف غير تقليدي، بعيداً عما كان مالوفاً».

وأفاد بأن تشغيل وسائل النقل ومصادر الكهرباء وغيرها من المكونات التي تتطلب الطاقة ستستعين بالطاقة المتجددة ضمن هذه الحلقة المتكاملة، من أجل الحفاظ على الطبيعة وتبنيه منهجيات متقدمة في النقل واستخدام التكنولوجيا وتعزيز الصحة وحياة الإنسان عبر استغلال جميع أنواع الخدمات اللوجيستية ذات العلاقة بشكل تقني متقن متكامل مع جميع الأنظمة داخل المدينة لربط 4 مناطق طبيعية هي الساحل، والصحراء الساحلية، والجبال، والأودية المرتفعة.

على هذا المنوال الحديث لزمان قادم طويل جداً».

جذب السكان

ووفق فيفس، «جذب السكان والمستثمرين العالميين لـ نيوم» هي استراتيجية مستمرة لن تقطع كونها تعمل على خلق عالم جديد وجاذب تمنح حياة الإنسان مدى واسعاً من الرفاهية والسعادة بما توفره من مساحات كبيرة للترفيه وحدائق من الجمال، وهذا يعني توظيف كل ما تتمتع به هذه البقعة الجغرافية الحيوية من طبيعة خلابة».

ولفت فيفس إلى أن هذه البقعة من العالم ليست مجرد قطعة جغرافية وإنما بنية حياة متكاملة تسير فيها سبل النقل بشكل عصري غير مسبوق، حيث يقوم عليها كبار المهندسين الباحثين والعلماء والمبتكرين لجعل كل شيء في متناول اليد بشكل مختلف غير تقليدي، بعيداً عما كان مالوفاً».

المعيار العالمي

وأبان كبير التنفيذيين للتطوير الحضري لـ «نيوم» أن «ذا لاين» تستهدف أن تكون المعيار الدولي للمدينة الذكية في العالم، مستطرداً: «نسعى إلى مواكبة التطور في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية بأكبر بيئة حضرية حاضنة لمعززات الاقتصاد المعرفي ومغذية للاقتصاد بإضافة 180 مليار ريال إلى الناتج المحلي الإجمالي مع توفير 380 ألف فرصة عمل بحلول عام 2030».

جزء من التاريخ والحاضر والمستقبل»، مؤكداً: «ستكون مدينة خارقة ومع ذلك فهي تتسابق الزمن لاستغلال آخر ما تنتجه التقنية الحديثة والدقيقة المكتملة... هي مدينة تعيش حالة من التطور والتجديد التقني العصري بشكل مذهل وستسير وتوسع مستمر».

حدود المشروع

وحول سؤاله عن حدود مدينة «ذا لاين»، قال: «ذاك كمن يسأل عن حدود مدينة برشلونة في إسبانيا... (ذا لاين) هي

وقال فيفس: «لا بد لي هنا أنه بان هذه المدينة الذكية بمعنى الكلمة لا حدود لشكل الأحلام المستقبلية التي تكفها وتنطوي عليها في سبيل خدمة الإنسان بشكل غير مالوف على الإطلاق، فهي ليس لها سقف محدد من حيث التطور والحداثة لأنها

ستغير أسلوب العيش وسلوكيات السكان وفقاً لما يحافظ على بيئة سالمة وأمنة نظيفة غير ملوثة، مع توفير نمط حياة مدهل من حيث الطعام والرياضة والتنقل والسياحة وغيرها بشكل مختلف وسريع ومدهل بشكل يحافظ على البيئة».

اقتصاديون لـ الشرق الأوسط: المشروع يعزز رؤية تنوع الموارد المالية ورقمنة الأعمال وجذب السياحة إلى المملكة

«ذا لاين» يدعم تصدير السعودية للطاقة النظيفة وتقديم حلول الاستدامة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

استمراراً للصدور الاقتصادية الذي تمارسه السعودية لتعبر به للعام 2021 يرى اقتصاديون أن مشروع «ذا لاين»، الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي مطلع الأسبوع الجاري، سيعزز التنوع الاقتصادي ورقمنة الأعمال ويدعم تصدير المملكة للطاقة النظيفة وتقديم حلول الاستدامة عالمياً، مؤكداً في الوقت نفسه أن السياحة ستكون من القطاعات المستفيدة في المدينة؛ نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس مع استهداف جذب 5 ملايين سائح مستقبلاً.

وبحسب خبراء اقتصاديين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» فإن قطاع الطاقة المتجددة والرقمنة من أهم القطاعات التي يمكن أن تخلق قاعدة اقتصادية جديدة تمكن اقتصاد المعرفة من الانطلاق باحتضان الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات.

اقتصاد المعرفة

يقول فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى السعودي يمكن خلال المدينة «الأهداف 2030» من خلال المدينة الذكية الجديدة، حيث ستساهم في تنويع مصادر الاقتصاد وخلق مدينة ذكية من الصفر، وتعزيز مكانة المملكة السياحية، إضافة إلى تعزيز الخدمات اللوجيستية من خلال مطارها الضخم ومينائها النوعي على البحر الأحمر، لذا تحتضن «ذا لاين» عدداً من مستهدفات الرؤية وبرامجها المهمة.

ويعتبر البوعيين أن مشروع «نيوم» من ركائز «رؤية 2030» في الوقت الذي تعتبر فيه مدينة «ذا لاين» محور تنمية (نيوم) وحاضنة لبعث أهدافه الرئيسية في مقدمتها التكنولوجيا والذكاء الصناعي وتعزيز البيئة واستثمار مقوماتها.

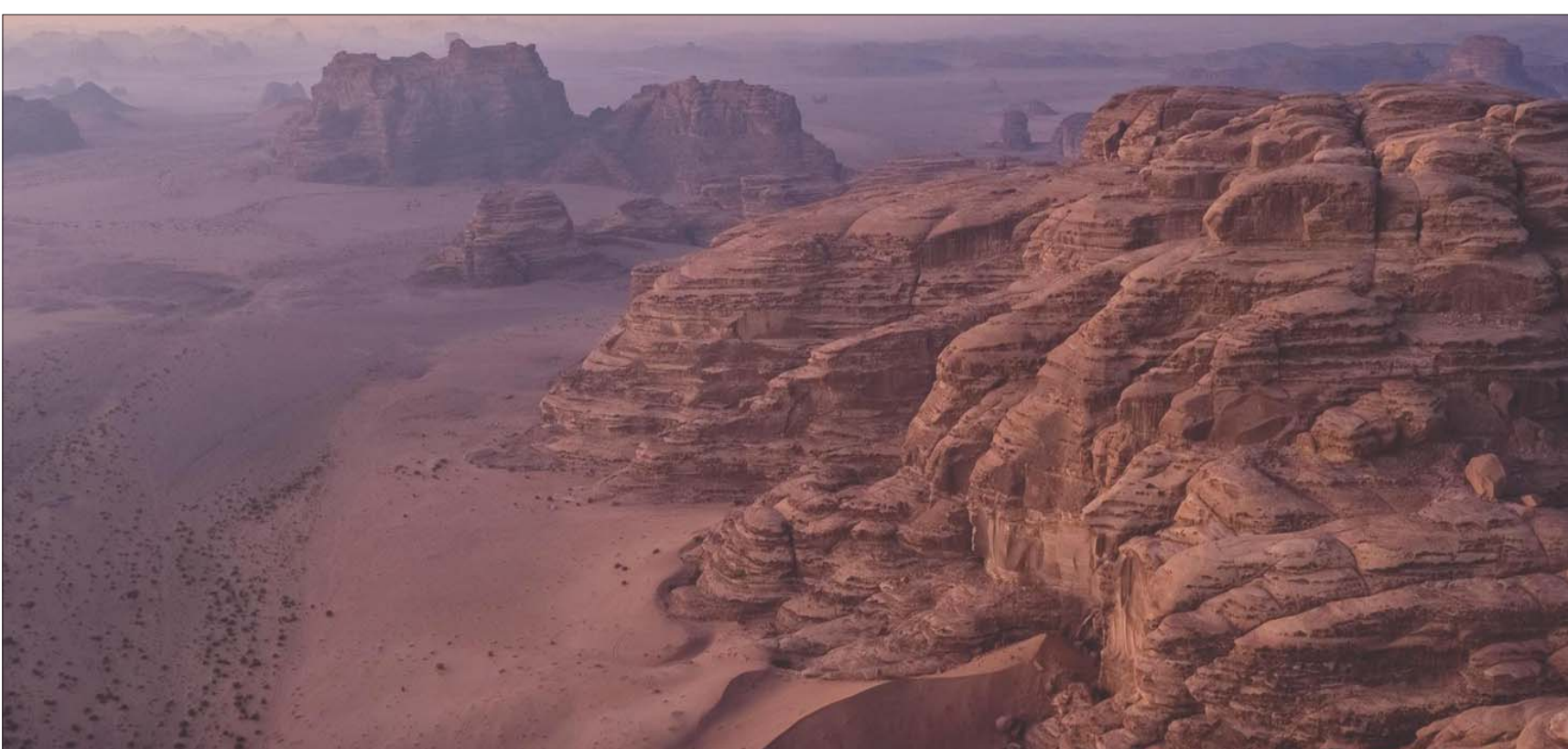
وأضاف البوعيين لـ «الشرق الأوسط» أن توليد ما يقرب من 380 ألف وظيفة عمل سيسهم في

لا تتجاوز 20 دقيقة، وهو عادة ما لا يمكن تحقيقه في المدن التقليدية الحالية.

قفزة جديدة

من جهة، شدد الدكتور خليل خوجة، اقتصادي ورجل أعمال سعودي، على أن مشروع «ذا لاين» بمثابة قفزة جديدة في عالم المال والأعمال والمدن الذكية، بمواصفات ومعايير عالمية ما يجعلها أول نموذج على الصعيدين الإقليمي والدولي، من نوعه، متوقفاً أن تصنع الفرق في الأنشطة التجارية والاستثمارية على نحو مرقم لتعزيز اقتصاد المعرفة، وتنوع الاقتصاد التقليدي، وبالتالي زيادة الصادرات غير النفطية بتنافسية عالية في الأسواق العالمية.

وأوضح خوجة في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن مشروع «ذا لاين» ومشروع «نيوم» يمثلان حالة حديثة تخاطب العالم الجديد بلغة العصر والتكنولوجيا الرقمية، وتشكلان ترجمة لحزمة برامج انطوت عليها «رؤية 2030» ما يعزز كافة الخدمات الحكومية في مختلف الأنشطة والقطاعات لا سيما قطاعات الصناعات الجديدة، ورفق كفاءة الاقتصاد وكفاءة الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية ورفع مستوى قطاعات النفط والصناعة والحجارة، إلى مستوى حديث يناسب متطلبات المرحلة المقبلة. وتوقع خوجة، أن تثمر الجهود في خلاصة الأهداف وتعزيز إسهامات القطاعات الحديثة في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة القدرات الوطنية والتكنولوجية في مواجهة التحديات المقبلة خاصة الجائحات مثل جائحة كورونا»، وبالتالي الإسهام في محاربة البطالة وإنعاش الاقتصاد السعودي الإقليمي، ليسهم هو الآخر في ازدهار ونمو الاقتصاد العالمي من خلال الارتقاء بالصناعات المتعلقة بالتكنولوجيا والغذاء والزراعة والطاقة المتجددة، فضلاً عن استحداث نمط جديد من وسائل النقل والإسكان والحركة وربط العالم ببعضه في إحدى أهم منطقة جغرافية بالمنطقة.



السياحة من أهم القطاعات المكونة لمشروع «ذا لاين» نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس في نيوم (الشرق الأوسط)

العيش في مدينة حديثة ومتطورة تتوفر فيها جميع إمكانيات المدن الذكية، لكنها في الوقت ذاته لا تفرط في حماية البيئة من التلوث، حيث ستتناغم هذه المدينة الذكية مع الطبيعة، وستعتمد على الطاقة النظيفة بنسبة مائة في المائة، وستقلص انبعاثات الكربون إلى صفر في المائة».

ووفق العبيدي، ستجذب هذه المدينة النموذجية الفردية من نوعها عالمياً رواد الأعمال والمبدعين والمستثمرين والسياح والأشخاص الباحثين عن البيئة النظيفة الخالية من الملوثات الصوتية والبصرية والهوائية وكذلك الخالية من الأزدحام، فضلاً عن توافر كل المرافق الأساسية التي يحتاجها الإنسان من مساحات خضراء ومدارس ومناطق ترفيهية ومولات ومرافق طبية، ويمكن التحلل فيها سيراً على الأقدام وعبرها خلال مدة قصيرة

منه من العالم كافة بحيث يتمتع ساكنها وزيارها ببيئة لم تلوثها أي ملوثات وهو ما يندر وجوده في مدن العالم ويتفرغ الإنسان للعمل والإبداع والابتكار دون منغصات بحياة سلسلة وبيئية بكر ونظيفة».

ولفت العبيدي، وستعتمد على الذكاء الصناعي لتسهيل التواصل والعمل والمعيشة، وستعتمد على المجتمعات التي تعيش فيها، حيث سيتم تسخير نحو 90 في المائة من البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية في حين يتم تسخير واحد في المائة فقط من البيانات في المدن الذكية الحالية مما سيعزز من جودة الحياة في مدينة «ذا لاين».

ووفق العبيدي، سيشكل الطلب على السكن في هذه المدينة وكذلك زيارتها للسياحة والترفيه والعمل إضافة كبرى ونوعية للقطاعين العقاري والسياحي وكذلك لقطاع الأعمال والاستثمار، ما سيرفع

النمو الاقتصادي للسعودية ويزيد من إيرادات الدولة.

المدينة الحديثة

وقال العبيدي: «مشروع (ذا لاين) يمثل نقلة غير مسبوقة على المستوى الدولي في إنشاء مدينة بلا ضوضاء أو تلوث وخالية من المركبات وبلا زحام، وتتوافر لها بنية تحتية مستدامة ومتطورة»، مستطرداً «يعمل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على إحداث نقلة كبرى صناعية وتنموية وبيئية غير مسبوقة على مستوى الشرق الأوسط، بل وحتى على المستوى الدولي». وأضاف العبيدي «في الوقت الذي يتكلم فيه العالم عن الحفاظ على البيئة وخفض انبعاثات الكربون لتخفيض درجة حرارة الأرض بمعدل درجتين مئويتين يقدم ولي العهد مدينة بيئية تصلح لأن تكون نموذجاً عالمياً يحتذى به في المواءمة بين

النمو الاقتصادي للسعودية ويزيد من إيرادات الدولة.

يعني أن اقتصاد المعرفة سينطلق من (ذا لاين) وسيهم في احتضان الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات.

التنوع الاقتصادي

في هذا الإطار، توقع الدكتور اسامة بن غانم العبيدي المستشار في إدارة بالرياض، أن تنويع الاقتصاد السعودي عبر جذب المبتكرين ورواد الأعمال والفنانين والمبدعين بشكل عام الذين ستجذبهم البيئة المتطورة والمحافظ على البيئة والطبيعة البكر التي ستحافظ عليها المدينة. ولف العبيدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هذه المدينة محوراً هو الإنسان والحفاظ على الطبيعة والبيئة البكر وتخلص قاطناتها من عبء ومشاكل الأزدحام الذي تعاني

الطاقة النظيفة

وأوضح البوعيين أن هذا الواقع الجديد، سيزيد من مكانة المملكة وقدرتها على تصدير الطاقة النظيفة مستقبلاً، كما حدث في تصدير الهيدروجين الأخضر، ما سيسهم في تقديم الحلول المستدامة، ويحقق أهداف الرؤية، ويدعم الاقتصاد الوطني، ويسهم في مساندة المملكة على التصدي للتغير المناخي، وتحديات المناخ العالمية، من خلال خفض الانبعاثات الكربونية. ويعتقد عضو مجلس الشورى السعودي، أن السياحة ستكون من أهم القطاعات في المدينة؛ نظراً للمقومات المناخية وتنوع التضاريس، وهذا سيكون عامل جذب لأكثر من 5 ملايين سائح مستقبلاً، مشيراً إلى أن قطاع الطاقة المتجددة والرقمنة من أهم القطاعات التي يمكن أن تخلق قاعدة اقتصادية جديدة، الأمر الذي

خفض البطالة وتوفير وظائف نوعية عالية الدخل للمواطنين، مشيراً إلى ما يقرب من 180 مليار ريال للناتج الإجمالي بعد أضراً غاية في الأهمية من جانبين؛ زيادة حجم الناتج المحلي وتنويعه، في الوقت ذاته ستحضن المدينة 9 قطاعات اقتصادية جديدة وجميعها متوافقة مع متطلبات البيئة».

ولفت عضو مجلس الشورى السعودي، إلى أنه ستفتح رقمية الأعمال وإدارة المدينة باباً واسعاً لقطاعات التكنولوجيا التي هي نوية العيش في المدينة بعد إتمامها سيكون حافزاً لجذب العقول المبدعة والمستثمرين الذين سيدجون فيها مقراً جميلاً للذكاء الصناعي وتعزيز البيئة واستثمار مقوماتها.

وأضاف البوعيين لـ «الشرق الأوسط» أن توليد ما يقرب من 380 ألف وظيفة عمل سيسهم في

البلد	العملة	السعر	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,67	8,86	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,10	4,95	0,52	0,52	45,99	0,51	0,41	0,96	21,30	12,05	2050	3,65
يورو	€	4,56	4,42	0,47	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,03	10,762	1832	3,26

العملة	السعر	البلد
امس	33380	امس
السابق	32857	السابق

العملة	السعر	البلد
امس	1844,80	امس
السابق	1849,60	السابق

العملة	السعر	البلد
امس	56,22	امس
السابق	55,66	السابق

العملة	السعر	البلد
امس	1844,80	امس
السابق	1849,60	السابق

يعد في أبوظبي هذا الشهر وينظمه المجلس الأطلسي تجمع عالي يبحث التحديات والفرص في قطاع الطاقة بعد «كورونا»



جانب من دورة سابقة للمنتدى العالمي للطاقة الذي ينظمه المجلس الأطلسي (الشرق الأوسط)

الطاقة والهيدروجين على وجه التحديد. ويعد منتدى الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي وأسبوع أبوظبي للاستدامة منصتين رئيسيين تمكنان الشركاء من المستثمرين والمشغلين وصولاً إلى صناعات السياسات والعملاء من العمل معاً، وإيجاد حلول مبتكرة للتغلب على التحديات العالمية. ويشمل منتدى الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي في نسخة عام 2021 قمة تشمل الحزبين الأميركيين حول المناخ والاقتصاد، وتضم أعضاء من كلا الطرفين، حيث تعقد الجلسة في 22 يناير الحالي، وستناقش حلول الطاقة النظيفة التي تعالج جائحة «كوفيد - 19»، وقدان الوظائف، وتغير المناخ.

متطورة مع ما يصاحب ذلك من تحولات جيوسياسية، وللأسف لم نستطع هذا العام أن نتواجد فعلياً في أبوظبي؛ إلا أن هذه الفعالية الافتراضية ستسمح بمشاركة أبرز القادة القطاعيين وصناع القرار، بالإضافة إلى الإعلاميين من حول العالم. من جهته، قال مصعب الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمارات في الإمارات بشركة «مبادلة للاستثمار»، «تبرز الحاجة إلى توظيف استثمارات كبيرة في كافة أشكال الطاقة، لتلبية الطلب العالمي المستقبلي، بالإضافة إلى تحقيق النتائج المرجوة للحد من الانبعاثات على المستوى العالمي، ونحن نعمل بشكل نشط على استكشاف الفرص الناشئة في تكنولوجيات

الطاقة ودور حيوي ومحوري في التعافي بعد تجاوز الجائحة. وأضاف: «قادرون على تجاوز جائحة (كوفيد - 19) بكل اقتدار تمهيداً للخروج منها أكثر قوة في مواجهة التحديات، وتحولها إلى فرص داعمة لاستدامة مستقبل قطاع الطاقة، ومستقبل القطاع يعتمد على البحث، والتطوير، والابتكار والتعاون لتجاوز التحديات التي تعترضنا؛ فقد أظهر تفشي هذا الوباء العالمي أهمية تحقيق أهدافنا ورؤيتنا المشتركة لضمان مستقبل مستدام للإمارات، وفي ظل التحديات الفريدة وغير المسبوقة التي تواجهها الآن جراء فيروس (كوفيد - 19). يحظى الحوار والتعاون بأهمية تفوق أي وقت مضى»، متوقفاً أن يساهم قطاع

الطاقة ودور حيوي ومحوري في التعافي بعد تجاوز الجائحة. وأضاف: «قادرون على تجاوز جائحة (كوفيد - 19) بكل اقتدار تمهيداً للخروج منها أكثر قوة في مواجهة التحديات، وتحولها إلى فرص داعمة لاستدامة مستقبل قطاع الطاقة، ومستقبل القطاع يعتمد على البحث، والتطوير، والابتكار والتعاون لتجاوز التحديات التي تعترضنا؛ فقد أظهر تفشي هذا الوباء العالمي أهمية تحقيق أهدافنا ورؤيتنا المشتركة لضمان مستقبل مستدام للإمارات، وفي ظل التحديات الفريدة وغير المسبوقة التي تواجهها الآن جراء فيروس (كوفيد - 19). يحظى الحوار والتعاون بأهمية تفوق أي وقت مضى»، متوقفاً أن يساهم قطاع

قال المجلس الأطلسي إنه يستعد لتنظيم النسخة الخامسة من منتدى الطاقة العالمي في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بين 19 و 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، في إطار فاعلي، حيث سيجتمع المنتدى شخصيات حكومية وعدداً من التنفيذيين في القطاع ووزراء الطاقة وقادة الفكر العالميين لإرساء أجندة الطاقة العالمية لهذا العام. وسيركز المنتدى، بشكل خاص، على التحديات والفرص في نظام الطاقة في مرحلة ما بعد الجائحة، وللمرة الأولى خلال الفعالية سيصدر مركز الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي «أجندة الطاقة العالمية»، وهي دراسة استقصائية حول تأثيرات جائحة «كوفيد - 19» والتوقعات طويلة الأمد للقطاع، كما سيناقش المؤتمر أولويات الطاقة للإدارة الأميركية الجديدة تحت رئاسة جو بايدن، بالإضافة إلى دور الشرق الأوسط في تحول الطاقة، وكيفية تواجدها مع مستوياته في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وأشادت البيانات إلى أن استهلاك مصافي التكرير للنفط الخام هبط 20 في المائة عن مستوياته في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وتوقعت بنك «يو بي إس» السويسري أن تشهد سوق النفط عجزاً في الإمدادات بنحو 1,5 مليون برميل يومياً (كانون الأول)، منخفضاً 1,5 في المائة عن الشهر السابق، لكنه سيرتفع 7 في المائة على أساس سنوي.

وقال سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية في الإمارات، «في ظل التحديات الفريدة وغير المسبوقة التي تواجهها الآن جراء فيروس (كوفيد - 19). يحظى الحوار والتعاون بأهمية تفوق أي وقت مضى»، متوقفاً أن يساهم قطاع

«يو بي إس» يتوقع عجزاً في الإمدادات خلال 2021

النفط يواصل الصعود ويتخطى مستوى 56 دولاراً للبرميل

توقعت بنك «يو بي إس» السويسري أن تشهد سوق النفط عجزاً في الإمدادات بنحو 1,5 مليون برميل يومياً (كانون الأول)، منخفضاً 1,5 في المائة عن الشهر السابق، لكنه سيرتفع 7 في المائة على أساس سنوي.

وقال البنك، في مذكرة أمس، إنه بالنظر إلى طلب أقوى على النفط، و«وبك»، بشأن زيادة الإمدادات، فإن سوق النفط يصدد أن تسجل عجزاً في الإمدادات في 2021.

وقال البنك، في مذكرة أمس، إنه بالنظر إلى طلب أقوى على النفط، و«وبك»، بشأن زيادة الإمدادات، فإن سوق النفط يصدد أن تسجل عجزاً في الإمدادات في 2021.

وقال البنك، في مذكرة أمس، إنه بالنظر إلى طلب أقوى على النفط، و«وبك»، بشأن زيادة الإمدادات، فإن سوق النفط يصدد أن تسجل عجزاً في الإمدادات في 2021.

وقال البنك، في مذكرة أمس، إنه بالنظر إلى طلب أقوى على النفط، و«وبك»، بشأن زيادة الإمدادات، فإن سوق النفط يصدد أن تسجل عجزاً في الإمدادات في 2021.

وقال البنك، في مذكرة أمس، إنه بالنظر إلى طلب أقوى على النفط، و«وبك»، بشأن زيادة الإمدادات، فإن سوق النفط يصدد أن تسجل عجزاً في الإمدادات في 2021.

«بيانات تحذيرية» تدمي سوق العملات المشفرة

«أم الفقاكات» تحاول التوازن بعد فقدان 200 مليار دولار في 24 ساعة

بينما في المقابل، كان كبير المحللين الاستثماريين للاستثمار في بنك أوف أميركا مايكل هارتنيت قد حذر في بيان صدر يوم الجمعة الماضي، من أن عملة «بتكوين» تشبه ما وصفه بـ«أم جميع الفقاعات»، منها إلى أن «بتكوين» تشبه هارتنيت ذلك الصعود المدوي لـ«بتكوين» بالارتفاعات المفاجئة قصيرة الأجل لسعر الذهب في أواخر السبعينات وأهم التكنولوجيا في أواخر التسعينات.

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

وقال المحلل إدوارد مويبا من منصة «اواندا» للتعامل بالعملات: «يستمر المستثمرون بركوب قطار بتكوين الذي يبدو أنه يستقطب مزيداً من الاهتمام، خصوصاً أن الاقتصاد الأميركي يستعد للحصول على مزيد من التحفيزات في الأيام المائة الأولى من ولاية بايدن». وشهدت هذه العملة ارتفاعاً صاروخياً منذ مارس (آذار) عندما كان سعرها يصل إلى خمسة آلاف دولار، بعدما أعلنت منصة «باي بال» للدفع عبر الإنترنت السماح لأصحاب الحسابات باستخدام العملة المشفرة. وتنبأ «باي بال» في أكتوبر (تشرين الأول)، شبه محلولون في مصرف الاستثمارات «جاي بي مورغن تشايس» العملة المشفرة بالذهب، وقال المحللون: «يمكن لبتكوين أن تتنافس مع الذهب كعملة (بدلية) في السنوات المقبلة، خصوصاً أن جيل الألفية سيصبح مع مرور الوقت مكوناً أكبر في أوساط المستثمرين».

بعد استقالة الناصر لظروفه الخاصة

«الاتصالات» السعودية تعين الوتيد رئيساً تنفيذياً جديداً

برأس العديد من مجالس إدارات الشركات التابعة للمجموعة مثل شركة «قنوات» و«إنتيجرال» وشركة «مراكز الاتصال»، ويشارك كعضو ونائب رئيس مجلس المديرين في «إس تي سي باي»، كما يترأس العديد من اللجان التابعة لمجلس الإدارات للشركات التابعة للمجموعة. والمهندس عليان الوتيد حاصل على شهادة الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وحاصل على العديد من الشهادات المهنية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والقيادة والتخطيط الاستراتيجي.

أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية عن تعيين المهندس عليان الوتيد، رئيساً تنفيذياً للمجموعة اعتباراً من الثامن والعشرين من مارس (آذار) المقبل، وذلك خلفاً للمهندس ناصر الناصر الذي قدم استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك لظروفه الخاصة، بعد أكثر من عامين بقليل قضاهما مع رأس إدارة أكبر شركة اتصالات في المنطقة.

وقالت مجموعة الاتصالات السعودية أمس، إن الوتيد يتمتع بخبرة كبيرة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تجاوزت 20 عاماً، حيث عمل في بداية حياته العملية في شركة «أرامكو»، كما تدرج في شركة «إس تي سي» في عدة مناصب، حيث يشغل في الوقت الحالي منصب النائب الأعلى لوحدة المستهلك، وقبل ذلك شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة «إس تي سي البحرين»، كما

أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية عن تعيين المهندس عليان الوتيد، رئيساً تنفيذياً للمجموعة اعتباراً من الثامن والعشرين من مارس (آذار) المقبل، وذلك خلفاً للمهندس ناصر الناصر الذي قدم استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك لظروفه الخاصة، بعد أكثر من عامين بقليل قضاهما مع رأس إدارة أكبر شركة اتصالات في المنطقة.

أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية عن تعيين المهندس عليان الوتيد، رئيساً تنفيذياً للمجموعة اعتباراً من الثامن والعشرين من مارس (آذار) المقبل، وذلك خلفاً للمهندس ناصر الناصر الذي قدم استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك لظروفه الخاصة، بعد أكثر من عامين بقليل قضاهما مع رأس إدارة أكبر شركة اتصالات في المنطقة.

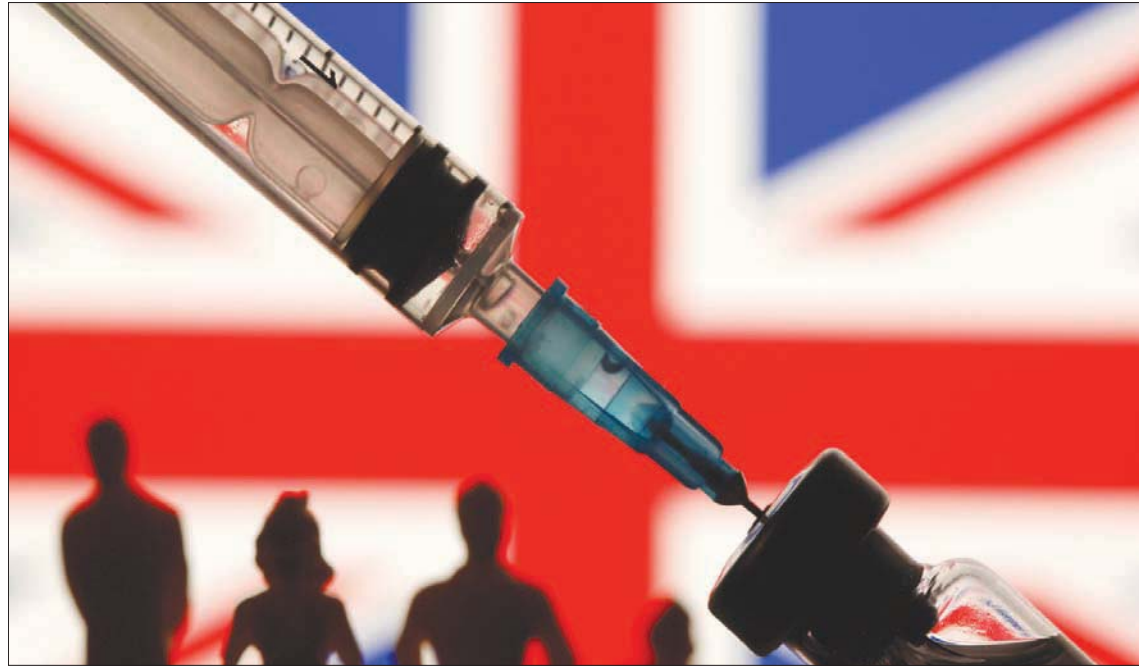
الأسم العالمية تركز على موسم الأرباح

مع صعود قطاعي النفط والغاز والسفر والترفيه بما يزيد على واحد في المائة لكل منهما، ليقودا المكاسب. وجنى المستثمرون الأرباح الآتية، بعد ارتفاع الأسبوع الماضي، إذ أدى اكتساح الديمقراطيين في انتخابات مجلس الشيوخ الأميركي إلى زيادة التوقعات بحوافز مالية أميركية أكبر.

ورجحت شركات النفط العالمية «بي بي» وشل وتوتال مع تعافي أسعار النفط الخام وسط توقعات بالسحب من مخزونات النفط الخام الأميركية. وارتفع سهم شركة الشحن الدنماركية ميرسك 2,8 في المائة بعد أن قامت شركة السمسة بيرينغ برفع تصنيف السهم إلى «شراء»، قائله إن زخم الأرباح مدفوعاً بأسعار الشحن قد يؤدي إلى ارتفاع السهم. وقرض سهم شركة الألعاب السويدية على الإنترنت كيندريد

بدأت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية جلسة التداول الثلاثاء على ارتفاع طفيف، بينما يتربط المستثمرون انطلاق موسم الأرباح هذا الأسبوع بحثاً عن قرائن على قوة الشركات الأميركية والاقتصاد وينتظرون تفاصيل الحزمة القادمة من تحفيز اقتصادي رسمي. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 0,02 في المائة إلى 31015,01 نقطة عند الفتح في بورصة وول ستريت، بينما زاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 0,05 في المائة إلى 3801,62 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 0,20 في المائة إلى 13062,06 نقطة. وفي أوروبا استقرت الأسهم، وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 08:11 بتوقيت غرينتش

كابوس في متاجر التجزئة مع انهيار وتيرة التسوق اقتصاد بريطانيا يتربق كربة جديدة قبل الفرج



أظهرت الإحصاءات أسوأ معدلات التسوق في بريطانيا على أساس سنوي خلال 2020 نتيجة تأثيرات الجائحة (رويترز)

بنسبة 5 في المائة سنويا. وزاد إجمالي مبيعات التجزئة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 1,8 في المائة سنويا، في حين زادت المبيعات بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب بنسبة 4,8 في المائة. وقال بول مارتين، رئيس قسم أسواق التجزئة في شركة كيه بي إم جي للاستشارات الاقتصادية، إن مشتريات السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية كانت على رأس قوائم التسوق في موسم عيد الميلاد مع معدلات نمو تاريخية على عكس الحال بالنسبة لمبيعات الأزياء والإكسسوارات ومنتجات التجميل التي شهدت تراجعاً بأكثر من 10 في المائة. وأشارت أبحاث وتقارير مستقلة إلى أن الاندفاع لشراء الأغذية خلال الشهر الماضي كان نابعا من مخاوف نقص الغذاء في حال انتهاء مفاوضات بريكست دون اتفاق، وليس نتيجة زيادة الإنفاق أو القوة الشرائية.

وأضافت أنه على أساس سنوي، كانت معدلات ارتداد وجهات البيع بالتجزئة في بريطانيا أقل 63,8 في المائة مقارنة بنفس الأسبوع من العام الماضي. ويعد الإنفاق الاستهلاكي أحد أكبر محركات الاقتصادات الكبرى على مستوى العالم، وتشير البيانات الحالية إلى صورة شديدة الضبابية فيما يخص إمكانية التعافي. وأظهر تقرير صادر عن اتحاد متاجر التجزئة في بريطانيا الثلاثاء أن متاجر التجزئة سجلت خلال العام الماضي أسوأ عام لها منذ بدء رصد بياناتها بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وذكر الاتحاد أن إجمالي مبيعات التجزئة تراجع في بريطانيا بنسبة 0,3 في المائة خلال العام الماضي، وهو أسوأ أداء سنوي منذ بدء تسجيل هذه البيانات عام 1995. وزادت مبيعات الأغذية في بريطانيا خلال العام الماضي بنسبة 5,4 في المائة، في حين تراجعت مبيعات السلع غير الغذائية

الإجراءات الجديدة الرامية لوقف انتشار (كوفيد - 19). وقالت سيرينغ - بورد إن أعداد المتسوقين في أنحاء بريطانيا انخفضت 35 في

إصابة أكثر من ثلاثة ملايين وبالفيروس. وفي أول بوابر تأثيرات الإغلاق، قالت «سيرينغ - بورد» للابحاث يوم الاثنين

إصابة أكثر من ثلاثة ملايين وبالفيروس. وفي أول بوابر تأثيرات الإغلاق، قالت «سيرينغ - بورد» للابحاث يوم الاثنين

لقاحات (كوفيد - 19) مع بلوغ الوفيات مستويات قياسية مرتفعة ونفاد الأكسجين بالمستشفيات، في حين حذر مستشاره الطبي من أسابيع وشيكة ستكون الأسوأ في ظل الجائحة. ولمح سونك إلى أنه لن يكون هناك دعم اقتصادي إضافي قبل إعلان الميزانية في الثالث من مارس (آذار) المقبل، وذلك بعد حزمة الأسبوع الماضي البالغة 4,6 مليار جنيه إسترليني (2,2 مليار دولار) لدعم الشركات التي تعصف بها الإغلاقات الجديدة. وقال بعد أن دعا حزب العمال المعارض إلى تقديم مزيد من المساعدة: «الميزانية هي المكان المناسب للنظر في تلك الإجراءات في ضوء حجم الخطوات المتخذة - بعد أن تقرر بالفعل تمديد جميع مسارات الدعم الرئيسية إلى نهاية الربع». وتشهد بريطانيا تنامياً في وفيات (كوفيد - 19) لتجاوز إجمالي 81 ألف وفاة - خامس أعلى حصيلة في العالم - في حين ثبتت

القاهرة، ليماء نبيل

حذر وزير المالية البريطاني ريشي سونك من أن اقتصاد البلاد سيرداد سوءاً قبل أن يتحسن، وذلك في ظل إغلاق شامل هو الثالث لبريطانيا وصعوبات يواجهها البلد لاحتواء تفشي (كوفيد - 19). وقال سونك مساء الاثنين إن القيود الصحية الجديدة ضرورية، لكن ستكون لها تداعيات اقتصادية كبيرة. وأبلغ البرلمان أنه «ينبغي أن نتوقع تدهور الاقتصاد قبل أن يتحسن». ويبدو من المرجح أن يعاود الاقتصاد البريطاني الركود - ليكتسح في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 - عقب تراجع غير مسبوق للنتائج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من الإغلاق خلال العام الماضي. وفي وقت سابق يوم الاثنين، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن بريطانيا في «سباق مع الزمن» لتوزيع

تونس: بيانات تكشف تحسناً كبيراً للعجز التجاري والاحتياطي الأجنبي

مستعدة لتنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين «علاقة استراتيجية بالنسبة لتونس وحكومتها». وتبحث الحكومة التونسية عن طريقة جديدة لتحويل ميزانية السنة الحالية، وذلك بعد نهاية الاتفاق الموقع بين تونس وصندوق النقد الدولي الذي امتد من سنة 2016 إلى 2020. وكان هذا الاتفاق قد من الحكومة التونسية من الحصول على مبلغ 2,9 مليار دولار اعتمدت عليه لتمويل الميزانية وتسيير شؤون الدولة. وفي حال عدم توفر قروض خارجية، فإن الهوة ستكون شاسعة بين الموارد المتوفرة وطلبات التمويل. لكن في الوقت ذاته توقع تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر عن البنك الدولي، أن تحتل كل من تونس وجيبوتي وكينيا ورواندا وبوتسوانا، قائمة أكثر البلدان نمواً في أفريقيا هذا العام؛ وفق ما نقله موقع «فوربس الشرق الأوسط». وذكر الموقع أنه رغم تراجع النمو والائتماش الاقتصادي الذي شهده كثير من البلدان الأفريقية بسبب تأثير جائحة «كورونا» خلال العام الماضي، فإن التوقعات تشير إلى تعافي القارة السريعة خلال سنة 2021. وبحسب التقرير؛ فقد جاءت جيبوتي وكينيا في صدارة توقعات النمو في القارة خلال العام الحالي، وفقاً لتوقعات البنك الدولي، بنسبتي 7,1 و6,9 في المائة على التوالي، تليهما تونس بتوقعات 5,8 في المائة رغم خروجها من انكماش وركود اقتصادي تجاوزت 9,1 في المائة حسب آخر التقديرات.

تونس، الشرق الأوسط،

كشفت بيانات رسمية في تونس، الثلاثاء، عن تقلص العجز التجاري في 2020 مقارنة بالعام السابق بما يصل إلى 6,6 مليار دينار تونسي (2,4 مليار دولار). وهبط العجز إلى مستوى 12,75 مليار دينار (4,7 مليار دولار) بعد أن كان في مستوى 19,43 مليار دينار (7,2 مليار دولار) عام 2019، وفق بيانات «المعهد الوطني للإحصاء». وأرجع المعهد هذا التقلص إلى تراجع ملحوظ للواردات بنسبة 18,7 في المائة خلال 2020 مقارنة بالعام السابق. والعجز التجاري المتناقص كان من المعضلات الرئيسية لكل الحكومات في السنوات الماضية؛ لكن هبوطه هذا العام ساهم في ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في البلاد بشكل لافت. في الوقت ذاته، أظهرت إحصاءات البنك المركزي التونسي، الثلاثاء، أن حيازات البلاد من العملة الأجنبية وصلت إلى ما يعادل 162 يوماً من الواردات؛ وهو أعلى مستوى منذ عام 2011. وقبل أيام عدة، كشفت رئاسة الحكومة التونسية عن التزامها مع صندوق النقد الدولي بوضع برنامج إصلاحات اقتصادية يتناسب مع رؤية المجلس الاحتياطي إلى أكثر من سبعة تريبليونات دولار العام الماضي، وجملت نحو 100 مليار دولار في إيرادات الفائدة. وسينشر مجلس الاحتياطي بيانات مالية مدققة في مارس (آذار) المقبل.

الشهادات الجامعية. ورغم المخاوف حيال سوق العمل، قال المشاركون إنهم يتوقعون ارتفاع التضخم على المدى المتوسط، وأن تواصل أسعار المنازل الصعود. وتعد سوق المنازل الأميركية بقعة اقتصادية مضيئة خلال الأزمة، مدعومة بتدني أسعار الفائدة وأعداد الباحثين عن منازل أوسع للعمل والتحصيل الدراسي عن بعد. وعلى صعيد مواز، أظهرت تقديرات أولية نشرت الاثنين، أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أرسل نحو 88,5 مليار دولار إلى الخزنة الأميركية في 2020، وهو أعلى رقم منذ 2016، وارتفاعاً من 54,9 مليار دولار في 2019. وتعكس الزيادة ارتفاعاً في صافي دخل بنوك الاحتياطي الفيدرالي مع قيام البنك المركزي الأميركي بتخفيض أسعار الفائدة وشراء أوراق مالية بتريليونات الدولارات لتيسير الأوضاع المالية وتخفيف الخسائر الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. ورفعت الزيادة في حيازات «المركزي الأميركي» من سندات الخزنة والأوراق المالية المدعومة برهون عقارية الميزانية العمومية للشركة القابضة للصناعات تريبليونات دولار العام الماضي، وجملت نحو 100 مليار دولار في إيرادات الفائدة. وسينشر مجلس الاحتياطي بيانات مالية مدققة في مارس (آذار) المقبل.

مدفوعات قياسية من «المركزي» للخزنة في 2020

الوظائف والعنف السياسي أبرز مخاوف الأميركيين الاقتصادية



ارتفعت مدفوعات البنك المركزي الأميركي للخزنة في 2020 لأعلى مستوى منذ 2016 (رويترز)

العمل، انخفاضاً من 47,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضافوا أن فرص فقد وظائفهم زادت قليلاً، لتصبح النسبة المتوقعة لفقد العمل 15 في المائة في ديسمبر، من 14,6 في المائة في نوفمبر. وتركزت الزيادة في العاملين من غير حملة

وظائفهم في خضم الجائحة، لتهدى توقعات العثور على عمل جديد في حالة البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ فبراير (شباط) عام 2014. وقال المشاركون، إن لديهم فرصة تبلغ 46,2 في المائة للعثور على وظيفة إذا أصبحوا عاطلين عن

المتحدة إلى مستوى منخفض عند 3,7 في المائة. وبالتزامن - يُظهر مسح لبنك نيويورك الاحتياطي الفيدرالي أعلنت نتائج الاثنين، أن القلق ظل يساور الأميركيين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حيال مستقبل

نيويورك، الشرق الأوسط،

بينما تستعد الولايات المتحدة لمرحلة تسلم السلطة خلال أيام قليلة، فإن المشاغل الاقتصادية لا تغيب عن المخاطر خلال المرحلة المقبلة التي تتزامن مع محاولات الخروج من التبعات السلبية لجائحة كورونا. وفي حين يبدو صناع السياسات المالية بالولايات المتحدة مهتمين بالانعكاسات السلبية المحتملة لأي اضطرابات سياسية، يبدو المواطنون أكثر اهتماماً بمستقبل الوظائف وتأثيرها على الحياة العامة. وقال رافائيل بوستيك، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا، يوم الاثنين، إن استمرار العنف السياسي سيشكل «تحدياً كبيراً» للاقتصاد الأميركي الذي ما يزال يحاول اللمة نفسه من جائحة فيروس كورونا. وفي إشارة إلى أحداث الشغب التي أغلقت لفترة وجيزة الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي، قال بوستيك «أي شيء من شأنه أن يهدد ممارسة العملية الديمقراطية هو مهم للغاية ويجب أخذه على محمل الجد... وإذا استمر ذلك العنف السياسي فإنه سيكون تحدياً كبيراً للاقتصاد. لكن حتى اليوم، فإن مؤسساتنا الديمقراطية صامدة... أنا متفائل بأن ذلك سيستمر بما يجعلنا لا نواجه السيناريو الأسوأ». وقال بوستيك أيضاً، إنه لا يستبعد أن يعود معدل البطالة في الولايات

تصفية شركة الحديد والصلب المصرية



عمال في مصنع الحديد والصلب (رويترز)

من الأرباح السنوية أو المحتجزة القابلة للتوزيع على المساهمين. وكشفت وثيقة وفق «رويترز» صادرة عن البنك المركزي وموجهة إلى البنوك العاملة في مصر بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني) 2020، أن قرار مجلس إدارة البنك المركزي يأتي «تدعياً للقاعدة الرأسمالية للبنوك لمواجهة المخاطر المحتملة نتيجة استبعاد أزمة انتشار فيروس (كوفيد - 19)». ويعمل في مصر نحو 37 بنكاً.

وقال عمرو الألفي، رئيس قطاع البحوث في «برايم» لتداول الأوراق المالية، وفق «رويترز»: «القرار جيد من ناحية تحوط البنوك ضد أي مخاطر قد تنتج جراء أزمة فيروس (كورونا)... وسلبني من ناحية التخاطر على أسهم البنوك الكبيرة مثل (التجاري الدولي) و(كريدو أجريكو) في اعتماد بعض المساهمين على تلك التوزيعات النقدية السنوية». وأضافت الوثيقة أن «المركزي المصري» سمح للبنوك بإجراء توزيعات للعاملين وصرف مكافأة مجلس الإدارة عن «السعام المالي 2020». وقالت رضوى السويدي، من بنك الاستثمار «فاروس»، إن البنوك قد تلجأ لتوزيع أسهم مجانية لتعويض المساهمين عن عدم القيام بتوزيعات نقدية

قبل عام، ولم تستطع الشركة تغطية أسعار بيع جميع المنتجات لتكلفتها المتغيرة، كما لم تستطع الشركة الإنتاج بكميات اقتصادية للوصول إلى نقطة التعادل على الأقل. وبلغت أجور العاملين للشركة 827 مليون جنيه في السنة المالية الماضية 2019 - 2020 مقابل 844 مليوناً قبل عام. يبلغ عدد العاملين بالشركة خلال السنة المالية 2019 - 2020 نحو 7114 عاملاً. بلغت الالتزامات والمطالبات على الشركة بنهاية السنة المالية 2019 - 2020 في 30 يونيو الماضي، نحو 6 مليارات جنيه مقابل 5,3 مليار جنيه قبل عام. وبلغت

الموافقة على فصل نشاط المحاجر بالشركة وتأسيس شركة مساهمة منفصلة له، وفي نهاية الاجتماع تمت الموافقة على عدم استمرار شركة الحديد والصلب دون نقاش أو أي شيء... قرار طالم». وتكدت «الحديد والصلب» المصرية خسائر بنحو 274 مليون جنيه في الربع الأول من السنة المالية 2020 - 2021 مقابل خسائر 368 مليون قبل عام. وأوقفت بورصة مصر التداول على أسهم الشركة أمس، لحين إرسال قرارات الجمعية العامة غير العادية للشركة. وفي السنة المالية 2019 - 2020 تكبدت الشركة خسائر بلغت 490 مليون جنيه مقابل 1,526 مليار

القاهرة، الشرق الأوسط،

وافقت الجمعية العامة غير العادية لشركة الحديد والصلب المصرية، على عدم استمرار نشاط الحديد والصلب وتصفيته وتأسيس شركة مساهمة جديدة لنشاط المحاجر. وتمتلك الشركة القابضة للصناعات المعدنية، وهي مملوكة للحكومة، 83% من خلال أسهم شركة الحديد والصلب المصرية. وفي يونيو (حزيران) 1954 أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مرسوماً بتأسيس شركة الحديد والصلب في منطقة التين بحلول كاول مجمع متكامل لإنتاج الصلب في العالم العربي، باستخدام تكنولوجيا الأفران العالية وبمعدات المانيا للصهر، من خامات الحديد المستخرجة من أسوان. بدأت الشركة العمل عام 1961 وقيدت في البورصة المصرية في نفس التوقيت. وشهدت الشركة تطورات عدة منها إنشاء مجمع الصلب الذي بدأ إنتاجه عام 1972، بنسبتي التكنولوجيا وبمعدات روسية، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية مليون طن للصلب. وقال خالد الفقي عضو مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية أمس (الثلاثاء) وفق «رويترز»: «تمت

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS
الشركة الكويتية لنفط الخليج
Kuwait Gulf Oil Company (K.G.C.)
إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للانضمام في المناقصة رقم HT691ON20 - توفير الخدمات للمنشآت الإنتاجية البرية والبحرية

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره أربعة ألاف (4000) ريال سعودي أو ثلاثة مائة و عشرون (320) دينار كويتي ، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع و ذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويدي الواقع في مدينة الأحدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ يناير 14، 2021 إلى فبراير 1، 2021م حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين (اختياري)

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من يوم الاثنين الموافق فبراير 1، 2021 في قاعة الاستقبال بالمبنى العمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره مائتين ألف (US\$200,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفقاً بعبطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق مارس 15، 2021م 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم: +966 (13) 765 4483
فاكس: N/A
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa
Website: www.kjo.com.sa

خلف مذكرات بألف صفحة ومخطوطات غير مطبوعة يوسف الصائغ... التركية الصائغة



جميل صدقي الزهاوي



يوسف الصائغ

ذكره أثير محمد شهاب؛ إنه قد تسلمها منه عام 2002. فلماذا أحجم الصائغ، إذن، عن نشر ما لدينا الآن من مخطوطات كتبه في حياته؟ وقد يكون السؤال أكثر تراجيدياً عندما نسال عن مغزى أن يترك الصائغ مصير كتبه غير المطبوعة بيد غيره؟ ربما نجد بعض الإجابات في مخطوطة الرواية؛ فهي بلا

المخطوطات للنشر في حياته، لا سيما أنه كان شخصية ثقافية ناذرة، وكانت لديه مقالات ثابتة في المجلات والصحف العراقية الصادرة آنذاك؛ لماذا تركها خلفه؟ المخطوطات الثلاث تحمل أو تحيل ضمناً إلى تواريخ بعيدة عن لحظة رحيله. الرواية مثلاً مؤرخة بتاريخ «الثلاثاء 1980/5/27»، فيما يرد في الجزء

هذه التخطيطات موزعة بين السيد هيثم فتح الله عزيزة والصائغ؛ في الأقل إنه قد ترك مخطوطاته الثلاث لدى شخص معروف لدينا.

ثلاث مخطوطات سلمها يوسف الصائغ لأثير محمد شهاب عام 2002. قال له احتفظ بها عندك. المخطوطات الثلاث عبارة عن رواية بلا عنوان، ومجموعة شعرية (بلا عنوان) أيضاً. وثمة من يقول إن هيثم المجموع، لكن ابنة الصائغ لم تقتنع بها، فلم تُوزع؛ ضمنها الصائغ عدداً من قصائده غير المنشورة، وقصائد منتخبة من مجاميعه السابقة المنشورة. وهناك جزء ثالث من الاعتراف الأخير، وهي المخطوطة الوحيدة التي حملت عنواناً صريحاً وواضحاً لا لبس به. هل هذا كل شيء؟

يجزم لنا روايته أن القصص لم تنجح بهذه المخطوطات الثلاث؛ فلهذه مذكرات تقول زوجته الرابعة السيدة صباح الخفاجي إنها زادت عن ألف صفحة. ومعها مجموعة قصص موجودة عندها أيضاً. وهناك مخطوطة كتاب نشر بحلقات في جريدة «الأديب» الأسبوعية، وهي بعنوان «أنا والشعر والشعراء». ولا تنتهي تركه الصائغ من دون ذكر كم كبير تجاوز الألف من التخطيطات، تتعلق بموضوعات شغلت العراقيين، منها مائة وخمسون تخططا عن أداة الإنارة القديمة لدى العراقيين والمعروفة بـ«اللاله»، فضلاً عن مساحة محترمة للجسد في تخطيطاته.

حمزة عليوي *

ربما يكون الشاعر العراقي يوسف الصائغ أكثر حظاً من غيره من شعراء وكتاب العراق ومفكره. نعم، هو كذلك؛ فمصير كتبه يختلف عن مصير كتب الزهاوي مثلاً، التي سلمتها عجوز كانت تستضيفه أحياناً بمنطقة الصابونية (الميدان)، وسط بغداد، لشاب وجدته يشبه صاحبها في أزمنة سابقة. فلما رفضت وزارة الثقافة، نهاية السبعينيات، تسليم مخطوطات الزهاوي من ذلك الشاب بحجة أن المخطوطة لا تعد تراثاً إلا بعد مضي مائتي عام من تأليفها، أخذها ذلك الشاب معه في رحلة النشر، هرباً من بطش النظام وقتها. وبطريقة وأخرى وصلت تلك المصائر الغيبية لحياتها، راوي القصة وشاهدها، د. عاصم عبد الأمير، يقول إنه كان يسمع إذاعة «مونت كارلو»؛ نهاية السبعينيات، ثم تصدر، فجأة، خبر ظهور مخطوطات الزهاوي نشرت الأخبار. قصة يوسف الصائغ مع كتبه مختلفة؛ فهو قد طبع كتبه في الشعر والرواية والمسرح في حياته، وحظي بسمعة كبيرة ومكانة مرموقة في الشعر والأدب العراقي والعربي عامة بسببها، مثل الزهاوي. ولا مقارنة بينهما مطلقاً سوى في المصائر الغيبية لحياتها، أولاً؛ ولتواجهها الأدبي ثانياً. لا يجد الزهاوي أحداً يترك عنده مخطوطات كتبه سوى امرأة مجهولة لا تعرف عنها أمراً يستحق الذكر سوى ما ذكره شاهد القصة الوحيد، فيما يترك يوسف الصائغ ما لم يطبعه من

لماذا أحجم الصائغ عن نشر ما لدينا الآن من مخطوطات كتبه في حياته؟ وقد يكون السؤال أكثر تراجيدياً عندما نسال عن مغزى أن يترك الصائغ مصير كتبه غير المطبوعة بيد غيره؟

الأحداث الروائية، نتحدث عن حوار جرى بين ضياء وهيام، ثم يرد ذكر طفل ضياء وسلوى «سمير»، ثم نعرف أن «سمير» قد ولد لاحقاً على حدث اللقاء بين ضياء وهيام. فكيف يقع الصائغ بهذا الخطأ؟ كيف لرواية تمكت عنده اثنين وعشرين عاماً، ولا يعود إليها مصححاً؟ هل هناك نسخة أخرى من الرواية جرى فيها تصحيح هذا الخطأ، وهذا ما يفترضه روايته أثير محمد شهاب، ويضيف: «لقد اخفت الرواية، وذات يوم وجد الصائغ عنوان الشخص، واخترت الرواية، وذات يوم وجد الصائغ ما سماه الصائغ نفسه «رواية»، فهي أقرب إلى الحوارية منها إلى الرواية بالمعنى الذي اعتمده الصائغ نفسه في كتابه رواياته الثلاث المطبوعة في حياته «اللعبة والمسافة والسرداب 2».

فهل كان عدم قناعته بمستوى «الرواية» وراء عدم نشرها ويقائماً مخطوطة طيلة عقدين كاملين ويزيد؟ ربما، لكنني اعتقد أن «الرواية» تعيد تأويل مشكلة الصائغ السياسية. كيف؟ تكرر الرواية الثيمات الرئيسية في أدب الصائغ كله: الضحية، والخيانة، والاعتراف، وإلى حد ما إشكالية

عنوان، وليس لدي تفسير مقنع لتغيب العنوان سوى أن الصائغ ربما كان يتحرج من عنوان ذي طبيعة إظهارية تفرض على روايته تأويلاً مسبقاً. هل هذا كل شيء؟ كلا، فمن يقرأ الرواية يجد أنها تقع في خطأ فاح لا يصدر مطلقاً من كاتب وشاعر مثل يوسف الصائغ. يتعلق هذا الخطأ بالتسلسل الزمني

الثالث من الاعتراف الأخير ما يفيد بأنها كتبت قبل عام 1995؛ لأن هذا التاريخ بالتحديد؛ لأن الصائغ يذكر في كتابه أسناده بدار المعلمين العالي الدكتور صفاء خلوصي، ويدعو له بطول العمر، والمعروف أن «خلوصي» قد رحل عن دنيانا عام 1995. تبقى المجموعة الشعرية فلا تاريخ يحيل إليه سوى ما

الثالث من الاعتراف الأخير ما يفيد بأنها كتبت قبل عام 1995؛ لأن هذا التاريخ بالتحديد؛ لأن الصائغ يذكر في كتابه أسناده بدار المعلمين العالي الدكتور صفاء خلوصي، ويدعو له بطول العمر، والمعروف أن «خلوصي» قد رحل عن دنيانا عام 1995. تبقى المجموعة الشعرية فلا تاريخ يحيل إليه سوى ما

فرجينيا وولف وهي زيادة في مقاربة نقدية



القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً للكاتبة الكويتية دكتورة سعاد العنزي استاذة النقد الأدبي الحديث بجامعة الكويت كتاب «نساء في غرفة فرجينيا وولف» - الخطاب النقدي حضور يقاوم الغياب» وذلك عن دار نيونى للدراسات والنشر والتوزيع بدمشق. الكتاب بشكل مقاربة أدبية بين الكاتبة الإنجليزية فرجينيا وولف، والكاتبة اللبنانية مي زيادة، ويكشف الكثير من المشترك بينهما، على مستوى الحياة الشخصية والجهود النقدية النسوية المبكرة، إذ تلقت مي زيادة فرجينيا وولف في جانب، من أهمها معاناتهما الإنسانية، ورؤاهما النقدية النسوية المبكرة التي لم تجمع في سياق نقدي واحد. وترى المؤلفة أن اطلاع القارئ العام على جهود الكاتبتين لا يعود معلومات عامة حول أثرهن، وكأنه أصبح بيننا وبين هذه المرحلة انفصلاً تاماً. الكتاب لا يهدف، كما عني، لمناقشة جهود الحركات النسائية الغربية العربية بشكل عام، بل «إلى قراءة جهود ناقدتين تم تجاهل جهودهما النقدية في الوطن العربي لأسباب مختلفة ومتعددة منها ما يتعلق بذكورية الثقافة العربية، وآخر يتعلق بالاهتمامات النقدية للدارسين والمشتغلين في الدراسات الأدبية والنقدية»، كما تضيف. يقدم الكتاب دراسة مقارنة بين فرجينيا وولف ومي زيادة على مستوى الحياة الشخصية والجهود النقدية النسوية المبكرة في نفس السنوات، ولكن الأولى تنتمي لثقافة ولغة وفكر المستعمر، فيما كانت مي زيادة تنتمي لواحدة من الشعوب المستعمرة لامة العربية، ومع هذا، نجدهما ناهضتا الاستعمار بكافة أشكاله، أما على مستوى هويتها الفردية فكانت نقاط الالتقاء كثيرة، أهمها الصدمة التي عاشتها كل منهما على اختلاف تفاصيلها أدت إلى نتجية واحدة هي الموت: انتحار فرجينيا وولف، وانعزال مي زيادة عن الفضاء العام وصولاً إلى الموت. بإمكان المرء، القول بأن صدمتهما انتبخت من قلب انوثتهما.

جراة فيليني في تصوير الجسد البشري، والتدهور الأخلاقي لدى الشريحة العليا من البورجوازية، إلى جانب هجومه المستمر على الفاتيكان، وطبقة الكهنة بوجه عام. أما اليسار، فقد أغضبه عدم التزام فيليني بقضايا الطبقة العاملة، وهو ما عدوه عجزاً عن التماهي مع شخصيات أفلامه من تلك الطبقة، مفضلاً الوقوف على مسافة منهم، يراقبهم ويرصد ردود أفعالهم، دون أن يتخذهم رموزاً لطبقته الاجتماعية، كذلك أنهم من قبل بعض نقاد اليسار بالإغراق في «الشكليات»، والتلاعب بالوسيط السينمائي، والميل في كثير من أفلامه للغموض. ورغم ذلك، وكما يذكر العمري، فإن فيليني ظل أشهر وأهم أبناء جيله من المخرجين الإيطاليين جميعاً، داخل بلاده وخارجها، بسبب نجاحه في خلق أسلوب خلاب ساحر، يعتمد على التداخي الحر، وذكريات الطفولة التي كان يربطها بالحاضر، وقد عده النقاد أهم مخرج «حديثي» في السينما الإيطالية بعد الحرب العالمية الثانية. فقد كان يخلق لغة سينمائية جديدة موازية للادب الجديد والشعر الحر، متخلياً تماماً عن السرد الخطي التقليدي، والبناء المحكم الذي تصاعد إلى الذروة، ثم يخبثم بحل العقدة، بل يعيد إلى تفكيك الفكرة، وإعادة تمثيلها بطريقة لا تخضع للمنطق البسيط المباشر التقليدي، بل ما يشعر به الفنان الذي يقوم بعمله تفكيكاً والتركيب. وفي نهاية الكتاب، وضع العمري بعض الملاحق المكمل التي قام بترجمتها، ومنها ما كتبه فيليني برواه بنفسه في بدايات علاقته بالسينما، وقد حكي بالتحديد، في قصة مثيرة جدية بالتوقف أمامها، كيف ولد فيلمه «روما مدينة مفتوحة»، بما يعكس شخصية فيليني بطريقة تفكيره. وتأتي من بين الكتابات التي ترجمها فيليني، ووضعها في نهاية كتابه من أجل إضاعة عالم فيليني السينمائي، تلك الرسالة التي بعث بها رداً على ناقد ماركسي كان قد هاجم فيلم «الطريق» هجوماً عنيفاً بدعوى خيائنه الواقعية، ثم المقابلة التاريخية بين الكاتب البرنو مورافيا وفيليني خلال تصوير فيلم «سانتريكون»، وهي عبارة عن حوار فكري في التاريخ والفلسفة، بين عملاقين في الأدب والسينما.



مشهد من فيلم «8 ونصف»

الخاصة للعالم، وكان نموذجاً مثالياً للمخرج المؤلف الذي يعبر عن أفكاره الخاصة من فيلم لآخر، وقد جاءت انطلاقته من عمله كاتب سيناريو لعدد من أهم أفلام تلك الحركة في الأربعينيات الماضية، أشهرها «روما مدينة مفتوحة» لعديد الواقعية الإيطالية وبيرتو روسيليني، لكنه سرعان ما امتدع عنها في أفلامه الأولى، مفضلاً التركيز على الشخصيات، وفحص «الفردية الذاتية»، وعلاقة الفرد بالعالم، في عذابه ويحثة عن «الخلاص»، غالباً بمفهوم ديني مرتبط بنشأة فيليني الكاثوليكية. وتحدث الكتاب عن علاقة فيليني بالمؤسسات الدينية في أوروبا، وقال إنه كان متطرفاً عظيماً على الكاثوليكية، مناهضاً لسلطة رجال الدين، وقد أفصح عن ذلك بل ارتجال، إلا أنه ليس في الحقيقة ارتحالياً فوضوياً، بل كان استلهاماً نقياً من الحالة الذهنية والتشورية التي يجد الفنان نفسه يعيشها مع نفسه ومع المكان ومع الممثلين. كان فيليني يصنع أفلاماً لمتعة الشخص، وبعثته في إمتاع المشاهدين، ولكنها لم تكن أفلاماً للتسلية، على غرار أفلام هوليوود التقليدية، بل كانت مركبة تعكس كثيراً من أفكاره الفلسفية ورؤيته



يمكن أن يمثل أمام المحكمة» لأنه لن يستطيع أن يروي أبداً أي حدث كما وقع، بل كما يستعيد من وحي خياله. والخيال عند فيليني كان دائماً أهم من الواقع، بل من الحقيقة. ولغت العمري إلى أن تجربة فيليني الخاصة في التصوير في الاستديو، باستخدام الديكورات الطبيعية، وبديلاً عن المواقع الطبيعية، وإعادة تشكيل الطبيعة وتسخيرها، وطريقته الخاصة في توجيه الممثلين، وغير ذلك من تراث عصر سينما الفن، ما زالت تصلح دروساً لتعلم منها الأجيال الجديدة من عشاق الفن السينمائي ودارسيه بوجه عام، وقد كان نموذجاً للذقة والاهتمام بكل تفاصيل العمل السينمائي، والكفاح المرير من أجل الحصول على التمويل اللازم لإنتاج الفيلم، وتحقيق الأحلام وتحويلها إلى مادة بصرية صوتية تقاوم الزمن.

أفلامه الثلاثة القصيرة التي أخرجها فيليني على فترات متباعدة. وفي مقدمته للكتاب، قال العمري إنه لم ينشأ أن ينبت انتباه القارئ بقطع سياق الفصول، والاستعانة بهوامش أسفل الصفحات أو في نهاية كل فصل، كما جرت العادة، خاصة في الدراسات والأبحاث الأكاديمية، بل فضل تسهيلاً على القراء، وحرصاً على انسجام القراءة، أن يضع إشارات داخل النص نفسه للمصادر أو المراجع التي استند إليها، أو استعان منها بفكرة أو رأي أو معلومة من المعلومات التي تدعم تحليله للأفلام التي تناولها تفصيلاً. وقد حرص مؤلف الكتاب على وضع الإشارات باللغة العربية في نهاية كل فصل، ثم عاد في نهاية الكتاب فخصص قسماً للمراجع التي استند إليها، وأثبتها بلغاتها الأصلية حتى يمكن للقارئ الراغب في الاستزادة العودة لها. ويذكر العمري في كتابه أن رحلته مع فيليني وأفلامه لم تسهله، خاصة عند مراجعة تصريحاته وما نقل عنه، وهو كثير، بسبب ميله المستمر إلى تغيير أقواله، وهو ما يعترف به، بل إنه يعد نفسه راوياً لقصص تنطلق من الخيال، ويقول إنه يرويه من وجهة نظره، لا كما وقعت، ولذلك يقول فيليني عن نفسه إنه «سوأ شاهد

القاهرة، حمدي عابدين يتوقف الناقد السينمائي أمير العمري، في كتابه «جنون السينما»، أمام العناصر المميزة لسينما المخرج الإيطالي الشهير فيديريكو فيليني، وعلاقتها بالأحلام والتحليل النفسي وذكريات الطفولة، وتاريخه في رسم الوجوه والصور الكاريكاتورية، وكذلك نظرتة إلى الدين والعلاقة للمتبسة مع الكنيسة والغاشية، فضلاً عن علاقته بالمرأة. ويبدو الكتاب الذي صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر اللبنانية حول الأفلام الروائية الطويلة والمسرحية والقصيرة التي قدمها فيليني، ويسعى خلال فصوله إلى تقديم تحليل تفصيلي شامل لكل أفلام السينمائي الإيطالي الذي احتفل العالم بمئويته في 2020. ويتضمن الكتاب مقدمة، و19 فصلاً، و3 ملاحق، وفيلموغرافيا كاملة تفصيلية لأفلام فيليني التي أخرجها لتصبح ضمن أفلام طويلة اشترك فيها أكثر من مخرج، نحو ما كان سائداً خلال مرحلة الخمسينيات والستينيات في السينما الأوروبية. في الفصل الأول، يسلط العمري الأضواء على حياة وتكوين فيليني، وعلاقته الوثيقة بعالم الرسم والكاريكاتير، وأهم المحطات في مسيرته الفنية، والمراحل المختلفة التي صنعت منه أحد أساطير السينما في العالم. وتناول في الفصل الثاني ثلاثية فيليني الأولى، بما فيها مشاركته مع مخرج آخر في إخراج أول أفلامه، وهو «أضواء المونعات» (1950) الذي عدّه فيليني «نصف فيلم»، وقد استمد منه اسم فيلمه الشهير «8 ونصف» الذي يعد أحد أفلام سينما الحداثة الأوروبية، وأحد أفضل الأفلام في تاريخ السينما. فعندما أقبل على إخراجها، لم يجد له اسماً، ففضل أن يمنحه عدد الأفلام التي كان قد أخرجها حتى ذلك الحين (1963)، بما فيها «نصف الفيلم» أو فيلمه المشترك مع المخرج البرنو لتاودا. وتضمن الفصل الثالث تحليلاً لما عدّه المؤلف ثلاثية فيلينية ثانية تختلف نوعياً عن ثلاثيته الأولى. أما باقي الفصول، فقد جاء كل منها يحمل اسم فيلم من الأفلام التالية، ويشتمل على قراءة خصصها لكل واحد منها على حدة، باستثناء الفصل السابع الذي خصصه لتحليل

الفرنسي ستيفان قال إن تزاريس نيوم ذكرته بأيام أفريقيا... والرالي يقترب من خط النهاية

هانسيل يقبض على صدارة «التاسعة»... ومنافسه العطية يأمل بتعثر «سيد داكار»

جدة، إبراهيم القرشي



سيارة تمر بسرعة على ساحل نيوم أمس (الشرق الأوسط)



التعب ينال من أحد المتسابقين بعد محاولاته إصلاح سيارته المتعطله أمس (الشرق الأوسط)

أيضا ونقل إلى المستشفى ذاته للخضوع لفحوص. إثر تحطم دراجته وتعرضه للإصابة، بعد 242 كم من السباق. وكان المتسابق الأرجنتيني يحتل المركز الثالث في المرحلة التاسعة قبل تحطم دراجته.

وفي فئة الشاحنات حقق السائق التشيكي مارتن ماسيك صدارة المرحلة التاسعة بدفعة الشاحنات) بعد سيطرة السائقين الروس سيطرتهم في المراحل الماضية من السباق.

وستواصل الإثارة مجدداً مع اقتراب وصول المتسابقين لخطه النهائية، وذلك بالمرحلة العاشرة التي ستنطلق اليوم من نيوم إلى العلا والتي سيكون المتسابقون على موعد لمشاهدة خليط من المناظر الطبيعية والمناطق شديدة الانحدار، بالمرحلة الممتدة بمسافة 583 كم، وبمرحلة خاصة تقدر بـ 342 كم، وقد يستفيد الملاحون المخضرمون من هذه الجولة في شق طريقهم عبر الوديان.

بينما ستنطلق مرحلتان أمام المتسابقين قبل اختتام منافسات السباق الذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم، حيث تمكن المتسابقون من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساهرة وتضاريس متنوعة ممتعة وتخللها يوم راحة في مدينة حائل.

وفي المرحلة الأخيرة سيكون صنع الفارق والحسم وتوزيع الأبطال بالألقاب، وذلك بالمرحلة الثانية عشرة والتي تبلغ مسافتها 452 كم، وبمرحلة خاصة تقدر بـ 225 كم، من ينبع وحتى نقطة النهاية والتتويج في جدة، وتعد المرحلة أشد المراحل تنافساً وقوة، حيث سيضطر خلالها المتسابقون خاصة من سيكونون في المقدمة لتقديم كل ما لديهم، لحسم الأمتار الأخيرة من هذا الرالي الطويل والشاق.

الذي فاز بالمرحلة، فيما احتل البريطاني سام سندرلاند المركز الثالث.

وفي ظل خروج برايس، وسع متصدر الترتيب العام التشيلي خوسيه كورنيخو الفارق في الصدارة إلى أكثر من 11 دقيقة مع أقرب منافسيه بينافيدز. ونقل الأسترالي برايس إلى مستنقفي عن طريق طائرة هليكوبتر للخضوع لفحوص بعد التعرض لحادث.

وكان برايس، المتسابق الفائز برالي دكار مرتين، يحتل المركز الثاني في الترتيب العام قبل بدء المرحلة وكان يصارع على الفقة لكنه تعرض لحادث بعد 155 كيلومترا.

وتوقف الأميركي ريكي برايبك المدافع عن اللقب وسندرلاند خلال المرحلة لمساعدة برايس لكن سيتم تعويضهما عن الوقت المفقود وفقا للوائح. وتعرض الأرجنتيني لوسيانو بينافيدز لحادث



جبال نيوم حاضرة بقوة وسط تنافس المتسابقين في رالي دكار (الشرق الأوسط)

سقوط وإصابة برأسه فتم نقله إلى مستشفى في تيبول. وعزز التشيلي خوسيه الأرجنتيني كيفن بينافيدز

إجناسيو كورنيخو صدارته بفارق 11 دقيقة و 24 ثانية عن الأرجنتيني كيفن بينافيدز

وأحرز لقب المرحلة الأرجنتيني كيفن بينافيدز فيما تعرض شقيقه لوسيانو لحادث

سيكون طويلا منذ البداية، فقرنا عدم الهجوم والحفاظ على «الطارات»، وأضاف «كانت مرحلة حقيقية من رالي دكار مثل الأيام الماضية في أفريقيا، حيث كانت الأمور مرتبطة بالاستراتيجية وليس فقط السرعة. مجرد تكيف في هذه الظروف ليست سينا أبدا».

وحمل السعودي يزيد وحسم بيتر هانسيل المرحلة الراجحي رابعا في المرحلة بفارق 12:44 دقيقة عن بيتر هانسيل، والإماراتي خالد القاسمي ثامنا بفارق 19:40 دقيقة ليتقدم إلى المركز السادس في الترتيب العام.

بينما انسحب الفرنسي سيباستيان لوب القائد الأخرى في فريق البحرين إكستريم، بطل الرالي تسع مرات، من السباق فيما بقي زميله ناني روما بسيارة أخرى تمثل البحرين.

وفي فئة الدراجات النارية، خرج ثاني الترتيب العام ويحل نسخة 2019 الأسترالي توبي برايس، بعد سقوطه وتعرضه

جدة الجمعة المقبل. بينما عبر عن إحباطه من القوائين التي تميز سيارات ميخي ذات الدفع الثنائي مقارنة مع سيارته الرباعية الدفع، أشار إلى أنه «حزين جداً. الإطار يختلف. لم يتطور إطارنا منذ 11 عاما، وإذا لم يتغير هذا الأمر العام المقبل فسوف تروني على سيارة باغي».

وحسم بيتر هانسيل المرحلة الراجحي رابعا في المرحلة بفارق 12:44 دقيقة عن بيتر هانسيل، والإماراتي خالد القاسمي ثامنا بفارق 19:40 دقيقة وخمسين

وعدت المرحلة التاسعة يوم أمس بالمرحلة الأولى التي يحرزها بيتر هانسيل، الباحث عن لقبه الرابع عشر في الدراجات والسيارات، في النسخة الحالية والتي أقيمت في نيوم على ضفاف البحر الأحمر.

وقال بيتر هانسيل: «هذه المرحلة الأخرى تعقداً ومليئة بالحصص. لاحظنا أن النهار

تمسك الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل بصدارة الترتيب العام لـ «فئة السيارات» يوم أمس بعد فوزه بالمرحلة التاسعة من رالي دكار السعودية 2021، ميتعدا عن أقرب منافسيه القطري ناصر العطية بـ 17 دقيقة و 50 ثانية، بعد تعرض سيارة الأخير لثلاثة ثقوب أسهمت في تراجعها 12 دقيقة.

ووسع الفرنسي هانسيل والملقب بـ «سيد داكار»، والفائز 13 مرة بلقب الرالي في فئتي الدراجات والسيارات، الفارق مع العطية في المرحلة التي امتدت على طول الساحل بمدينة المستقبل نيوم، خاض خلالها المتنافسون مسافة تبلغ 579 كلم ومرحلة خاصة تبلغ 456 كلم، تخللها أجزاء تحتاج إلى السرعة وأخرى رملية، مما جعلها واحدة من أصعب المراحل.

وتصلت أسال القطري العطية في منافسة المتصدر هانسيل الذي ابتعد عنه بفارق نحو 18 دقيقة قبل ثلاثة أيام من الوصول إلى خط النهاية، وذلك بعد تعرض إطارات سيارة العطية لثلاثة ثقوب.

وقال العطية المتوج ثلاث مرات بفئة السيارات: «تعرضنا لثلاثة ثقوب وخسرنا 12 دقيقة. لم يعد لدينا إطار احتياطي وتعين علينا الانسحاب في آخر 200 كلم، لكن الحمد لله ستكون موجودين على خط النهاية». وتطلع العطية صاحب (50 عاما) بأمل وقوع «سيد داكار» في مشكلات لتقليل الفارق الكبير في الصدارة، قائلاً: «المنافسة لم تنته لكننا نتحدث عن فارق كبير».

وتطلع العطية أن يقع هانسيل في مشكلات خلال المراحل الثلاث المقبلة لتقليل الفارق الكبير وتصدر الترتيب في المرحلة الأخيرة التي ستختتم في

التجديد للسومة «مسألة وقت»

تحركات أهلاوية لـ «احتواء» اللاعبين قبل قمة «الجوهرة»

جدة، إبراهيم القرشي

تتيح لها التعاقد مع محترفين جدد في الميركاتو الشتوي. وأوضح المصدر أن التجديد مع السومة بات مجرد وقت، بعد اتفاق الجانبين على البنود التعاقدية، وتبقى فقط بعض التفاصيل التي ينتظر أن تحسم مع وصول عبد الله الجاسم وكيل أعمال اللاعبين، الذي يتولى إدارة أعمال السومة.

وأشار إلى فتح إدارة الأهلي خطوط التواصل مع عدد من الخيارات الدفاعية الأجنبية لاستقطاب أحدها لتعزيز الجانب الدفاعي للفريق، في قارتي أفريقيا وأوروبا، حيث تعزز قيد اللاعب الجديد بديلاً عن البرازيلي لوكاس ليما.

وتسعى إدارة الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعب محلي وآخر أجنبي إلى جانب التجديد مع السومة، والتوجه لتسويق البرازيلي ليما، بينما تبرهن عدد من الأسماء الأجنبية، منها المحترف السابق بنادي الشباب وقلب دفاع ليون الفرنسي الجزائري جمال بالعمري، إلى جانب المدافع عيسى ماندي قلب دفاع نادي ريال بيتس الإسباني.

كثفت إدارة الأهلي تحركاتها لاحتواء اللاعبين عقب الخسائر التي مني بها الفريق مؤخراً، وذلك بتجديد الثقة بهم ودرتهم على تجاوزه كوة النتائج السلبية، والعودة لجادة الانتصارات، والمنافسة على تحقيق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نسخته الحالية.

وتكتف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» تحركات أهلاوية حثيئة في الجانب الآخر لتسمية المشرف العام على الفريق خلفاً للمستقبل طارق كمال، وذلك باستقطاب أحد النجوم السابقين لتولي المهمة، حيث تجرى المفاضلة بين عدد من الأسماء الإدارية المتميزة لتولي المسؤولية.

وحسب المصدر، فإن التحركات الأهلاوية كذلك تنجبه لحسم التجديد مع المهاجم عمر السومة، إلى جانب التعاقد مع مدافع أجنبي، لتعزيز الجانب الدفاعي للفريق، وإعلان عن ذلك رسمياً في غضون الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن التحركات تأتي بعد نجاح الإدارة في الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي

سيقام 30 يناير في الرياض «درة الملاعب»

«اتفاقية» تحول السوبر إلى «كأس بيرين السعودي»

الرياض، فهد العيسى

وتعدّ مواجهة الهلال وغريمه التقليدي النصر المواجهة الثانية بين الفريقين على صعيد البطولة، حيث سبق أن التقيا في موسم 2015 هناك في لندن على ملعب «الوفنس رود» وكسبها الهلال بهدف وحيد دون رد سجله اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو.

وسيدخل فريق النصر مباراته أمام الهلال للدفاع عن لقبه الذي حققه في منتصف الموسم الماضي، حيث التقى نظيره التعاون ونجح في كسب المباراة والتتويج باللقب للمرة الأولى عقب فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف لثلاثة طيلة الأنشواط الأصلية، حيث سجل للنصر عبد الرزاق حمد الله، وللتعاون الكاميروني تاوامبا.

ويعد لقاء الهلال وغريمه التقليدي النصر الثالث بين الفريقين هذا الموسم، بعد أن التقيا ضمن منافسات الجولة الخامسة في «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وكسب الهلال اللقاء بهدفين دون رد، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما في قمة نهائي «كأس الملك»؛ أغلّى البطولات المحلية، لكر الهلال فوقه على غريمه التقليدي النصر بهدفين مقابل هدف ويُتوج بالبطولة الأعلى محلياً.

للارتقاء بكرة القدم السعودية والوصول لمراتب متقدمة عالمياً. كما وجّه مباره الشكر للاتحاد السعودي لكرة القدم على تسهيل الإجراءات للقطاع الخاص للمساهمة بدعم الرياضة السعودية بوسائل وطرق متنوعة.

وأقيم السوبر السعودي في 6 نسخ سابقة بداية من 2013 التي حققها نادي الفتح، فيما حقق فريق الشباب لقب النسخته الثانية، وفريق الهلال حقق لقب الثالثة، فيما حسم الأهلي لقب النسخته الرابعة، وعاود الهلال تحقيق اللقب في النسخته الخامسة، فيما حقق النصر لقب النسخته الأخيرة، وفي 30 يناير المقبل يتجدد اللقاء بين قطبي العاصمة، الرياض، الهلال بصفته حاملاً لقب بطولتي «كأس الملك» و«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وغريمه التقليدي النصر بصفته وصيفاً لبطولتي «كأس الملك»، واحتضنت العاصمة الرياض مواجهة كأس السوبر في الموسم الذي جمع بين النصر ونظيره الشباب 2014 ونجح حينها للبت الشبابي في التتويج بلقب البطولة بعد فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد التعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف لثلاثة، قبل أن يفوز الشباب بنتيجة 4 مقابل 3 أهداف.

وقّع الاتحاد السعودي لكرة القدم، اتفاقية رعاية لكأس السوبر السعودي مع شركة مياه «بيرين»، حيث تم الاتفاق على بنود الرعاية والتي من ضمنها الاسم الرسمي للمسابقات لعام 2021 مدة موسم واحد «كأس بيرين للسوبر السعودي». ومثل الاتحاد السعودي لكرة القدم إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد، فيما مثل شركة «بيرين» رئيسها التنفيذي المهندس موفق مباره.

من جانبه، أشاد إبراهيم القاسم بالإسهامات الوطنية لـ «مياه بيرين»، مثنياً دورها في رعاية كأس السوبر وما يعكسه ذلك من المشاركة الجادة للقطاع الخاص في دعم الرياضة والرياضيين بوجه عام وكرة القدم بوجه خاص، مقدماً شكره لفريق عمل «بيرين» على متابعة تفاصيل الاتفاقية وحرصهم على إتمامها بأسرع وقت ممكن.

حرص شركة «بيرين» على دعم وتشجيع الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة، ممثناً العمل الدؤوب للاتحاد السعودي لكرة القدم

من جهة أخرى، منحت إدارة الأهلي الصربي ميلوفيتش فلادان مدرب الفريق الأول، الفرصة لتعديل المسار والنهوض بالفريق مجدداً، بعد خيبة النتائج التي مني بها الفريق في الجولتين الماضيتين، بدءاً من مواجهة الكلاسيكو مع الهلال الجمعة المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويحتل النادي الأهلي المركز الثالث جدول ترتيب فرق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 22 نقطة بعد 12 جولة، بعد أن فشل الفريق في استغلال تعثر الهلال المتصدر بفارق 3 نقاط في الجولتين الماضيتين.

وبعداً فريق الأهلي، أمس، تحضيراته الفعلية للكلاسيكو وسط التفاف إداري حول اللاعبين لتحفيزهم معنوياً ونفسياً للمواجهة، وسط التأكيد على الثقة الممنوحة للجميع وقدرتهم على تجاوز كوة النتائج غير المرضية، في الوقت الذي عكف الصربي ميلوفيتش خلال المران على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في المباراة الماضية أمام القادسية، ومطابقتها للاعبين بتلقيها في المباريات المقبلة.

ضربة البداية في القاهرة بين مصر وتشيلي

العالم يتربح موندリアル اليد اليوم على أرض الفراغة



تربح جماهيري لاستضافة مصر أقوى نسخة عالمية لكرة اليد (الشرق الأوسط)

الثمانية بداية الدوار الإقصائية في البطولة.

وتقام فعاليات الدور الأول للمونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

وفسي الدور الرئيسي، ستقسم المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات فحسب، حيث تضم كل منها ستة منتخبات تتنافس فيما بينها بنظام دوري من دور واحد ليتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة

بنهاية فعاليات هذا الدور إلى دور منتخب تشيلي إلى منتخبات أخر المتأهلين لهذه النسخته من المونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

منتخب تشيلي إلى منتخبات هذه المجموعة، علماً بأنه كان أخر المتأهلين لهذه النسخته من المونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

وفسي الدور الرئيسي، ستقسم المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات فحسب، حيث تضم كل منها ستة منتخبات تتنافس فيما بينها بنظام دوري من دور واحد ليتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة

بنهاية فعاليات هذا الدور إلى دور منتخب تشيلي إلى منتخبات أخر المتأهلين لهذه النسخته من المونديال، وعندما تنطلق فعاليات البطولة اليوم، ستكون ضربة البداية بين منتخبي مصر وتشيلي على الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي، والتي طالما شهدت العديد من الإنجازات لأحفاد الفراغة.

وتخافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة في ختام فعاليات الدور الأول إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يضم 24 منتخبا.

على إجراء القرعة. وطبقاً لنظام القرعة، اختار المنتخب المصري مجموعته، حيث اختار اللعب في المجموعة السابعة بعدما أسفرت القرعة عن وقوع منتخبي السويد وجمهورية التشيك فيها.

وبعد أكثر من شهرين، انضم السابع له في البطولة القارية. وشهدت قرعة موندリアル مصر 2021 في سبتمبر (أيلول) الماضي توزيع 32 منتخباً على ثماني مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات بواقع منتخب واحد من كل من المستويات الأربعة التي تقسم إليها المنتخبات قبل ستة أسابيع

حققته كرة اليد المصرية في عام 2019 عندما توج منتخب مصر للشباب (مواليد 1998) بالمركز الثالث في موندリアル الشباب، وفاز منتخب الناشئين (مواليد 2000) بلقب بطولة العالم للناشئين، كما أحرز المنتخب الأول لقب بطولة أفريقيا في مطلع 2020 ليكون

وساهمت نسخة 1999 في زيادة شعبية اللعبة في مصر، لا سيما مع احتمال المنتخب المصري المركز الرابع في البطولة التالية عام 2001 ليصبح أفضل إنجاز له في تاريخ بطولات العالم للكار.

ويضاغف من الاهتمام بهذه النسخته في مصر الإنجاز الذي

سفح إهرامات الجيزة في الموقع الذي استضاف خلال السنوات الماضية أكثر من قرعة وحدت رياضي دولي في أحضان الحضارة الفرعونية القديمة وأحد عجائب الدنيا السبع.

وشهد القرعة عدد من رجال السياسة والرياضة في مصر، إضافة إلى مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة بقيادة المصري الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد، وكذلك مسؤولو الاتحاد المصري للعبة، وعدد من الضيوف ورجال الإعلام من مصر والعالم.

وأقيم حفل إجراء مراسم القرعة وسط تراجع حدة الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال مصر سيكونون على موعد مع تحد رهيب ومن نوع خاص خلال فعاليات البطولة في الأيام المقبلة، لا سيما مع تفاقم الأزمة مجدداً فيما اعتبره كثيرون بمثابة موجة ثانية من جائحة كورونا.

ولهذا؛ ليج المجتمعون إلى

تنتجه أنظار الملايين من عشاق كرة اليد في مختلف أنحاء العالم اليوم (الأربعاء) صوب القاهرة لتابعة ضربة البداية في النسخته الـ 27 من بطولة العالم لكرة اليد والمقرر إقامتها في مصر من 13 إلى 31 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتستحوذ البطولة على اهتمام بالغ؛ نظراً لكونها نسخة تاريخية من بطولات العالم في ظل مشاركة 32 منتخباً في البطولة للمرة الأولى في التاريخ، كما يامل كثيرون من عشاق اللعبة في أن تساهم هذه النسخته في كسر أجواء الأزمة التي عاشها العالم خلال الأشهر الماضية بسبب تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خاصة مع تفاقم حدة الإصابات عالمياً فيما يعتبره البعض موجة ثانية من الجائحة.

وقبل أكثر من أربعة أشهر، أبهر المنظمون العالم من خلال التنظيم المميز لقرعة البطولة عند

سيتي يلتقي برايتون وتوتنهام يواجه فولهام في الدوري الإنجليزي اليوم مانشستر يونايتد يصطدم بليفربول مرتين في أسبوع واحد

تلدن، «الشرق الأوسط»

سيكون على مانشستر يونايتد وغريمه ليفربول أن يتواجهوا مرتين في غضون أسبوع واحد بعد أن أوقعتهم قرعة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وجهًا لوجه بالدور الرابع الذي يقام بعد أيام قليلة من مباراة قمة أخرى بينهما في الدوري الممتاز.

ويلتقي الغريمان، اللذان يتصدران الدوري الممتاز ويتقابلان في المباراة يوم الأحد المقبل، في الكأس لأول مرة منذ سجل ديرك كاوت هدف الفوز المتأخر ليفوز ليفربول 2 - 1 في يناير (كانون الثاني) 2012. ولم يفز برونو فينيسي على ليفربول منذ مارس (آذار) 2018، ولم يذق المدرب النرويجي أولي جونار سولسكاير مدرب يونايتد طعم الفوز حتى الآن أمام ليفربول في أربع محاولات كمدرّب من بينها مرة مع كاريف سيتي.

ويلعب أرسنال حامل اللقب خارج ملعبه أمام الفائز من ساوثهامبتون وشروزبري تاون. وكانت مواجهة ساوثهامبتون وشروزبري تاجلت بسبب تفشي حالات إصابة بفيروس كورونا في صفوف الأخير المنتمي لدوري الدرجة الرابعة. وأشار الاتحاد الإنجليزي إلى أن لجنة مسابقات المحترفين التابعة له ستجتمع هذا الأسبوع لتحديد موعد جديد للمباراة. ويحل

مانشستر سيتي ضيفاً على شيلتنهام تاون المنافس في الدرجة الرابعة بينما يتوجه توتنهام هوتسبير، الذي فاز على سارنيك المنتمي للدرجة الثامنة، لمواجهة ويكومب واندرار المنافس في الدرجة الثانية. ويستضيف تشيلسي منافسه لوتون تاون المنتمي للدرجة الثانية، بينما يستضيف شيفيلد يونايتد، الذي حقق أول انتصار له هذا الموسم على مضيفه بريستول روفرز في الدور الثالث، مع بليموث آرغاييل. ويلعب فولهام ضد بيرنلي في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز بينما

يلتقي كرولي تاون المغمور، الذي فاز على ليدز يونايتد، وأثار الانحدار الإنجليزي إلى أن لجنة مسابقات المحترفين التابعة له ستجتمع هذا الأسبوع لتحديد موعد جديد للمباراة. ويحل

مانشستر سيتي ضيفاً على شيلتنهام تاون المنافس في الدرجة الرابعة بينما يتوجه توتنهام هوتسبير، الذي فاز على سارنيك المنتمي للدرجة الثامنة، لمواجهة ويكومب واندرار المنافس في الدرجة الثانية. ويستضيف تشيلسي منافسه لوتون تاون المنتمي للدرجة الثانية، بينما يستضيف شيفيلد يونايتد، الذي حقق أول انتصار له هذا الموسم على مضيفه بريستول روفرز في الدور الثالث، مع بليموث آرغاييل. ويلعب فولهام ضد بيرنلي في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز بينما

ويلعب اليوم مانشستر سيتي مع برايتون، وتوتنهام مع فولهام. ويتطلع سيتي لمواصلة سلسلة انتصاراته وتحقيق الفوز الرابع توالياً عندما يستضيف برايتون السابع عشر اليوم. وعاد بطل الموسم قبل الماضي بقوة إلى المنافسة في الأوتة الأخيرة بانتصارات عالية أخرى كما كبراً على مضيفه تشيلسي 3 - 1 خوله الارتفاع إلى المركز الخامس برصيد 29 نقطة ويفارق 4 نقاط عن المتصدرين مع مباراتين مؤجّلتين.

ويدخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المباراة منتشياً ببلوغه المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة الثانية، بينما يستضيف يونايتد (2 - صفر) في أولد ترافورد، والدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد على حساب برمنغهام سيتي (3 - صفر). لكنه سيفقد خدمات هدافه التاريخي الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لمخاطبته أحد الأشخاص المصابين بفيروس «كوفيد - 19»، وسجل سيتي ما مجموعه 11

أغويرو يغيب عن سيتي اليوم لمخاطبته مريضاً بـ «كورونا» (أ.ب)



مانشستر يونايتد يصطدم بغريمه ليفربول مرتين في أسبوع واحد (غيتي)

حالة إيجابية بكوفيد - 19 خلال الأسابيع الأخيرة، ولكن رغم سلبية نتيجة فحصه، فإن أرضه ضد فولهام بدلاً من أستون في البروتوكولات الصحية، بحسب ما قال المدرب الإسباني للفريق جوسيب غوارديولا.

وأوضح غوارديولا: «الأسف، كان سيرجيو على تواصل مطول مع شخص إيجابي، لذا فهو في العزل الانفرادي لبضعة أيام، وفقاً للبروتوكول ورغم أن مسحته الأخيرة جاءت سلبية».

وعانى سيتي مؤخراً من العديد من الإصابات بفيروس كورونا المستجد، أبرزها حارس مرماه البرازيلي إيدرسون ومواطنه المهاجم غابريال خيسوس وكايل ووكر والإسبانيان فيران توريس وأريك غارسيا، وتسببت في تأجيل القمة ضد ليفرتون في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويلتقي توتنهام مع فولهام اليوم أيضاً، رغم أن هذه المباراة كانت مقررة له أمام أستون فيلدا لكن رابطة الدوري قررت هذا التعديل، بسبب تفشي فيروس كورونا بين لاعبي فيلدا. وكانت واجهة فولهام مع توتنهام قد طالتها التأجيل في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي جراء تفشي كوفيد - 19 في صفوف فريق المدرب سكوت باركر.

وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي أول من أمس أن نادي أستون فيلدا طلب إعادة جدولة المباراة، بسبب عدد اللاعبين والموظفين الذين ثبتت إصابتهم بكوفيد - 19 أو عزلهم من قبل النادي، لذا لم يكن هناك خيار آخر

سوى تأجيل المباراة لوقت لاحق. وأضافت: «نتيجة لإعادة الجدولة سيلعب توتنهام الآن مباراته على أرضه ضد فولهام بدلاً من أستون فيلدا». وكان البرتغالي جوزيف مورينيو مدرب توتنهام قد اعتبر أنه «من المستحيل تماماً» تأجيل المزيد من مباريات فريقه وسط ازدحام جدول مع مشاركته في أربع مسابقات، لكن كانت الشكوك تحوم قدرة أستون فيلدا على خوض مباراة توتنهام بعد أن أغلق مركزه التدريبي لتفشي فيروس كورونا بين لاعبيه والعاملين، واضطر إلى خوض مباراة الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام ليفربول الجمعة بلاعبيه الشباب وخسرهما 1 - 4.

وتنص لوائح الدوري الإنجليزي على أنه لا يمكن تأجيل أي مباراة إلا إذا توفر أقل من 14 لاعباً.

وتأجلت مباراة سابقة لتوتنهام أمام فولهام بسبب كوفيد - 19. وتنتظر أرسنال مواجهة مع الجار كريستال بالاس غداً. وأشار الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال إلى أن المباراتين المقبلتين أمام بالاس ونوكاسل بالدوري ستحدد مدى التطور الحقيقي لتفريقه في الأسابيع الأخيرة، وفاز أرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري، وبدأ البرتغالي لمسيليا أندريه فيلاش - بواش التخفيف من حجم الإثارة التي تصاحب مواجهات الفريقين وقال: «سنحوض اللقاء من دون ضغوط لأن ثراء سان جيرمان جعل الكرة الفرنسية فائدة

نيو كاسل بعد أربعة أيام.

ويأمل برشلونة الاستفادة من استقالة نجمه ميسي من أجل تخطي سويسداد الذي تراجع مستواه في الأسابيع الأخيرة بعد أن كان متصدراً للدوري، وفشل في تحقيق الفوز سوى مرة بزيمة في مبارياته الـ 12 الأخيرة ضمن جميع المسابقات. واستعاد ميسي مؤخراً المستويات التي عهدتها منه جماهير كرة القدم في السنوات الـ 15 الأخيرة بعد بداية باهتة للموسم، وقاد فريقه إلى انتصاره الثالث توالياً بتسجيله ثنائية في الفوز 4 - صفر على مضيفه غرناطة السبت في الدوري. ورفع أفضل لاعب في العالم ست مرات رصيده إلى 11 هدفاً في الليغا هذا الموسم وارتقى إلى صدارة ترتيب الهادفين.

ورفع فريق كومان الذي بقي من دون هزيمة في الدوري للمباراة الثامنة توالياً، رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن الغريم ريال مدريد الثاني الذي يتبادل سلباً مع أوساسونا وأربع نقاط تداعياً بعد استقالة الرئيس جوزيب ماريا بارثوميو وتنظيم الأول، علاقته مع ليو كانت جيدة، قام بكل ما في وسعه ليستعيد

بوكيتينو يتطلع لتتويج أول مع سان جيرمان في كأس السوبر الفرنسية

باريس، «الشرق الأوسط»

يتطلع مرسيليا لإنجازات جدارته كمنافس قوي على البطولات الفرنسية عندما يلتقي مع باريس سان جيرمان اليوم في مباراة كأس الأبطال (كأس السوبر) التي تجمع سنويا بين بطل الدوري والكأس الفرنسيين. ويريد مرسيليا إثبات أنه قادر على الصمود أمام الفريق الباريسي رغم الفوارق المالية الكبيرة بينه وبين غريمه سان جيرمان وأيضاً حرمان المدرب الجديد للأخير الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من تنويع أول بعد أيام معدودة من وصوله لنادي العاصمة.

والآن وفي ظل الصعوبات المالية التي فرضها تفشي فيروس «كورونا» المستجد على الأندية الكبرى في أوروبا، يكملها، برى بواش المدرب السابق ليورنو وتشيلسي الإنجليزيين أن هناك فرصة لتغيير وجه كرة القدم.

ولم يفز مرسيليا بأي لقب منذ 2012 حين أحرز كأس الرابطة الفرنسية، وهذا السبب يعود إلى الواقع الجديد الذي فرضه واقع انتقال ملكية سان جيرمان لشركة الاستثمارات القطرية. وقال بواش في هذا

الصد: «مرسيليا لم يفز بأي لقب منذ أن غير سان جيرمان وجه الكرة الفرنسية، هذا ليس خطأ في ناديتنا بل هو واقع أكثر بطولية غير متوازنة في العالم».

وأضاف المدرب البرتغالي «القاعدة تنص على أن باريس سان جيرمان مع جيرمان الألقاب المحلية، بالتالي سنحوض مواجهة كأس الأبطال دون ضغط». ومن المؤكد أن الضغط على سان جيرمان أكبر لا سيما بعد تغيير المدرب بإقالة الأمامي توماس توكيل من منصبه رغم إحرازه الموسم الماضي جميع الألقاب المحلية وقيادة الفريق إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه. وستكون الفرصة

جديدة لمسيليا لتتويج أول مع سان جيرمان في كأس الأبطال (كأس السوبر) التي تجمع سنويا بين بطل الدوري والكأس الفرنسيين. ويريد مرسيليا إثبات أنه قادر على الصمود أمام الفريق الباريسي رغم الفوارق المالية الكبيرة بينه وبين غريمه سان جيرمان وأيضاً حرمان المدرب الجديد للأخير الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من تنويع أول بعد أيام معدودة من وصوله لنادي العاصمة.



بوكيتينو



فيلاش - بواش

للتوازن أكثر من أي مكان في العالم.

ويستكون الوافد الجديد الإيطالي موييس كين جاهزاً مرة أخرى لتعويض غياب نيمار والتأكد بان رهان بطل فرنسا عليه هذا الموسم كان في مكانه بعدما رفع المهاجم السابق ليوفنتوس وإيفرتون الإنجليزي رصيده السبت ضد بريست إلى 9 أهداف في المركز الثاني على لائحة أفضل هدافي النادي في الدوري خلف متصدر الترتيب العام كيليان مبابي (12).

كما أن الفوز بكأس الأبطال سيعطي بوكيتينو الدفع اللازم في بداية مشواره مع سان جيرمان، إلا أن المقياس الحقيقي للنجاح سيكون بعيداً عن الملاعب الفرنسية في دوري أبطال أوروبا، حيث يحلم نادي العاصمة بأن يكون ثاني فريق فرنسي يرفع الكأس المرموقة بعد مرسيليا عام 1993.

كما أن الفوز بكأس الأبطال سيعطي بوكيتينو الدفع اللازم في بداية مشواره مع سان جيرمان، إلا أن المقياس الحقيقي للنجاح سيكون بعيداً عن الملاعب الفرنسية في دوري أبطال أوروبا، حيث يحلم نادي العاصمة بأن يكون ثاني فريق فرنسي يرفع الكأس المرموقة بعد مرسيليا عام 1993.

قائمة اليوم أمام المدرب الجديد بوكيتينو لفوزه بلقبه الأول كمدرّب مع الفريق الذي تالّق في صفوفه كلاعب بين عامي 2001 و2003 بعد ثلاث مباريات فقط في منصبه الجديد.

ويبدأ الأرجنتيني مهمته مع نادي العاصمة بتعادل الأربعمائة الماضي مع سانت إتيان 1 - 1 في الدوري قبل أن يحقق السبت فوزه الأول في مباراته الثانية ضد بريست 3 - صفر، ما جعله

نادي العاصمة ينهي مرحلة الذهاب بفارق نقطة فقط عن ليون المتصدر الذي تعادل بدوره مع رين 2 - 2. واستمر غياب البرازيلي نيمار عن سان جيرمان لعدم تعافيه من إصابة في كاحله تعرض لها الشهر الماضي ضد ليون، إضافة لتلقب الدفاع برينسل كيميبيي والظهير الأيمن الإيطالي اليساندرو فلورنزي ولاعب الوسط بارديس.

وعاد نيمار تمارينه الجماعية أمس لكن بوكيتينو قال: «لا نعلم حتى الآن إذا كان باستطاعته المشاركة ضد مرسيليا، سننظر القرار مع السبب ومباراة الدوري ضد أنجييه لاعتماداً على نيمار للمرة الأولى منذ أن وصل النادي الباريسي.

ويستكون الوافد الجديد الإيطالي موييس كين جاهزاً مرة أخرى لتعويض غياب نيمار والتأكد بان رهان بطل فرنسا عليه هذا الموسم كان في مكانه بعدما رفع المهاجم السابق ليوفنتوس وإيفرتون الإنجليزي رصيده السبت ضد بريست إلى 9 أهداف في المركز الثاني على لائحة أفضل هدافي النادي في الدوري خلف متصدر الترتيب العام كيليان مبابي (12).

كما أن الفوز بكأس الأبطال سيعطي بوكيتينو الدفع اللازم في بداية مشواره مع سان جيرمان، إلا أن المقياس الحقيقي للنجاح سيكون بعيداً عن الملاعب الفرنسية في دوري أبطال أوروبا، حيث يحلم نادي العاصمة بأن يكون ثاني فريق فرنسي يرفع الكأس المرموقة بعد مرسيليا عام 1993.

كما أن الفوز بكأس الأبطال سيعطي بوكيتينو الدفع اللازم في بداية مشواره مع سان جيرمان، إلا أن المقياس الحقيقي للنجاح سيكون بعيداً عن الملاعب الفرنسية في دوري أبطال أوروبا، حيث يحلم نادي العاصمة بأن يكون ثاني فريق فرنسي يرفع الكأس المرموقة بعد مرسيليا عام 1993.

ريال مدريد يجتاز أزمة العاصفة الثلجية ومستعد لمواجهة بلباو غداً

برشلونة لمواصلة انتفاضته على حساب سويسداد في نصف نهائي السوبر الإسباني اليوم

مدريد، «الشرق الأوسط»

حين عاد إلى برشلونة، الفريق الذي تالّق في صفوفه كلاعب، ليتولى مهمة المدرب في أغسطس (آب) الماضي، تعهد الهولندي رونالد كومان بإعادة النادي الكاتالوني إلى القمة، لا سيما على صعيد دوري أبطال أوروبا، حيث فشل في الوصول إلى اربع من نصف النهائي في المواسم الخمسة الماضية.

ويعد أن بدأ مشواره التدريبي خلفاً لكينكي سينين إثر الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونيخ الألماني 2 - 8 في ربع نهائي دوري الأبطال، بشكل متعثر جداً جعل برشلونة يقدم أسوأ بداية موسم له من حيث عدد النقاط بعد 6 مباريات (8 وهو نفس عدد نقاط موسم 2002 - 2003)، نجح كومان في الأسابيع الأخيرة في إعادة فريقه إلى المسار الصحيح بثلاثة انتصارات متتالية.

وهو هو الآن أمام فرصة الفوز بلقبه الأول كمدرّب مع الفريق الذي دافع عن الوانه كلاعب بين 1989 و1995 وساهم في قيادته لإحراز لقب الدوري الإسباني أربع مرات متتالية بين 1991 و1994 خلال حقبة «فريق

ويستعد لتأكيد ذلك اليوم في قرطبة من خلال تجديد تفوقه على سويسداد الذي لم يفز على النادي الكاتالوني في آخر 11 مواجهة.

ويعد أن علق في مطار بامبلونا إثر التعادل مع أوساسونا بسبب الأحوال الجوية والعاصفة الثلجية، تمكن ريال مدريد من التوجه الأثني مباشرة إلى مالقة عوضاً عن المرور بالعاصمة، حيث سيواجه بلباو غداً.

ويعد سلسلة من خمسة انتصارات متتالية، بينها على إشبيلية القوي خارج ملعبه (1 - صفر) وجاره اللدوني أتلتيكو مدريد المتصدر (2 - صفر) وخضم الغد بلباو (3 - 1)، أهدر ريال مدريد 4 نقاط في المراحل الثلاث الأخيرة بتعادله مع إلتشي (1 - 1) وأوساسونا، لكن من المتوقع ألا يواجه فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان صعوبة كبرى في تجديد التفوق على بلباو الذي لم يحقق سوى فوزين في مبارياته التسع الأخيرة.

ولم يكن زيدان راضياً السبت عن إقامة المباراة ضد أوساسونا في هذه الظروف المناخية الصعبة، وقال: «خصنا المباراة لأنهم طلبوا

ويستعد لتأكيد ذلك اليوم في قرطبة من خلال تجديد تفوقه على سويسداد الذي لم يفز على النادي الكاتالوني في آخر 11 مواجهة.

ويعد سلسلة من خمسة انتصارات متتالية، بينها على إشبيلية القوي خارج ملعبه (1 - صفر) وجاره اللدوني أتلتيكو مدريد المتصدر (2 - صفر) وخضم الغد بلباو (3 - 1)، أهدر ريال مدريد 4 نقاط في المراحل الثلاث الأخيرة بتعادله مع إلتشي (1 - 1) وأوساسونا، لكن من المتوقع ألا يواجه فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان صعوبة كبرى في تجديد التفوق على بلباو الذي لم يحقق سوى فوزين في مبارياته التسع الأخيرة.

ولم يكن زيدان راضياً السبت عن إقامة المباراة ضد أوساسونا في هذه الظروف المناخية الصعبة، وقال: «خصنا المباراة لأنهم طلبوا



عودة ميسي (في الوسط) لتعزز من حظوظ برشلونة لتخطي عقبة سويسداد (أب)

وحاجته إلى ليو (ميسي)، من أجل لعبه، وأهميته في خلق الفرص، ولا سيما لفاعليته، إنه أمر مهم أنت بحاجة له من أجل المنافسة جيد جداً».

ويبدو أن فريق كومان قد أغلق مؤقتاً الجدل الذي تراقق مع رغبة ميسي بالرحيل،

ويانتظار معرفة إذا كان ميسي سيبقى مع النادي الكاتالوني لما بعد الصيف المقبل لا سيما بعد استقالة الرئيس جوزيب ماريا بارثوميو وتنظيم الأول، علاقته مع ليو كانت جيدة، قام بكل ما في وسعه ليستعيد

ويانتظار معرفة إذا كان ميسي سيبقى مع النادي الكاتالوني لما بعد الصيف المقبل لا سيما بعد استقالة الرئيس جوزيب ماريا بارثوميو وتنظيم الأول، علاقته مع ليو كانت جيدة، قام بكل ما في وسعه ليستعيد

ويانتظار معرفة إذا كان ميسي سيبقى مع النادي الكاتالوني لما بعد الصيف المقبل لا سيما بعد استقالة الرئيس جوزيب ماريا بارثوميو وتنظيم الأول، علاقته مع ليو كانت جيدة، قام بكل ما في وسعه ليستعيد

ويانتظار معرفة إذا كان ميسي سيبقى مع النادي الكاتالوني لما بعد الصيف المقبل لا سيما بعد استقالة الرئيس جوزيب ماريا بارثوميو وتنظيم الأول، علاقته مع ليو كانت جيدة، قام بكل ما في وسعه ليستعيد

الرجل الذي أشرف على النجاحات الاستثنائية للنادي الكاتالوني بين 2003 و2010 مستعد للانتخابات المصرية

خوان لابورتا: القصة الجميلة بين ميسي وبرشلونة ستستمر إذا أصبحت رئيساً

برشلونة، سيد لوي

يبلغ خوان لابورتا من العمر 58 عاماً، وقد مرت 17 عاماً منذ أن أصبح رئيساً لبرشلونة، وعشر سنوات منذ رحيله عن النادي، وخمس سنوات منذ آخر مرة خاض فيها الانتخابات وخسرها. وكان أول شيء يؤكد عليه لابورتا، الذي ظهر قليل من الشعر الأبيض في رأسه، هو أن الوضع في برشلونة قد أصبح «معتاداً»، لكنه لم يترك مجالاً للوعود الطنانة أو التصريحات الكبرى. ويقول لابورتا عن الانتخابات: «المصوتون سيقدرون الجدية والصرامة والخبرة والمعرفة».

وتغطي لافتة عملاقة لوجهه واجهة مبنى مكوناً من 15 طابقاً على زاوية شارع «سانتياغو برنابيو»، بجوار ملعب الغريم التقليدي ريال مدريد، ولشاهد لأعظم أسس في تاريخه، وهي الأسمية التي سحق فيها برشلونة غريمه ريال مدريد بستة أهداف مقابل هدفين في عام 2009، وتحتها رسالة تقول: «تطلع لرؤيتك مرة أخرى».

لكن فيكتور فونت، الذي يعد من أبرز المرشحين للفوز برئاسة برشلونة، قال عن تلك اللافتة: «لابورتا باع في مثل هذه الأشياء، لكن اللافتات لا تقود الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا ولا تبنى ملعباً أو تدفع الديون». ومع ذلك، كان التأثير العاطفي هائلاً، ورد الفعل هائلاً أيضاً، وكان لمثل هذه اللافتات تأثير كبير للغاية على الجمهور، وأنا أعرف ذلك تماماً وأقبله ومستعد له. ربما يتعلق الأمر بالمكانة التي تود أن تضع عليها برشلونة بين الأشياء التي تحبها وتقدها.

إنني أذهب إلى هذا النادي منذ أن كنت في الخامسة من عمري، وجعلني والدي وجدني عضواً بالنادي وأنا في العاشرة من عمري، ودايماً ما كنت قيم النادي موجودة في حياتي - ليس فقط كرة القدم ولكن كل شيء آخر يمثل هذا النادي، فالأمر أصبح أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. إننا نريد أن يقع الناس في حب برشلونة مرة أخرى».

ويضيف: «يبدو أن القدر يريدني أن أشارك في بعض من أصعب اللحظات التي يمر بها النادي، وهذا قدري. إنني لا أشعر بأي التزام، ولكن أشعر بوجود دافع وحافز للقيام بذلك. ما زلت أعتقد أن لدي الطاقة اللازمة للقيام بهذا العمل. بالنسبة لميسي، فإنه لا يزال معنا. وبالنسبة ليوهان كرويف، فإنه دائماً موجود معي، بسبب كل ما تعلمته منه. وبالنسبة لغوارديولا فأنا على اتصال دائم به».

ويسأل عما إذا كان يتحدث مع غوارديولا الآن، قال لابورتا: «نعم»، لكن عندما سئل عما إذا كان قد حاول إقناعه بالعودة إلى برشلونة، قال الرئيس السابق لبرشلونة: «لا. إنه صديق وهو أفضل مدير فني في العالم، لكنني أعرف وضعه الآن في مانشستر سيتي».

وخلال هذا الشهر يمكن لميسي أن يتفاوض رسمياً مع أي نادي آخر، ومن المرجح أن يكون مانشستر سيتي هو وجهته المقبلة. لكن لابورتا يقول: «لا أعتقد أن ميسي قد اتخذ قراره بالرحيل، وأعتقد أنه سوف يدرس جميع الخيارات المتاحة أمامه. ميسي يعشق برشلونة، وأعتقد أنه سيدرس العرض الذي سيقدمه له الرئيس الجديد لبرشلونة. إنني أرى انفراجة في هذا الملف، لأن أكثر ما يزعج ليو هو أنهم كذبوا عليه. لقد أخبرتني بأنني لم أكذب عليه قط وأنني قد أوفيت بجميع عهودي معه. لقد رأيت أن علاقته بمسؤولي النادي كانت تزداد سوءاً، نظراً لأنهم كانوا يحملونه مسؤولية كل شيء. إنه لم يكن مضطراً لتحمل كل ذلك. ولو أصبحت رئيساً لبرشلونة، فسأتحدث معه في هذه الأمور».

لكن لماذا لا يتحدث إليه لابورتا الآن؟ يقول الرئيس السابق لبرشلونة: «ميسي يعرف جيداً ما أفكر فيه. ولا يمكنني أن أخيله بأي قميص آخر غير قميص برشلونة، وسأفعل كل ما في وسعي لضمان استمراره في النادي. أعرف ليو جيداً وأعرف أنه لا يهتم بشيء سوى الفوز. أفضل اللاعبين في العالم يسعون دائماً لأن يلعبوا في فريق قادر على المنافسة على البطولات والألقاب. لا يتعلق الأمر بالمال، ولم يكن الأمر كذلك في يوم من

123 مليون يورو، بينما وصلت النفقات إلى 192 مليون يورو، وكان لدينا فريق سيئ ونادٍ منقسم. ربما كان تجديد دماء الفريق أسهل من الآن، لأنه لكي تقلل التكاليف خلال هذا الموسم، فقد صدروا مشكلة عقود اللاعبين لمجلس الإدارة المقبل. يتعين علينا أن نرى الأرقام الدقيقة، لكنها لا تبدو جيدة على أي حال. لكنني لا أريد أن أثير القلق أو أن أتصرف كضحية، حيث يجب تحليل الأمور من كل جوانبها، نحن بحاجة للبحث عن حلول».

لكن لعل تتضمن هذه الحلول بيع بعض اللاعبين؟ يقول لابورتا: «إنها تتضمن خفض التكاليف، وزيادة الدخل بطرق غير تقليدية، وإعادة هيكلة الديون». لكنه يضيف: «الناس يقولون إننا لسنا نادياً يبيع لاعبيه، لكن هذا خطأ، حيث يتعين علينا أن نشترى اللاعبين ونبيعهم بطريقة جيدة ومدروسة».

لكن ما الذي يمكن أن يفعله إذا وجد أمامه عرضاً خيالياً من سيتي أو باريس سان جيرمان لضم ميسي؟ لقد فجر نجم برشلونة السابق وسان جيرمان حالياً البرازيلي نيمار قبلة إعلامية عندما أعلن عن رغبته الجارفة في اللعب مجدداً مع ميسي؛ وهو الأمر الذي فتح باب التكهات عن إمكانية تقدم النادي الباريسي بعرض للنجم الأرجنتيني.

وقال نيمار دون أي مواربة: «أرغب جداً في اللعب مجدداً معه، أتطلع لرؤية ذلك يتحقق في 2021، أنا مستعد للتخلي له عن مركزي داخل الملعب». ولعب نيمار إلى جانب ميسي على مدى أربع سنوات قبل أن ينتقل إلى باريس سان جيرمان عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو. وحاول الفريق الكاتالوني استعادة خدمات نيمار عام 2019، لكنه لم ينجح في إقناع الإدارة الباريسية. أما الآن، فإن برشلونة يعاني من ضائقة مالية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وقام النادي بالتفاوض مع لاعبيه لتخفيض أجورهم بما يوفر على خزائن النادي مبلغاً مقداره 122 مليون يورو، وبالتالي من المستبعد قيامه بأي خطوة لاستعادة نجمه البرازيلي، بل ربما الحرة تكون الاتجاه المعاكس بانضمام ميسي إلى النادي الباريسي.

ولا يريد لابورتا الدخول في جدل حول هذه القضية حالياً التي يزعزع توازن الفريق، وقال: «أعرف جيداً الصداقة التي تربط بينهما. أمل أن ينتقل ليو عرضاً للرئيس الجديد لبرشلونة، ثمة احترام متبادل بيننا، لكننا لم نتحدث عن تجديد عقده. يجب أن أقوم بالرئاسة أولاً قبل أن أقدم عرضي له. أريده أن يبقى في برشلونة».

ومادا عن أنسو فاتي، إن؟ يقول لابورتا: «أنا أحبه كثيراً، فهو لاعب يمتلك قدرات هائلة ولديه إمكانية كبيرة للنمو والتطور. أود أن يحدث ذلك في برشلونة. تكمن الفكرة الرئيسية في الحفاظ على استمرار اللاعبين الغلماء».

ويتمثل أحد مصادر الدخل في إقامته ما يسمى «الدوري السوبر»، وهي الفكرة التي كان يؤيدها الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو، لكن لابورتا لا ينظر إليها بالحماس نفسه، ويقول عنها: «سيتم تحليل ودراسة كل اقتراح ويتم اتخاذ القرارات بناء على اهتمامات برشلونة ومصالح كرة القدم ككل. لكن أشياء مثل هذه تمت تجربتها عدة مرات ولم تؤت ثمارها أبداً. أنا مع الراي القائل إن ذلك يمكنه أن يدمر جوهر كرة القدم».

ويضيف: «أولاً، أريد الوصول إلى هناك والتحدث إلى الجميع. ما يمكن أن يضمن مستقبل النادي هو أكاديمية لا ماسيا للناشئين. إننا مشروع بمنهجية جديدة لكي نجعل أكاديمية لا ماسيا مركزاً للتعلم ومجوراً رئيسياً في عملنا وتركيزنا خلال الفترة المقبلة». وفي النهاية، أكد لابورتا أن تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) قد ألغت المتعة من عالم كرة القدم، ولم تعد تسمح للجماهير بالاحتفال بالأهداف. وبعد انتهاء هذا الحوار، كان جمهور الفريق في الطابق السفلي ينتظر مقابلة لابورتا، الذي كان لديه الحماس نفسه للتخطيط لحملة الانتخابية في صباح اليوم التالي.



ميسي يشارك لابورتا الاحتفال بحصد برشلونة الكؤوس خلال موسم 2010



لابورتا خلال حملته الدعائية قبل انتخابات برشلونة المقبلة (أ.ب.أ)

بالانتخابات، ويؤكد لابورتا أن المدير الفني الحالي لبرشلونة رونالد كومان يستحق الحصول على بعض الوقت والاستمرار حتى نهاية الموسم. ويصر: «ليس لدي أي صفقة مدوية سأعلن عنها في حال فوزي في الانتخابات». ويقول ضاحكاً: «وإذا كان لدي أي شيء أقوله فسيكون ذلك هذا التحدي ما واجهناه في عام 2003، وإن لم يكن على النطاق نفسه. في ذلك الوقت، كانت إشارات النادي تبليغ

بسبب تفشي فيروس كورونا. وبالتالي، ستكون مساحة المناورة أمام المرشحين محدودة، ولا توجد أموال كافية، ولا يعرف المرشحون ما الذي سيدونه في النادي بالضبط، فهناك عقود يجب دراستها، وسيل يجب استكشافها، وبعض المفاجآت غير السارة التي ربما تنتظرهم.

لكن لابورتا يتحدث عما أطلق عليه اسم «خطة صدمة»، واتخاذ تدابير طارئة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، حتى من دون أن يكون لدينا راك لقميص النادي، لكن المسؤولين كانوا يخطرون باستمرار إلى الوراء، مدفوعين بالحقد، وأفسدوا المشروع الرياضي للنادي، وفشلوا في تجديد دماء الفريق في الوقت المناسب».

ويتابع: «لكي أكون منصفاً، يجب أن أشير إلى أنني مرت بمثل هذه التجربة من قبل، لذا يمكنني أن أفهم ما يحدث. ففي موسم 2007 - 2008 شعرت بالرضا التام بعد أن فرزنا بكل شيء وشعرت بأننا لسنا بحاجة

إلى التغيير، وللسنا بحاجة إلى دورة جديدة. لكن الأمور لم تسر بشكل جيد بعد ذلك. لكن عندما أدركنا ذلك، قمنا بإقالة فرانك ريكارد وتعيين غوارديولا بدلاً منّا، وحننا بميسي بدلاً من رونالدينو، بيتشافي وإنيستا بدلاً من ديكو، واقتنعنا المدير الفني باستمرار الاعتماد على

ويعدنا تم سحب الثقة من الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو، سوف تعقد انتخابات الرئاسة خلال هذا الشهر، وبالتحديد بعد سبعة أيام فقط قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية، ومن المؤكد أن هذا ليس توقيتاً مثالياً للانتخابات، خصوصاً في ظل الظروف التي يمر بها العالم حالياً

حتى من دون أن يكون لدينا راك لقميص النادي، لكن المسؤولين كانوا يخطرون باستمرار إلى الوراء، مدفوعين بالحقد، وأفسدوا المشروع الرياضي للنادي، وفشلوا في تجديد دماء الفريق في الوقت المناسب».

ويتابع: «لكي أكون منصفاً، يجب أن أشير إلى أنني مرت بمثل هذه التجربة من قبل، لذا يمكنني أن أفهم ما يحدث. ففي موسم 2007 - 2008 شعرت بالرضا التام بعد أن فرزنا بكل شيء وشعرت بأننا لسنا بحاجة



صورة لابورتا العملاقة على إحدى المباني في مواجهة ريال مدريد (رويترز)

ترشحي لرئاسة برشلونة في ظل الأزمات الحالية ليس جنوناً بل القدر يدعيني لإنقاذ كيان أعشقه

الأيام؛ ولو كان الأمر كذلك لاتخذ ميسي قرارات مختلفة تماماً طوال مسيرته الكروية. لقد عملنا بكل جد من أجل أن نستمر هذه القصة الجميلة بين ميسي وبرشلونة». ويضيف: «عندما يرى أفضل لاعب في العالم الأندية الأخرى وهي تحصل على لقب دوري أبطال أوروبا، فهذا يعني أن الأمور تسير بشكل خاطئ في النادي الذي يلعب له. لقد كان لدينا فريق مثله في عام 2010 وقادر على الفوز بالبطولات لسنوات طويلة، وكان لدينا اقتصاد قوي،



لابورتا بين تشافي وميسي على منصة تتويج أفضل عام 2009

لابورتا
يتمنى رؤية
غوارديولا
وميسي معاً
مجدداً في
برشلونة
(غيتي)

معرض يضم 45 قطعة نحتية للفنانة مها عبد الكريم

«حالة حوار»... شخوص زجاجية بأجساد رشيقة وشفافة

القاهرة، رشا أحمد

يحمل المعرض التشكيلي الجديد للفنانة المصرية مها عبد الكريم «حالة حوار» الكثير من اسمه، فهو يشكل حالة حوارية بالفعل مفعمة بالثراء والعمق مع العديد من الكائنات لا سيما البشر والقطط والنبات عبر 45 قطعة نحتية من خامات الزجاج تقدمها الفنانة في المعرض الذي ينظمه حالياً غاليري «ضي» بحي المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة).

منحوتات وشخوص المعرض تظهر كما لو كانت تسبح في نهر من الرقة والبراءة والصدق... أجساد رشيقة تتخلص من عبء زيادة الوزن في مقابل أرواح شفافة تتخلص من كل ما يثقلها في سعيها الدائم نحو المطلق، وطموحها في الارتقاء باتجاه كل ما يميز الإنسان في جوهره.

ومها عبد الكريم هي الشقيقة الصغرى للفنانة التشكيلية الراحلة ه. عبادة عبد الكريم (1926 - 2015) التي يصفها كثير من مؤرخي الفن بأنها أول «نحاتة» في مصر، وقد حصلت على دبلوم المعهد العالي للمعلمين والفنون المعملة عام 1947، كما حصلت على منحة شرف من مدرسة «الكوركوران» للفن في واشنطن و1954 وكزمتهو المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» عام 2003.

وتخصصت عبادة عبد الكريم في فن النحت والخزف وشكلت مع زوجها الراحل الفنان زكريا الخناني المخصص هو الآخر في فن النحت بالزجاج فنانياً مدهشاً في هذا التخصص النادر حتى إن بيتهما الموجود على طريق «هرم سفارة» بالجيزة تحول إلى متحف لفن الزجاج يحتوي على أكثر من ألف قطعة نحتية ما بين فن الزجاج والحلي والنحت، وقد أهداه الفنانان لوزارة الثقافة المصرية بجميع مقتنياته وما فيه من مبان وأراض.

وتؤكد عبد الكريم أنها تهدي معرضها الجديد إلى روح شقيقتها وزوجها كرواد لفن



لحظات أمومة تجسدنا منحوتات الزجاج



الفنانة مها عبد الكريم مع أحد أعمالها



جانب من المعرض (الشرق الأوسط)

النحت بالزجاج في مصر والعالم العربي، وتقول

لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت الفن على أيديهما منذ أن كنت في السابعة من العمر، لكنني لم أغامر بالشكل الكافي لخوض غمار التجربة مبكراً وفضلت اقتحام المجال متأخراً بعد سنوات طويلة من الزواج والإنجاب»، موضحة أنها تسهم في إدارة المركز التعليمي بمتحف الزجاج على الرغم من أن شقيقتها عברהها الضوء، ومع ذلك فهي لا تمنح أسرارها بسهولة ولا بثقافة المصرية قبل وفاتها، وفيه تلقي محاضرتين أسبوعياً لطلبة كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية والتربية الفنية.

وخلال تجول الزائر بين ثنائيا المعرض، تجذبه تلك الرفاهية التي تكاد تنطق بها القطع النحتية عبر أم فضلاً عن قسطنقوس ظهرها وهي في حالة



نماذج نسائية من الزجاج في المعرض (الشرق الأوسط)

المعارض الفنية الدولية تخطط بحذر لموسم 2021

العمل التي لم تحتسب».

وقالت إنه في عام 2021 ستقصر «يوسكي» برنامجهما إلى حوالي ستة معارض في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا، وأضافت، «لكنني لست متأكدة، يبدو أننا نغير خططنا كل أسبوعين». يمكن القول إن اختيار إمكانية الحضور الجماعي ستكون في يونيو (حزيران) في معرض «أرت بازل» في سويسرا، ففي السنوات الأخيرة، أصبح المعرض أمراً لا بد منه بالنسبة لمعظم هواة جمع التحف والأعمال الفنية الدوليين. وقد تم إلغاء المعرض الشخصي الذي يضم عادة حوالي 290 عارضاً يجذب حوالي 90 ألف زائر المعرض الماضي وتحوله إلى فعالية عبر الإنترنت.

وفي هذا الإطار، قال مارك شبيغلر، مدير معرض «أرت بازل العالمي»: «إننا سارت الأمور بسرعة في الاتجاه الصحيح مع برامج التلقيح الجديدة وبدأت قيود السفر ترتفع، فنتمنى أن يقام معرض «بازل» هونغ كونغ» في مايو و«أرت بازل» في يونيو ليكون بداية عودة ضخمة للعالم وسوق الفنون. هذا هو أملنا الآن لكنه ليس السيناريو الوحيد الذي نرى في حال أقيم معرض «أرت بازل»، سواء مع أو دون الحفلات ووجبات العشاء الجذابة المصاحبة له، فهل سيسمح لهذا العدد الكبير من جامعي التحف الفنية والمستخدمين والمستشارين من مختلف أنحاء العالم بالوجود هناك؟ الإجابة أنه في هذه المرحلة يظل العديد من رواد المعارض حذرين.

في هذا السياق، قالت هيزر فلو، مستشارة فنية تعمل في في نيويورك، إن اقتراح أن يخفض مستوى المخاطر. فهناك قلة قليلة من الناس يستمتعون بشراء الأعمال الفنية عبر الإنترنت لأن لا أحد يريد أن يصاب بـ«كوفيد-19».

* خدمة «نيويورك تايمز»



ينظر منظمو ورواد المعارض الفنية العالمية لعام 2021 بحذر وترقب لعودة النشاط الفني (نيويورك تايمز)

نيويورك، سكوت ريبين*

يقطع آلاف المسافرين الأثرياء مسافات شاسعة ويتنقلون من بلد لآخر لحضور المعارض الفنية والاستمتاع بمشاهدة كل جديد في عالم الفن.

كانت تلك الجولات هي المتعة الحقيقية للمعارض الفنية، وهي ما أوجدت انتعاشاً عالمياً في السنوات الأخيرة. ففي عام 2019 حققت مبيعات المعارض الفنية العالمية ما يقارب 16,6 مليار دولار وفقاً لـ«أرت بازل». غير أن جائحة فيروس «كورونا» أوقفت جولة المعارض الفنية، فبالعودة إلى شهر مارس (آذار)، جرى إغلاق معرض «تفان ماسترشت» في هولندا قبل أربعة أيام عندما تبنت إصابة أحد العارضين بالفيروس، وبعد إغلاق المعرض، أبلغ ما لا يقل عن 25 مشاركاً وژانراً أن ظهور أعراض «كوفيد-19» عليهم، وتم تعليق المعارض الفنية ذات الحضور الجماعي منذ ذلك الحين، واستبدلت من خلال فعاليات أقل ربحاً ونجاحاً عبر الإنترنت.

الآن ومع إطلاق البلدان لبرامج اللقاحات، حتى مع استمرار تحور الفيروس وارتفاع مستويات العدوى، فقد بات عالم الفن يعتمد على عودة الفعاليات الشخصية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عادت المعارض الحية لجامعي التحف المحليين في الصين، حيث تراجعت معدلات الإصابة.

لكن غالبية الأحداث الدولية الكبرى في عالم الفن المقرر عقدها في الأشهر الأولى من عام 2021 تأجلت بالفعل أو تحولت إلى فعاليات أكثر وبأقل وحكمة في تعاملها مع الوباء. فقد انتقل معرض «ماركو مدريد» من فبراير (شباط) إلى يوليو (تموز)، كما حدث مع معرض «فريز لوس أنجلوس» الذي سيغادر «استوديوهات بارامونت» هذا العام لينتشر عبر عدة أماكن أصغر في المدينة. وعلى نفس المنوال،

ضمن فعاليات «شتاء السعودية»

«متحف الطيبين»... عودة للماضي من قلب الخبر



مقتنيات «متحف الطيبين» في الخبر

وماكولات. وعلى الرغم من أنها غير أثرية فإنها مفاتيح تتوزع على 300 متر مربع تفتح صناديقه ذاكرة لا حصر لها. كان ماجد الغامدي منذ طفولته يجمع مقتنيات قديمة، وامتد العمر، واتسع الحلم؛ فأصبح متحفاً يشمل مجموعة مقتنيات كانت موجودة على رفوف «بقالات» وأسواق السبعينات، والثمانينات والتسعينات، وهي عقود كانت صناعات مستلزمات الحياة اليومية تستقبل كل يوم علامة تجارية جديدة، تشمل ألعاب كبار

العاب طاولة، وفيدويوهات وملصقات وتلفزيونات وكاميرات، وعلب طعام وحوايات شراب، حتى زاد عددها على عشرة آلاف قطعة.

يهدف ماجد الغامدي أن يعرض كل زائر تجربة ذكريات طفولته المتصلة بهذه القطع، ويقول: «أراغب سعادتهم، وأشعر بارتجاف أبايديهم قبل قلوبهم، مؤكداً أنه يراهن على أنه «من المستحيل في نهاية الزيارة الخروج من المتحف دون رسم الابتسامة على محياهم».

يُذكر أن الهيئة السعودية للسياحة دشنت موسم «الشتاء حوله» في أكثر من 17 وجهة محلية؛ لتقديم ما يزيد على 300 باقة وتجربة سياحية، من خلال أكثر من 200 شركة من منظمي الرحلات والمثقلين السياحيين؛ لاكتشاف ما تحويه مناطق المملكة من تنوع جغرافي ومناخي جاذب خلال فصل الشتاء، بتزاوج بين الأجواء المعتدلة اللطيفة والباردة، إلى جانب الاستمتاع بالأنشطة السياحية المعتدة لكل فئة من فئات المجتمع.

أوبرا باريس تطلق نقاشاً حول النظرة الاستشراقية في أعمال الباليه الكلاسيكي

باريس، «الشرق الأوسط» الزاهدون الهندوس على أنهم خائعون بينما هم موضع احترام في الهند، وفي «ريموندا»، يظهر دور على أنها شخصية سوداوية. ومن المتوقع أن يقدم المخرج باب ندباي والأمينة العامة لهيئة «المدافع عن الحقوق» المستقلة كوستانس ريفيرير قريباً إلى دار الأوبرا تقريراً يتناول كل هذه المواضيع بما فيها الصور النمطية. وأوضحت سيلفي جاك ميوش أن أعمال الباليه التاريخية أعيد تصميمها مرات عدة عبر العالم (في أوبرا باريس، معظمها للراقص السوفياتي الشهير رودولف نوريفيف)، وذلك يعود «إلى أن الأجساد تغيرت وكذلك التقنية».

ولكن ماذا عن العليقات؟ أشارت ميوش إلى أن هذه الأعمال «أثر لماض موجود». ورات أن الأعمال الكلاسيكية يمكن أن تتعايش مع تلك المستوحاة منها التي تتناول عالم اليوم، مطبوعة أمثلة على ذلك، منها «جيزيل» للبريطاني أكرم خان و«كوبليا» لجان كريستوف مايو (أيار) أو «بحيرة البجع» لماثيو بورن التي تضم راقصين ذكوراً حصراً.

ويؤكد النجم السابق في أوبرا باريس قادر بلعربي وهو حالياً مدير باليه الكابيتول في مدينة تولوز أن «أي عمل يمكن أن يعاد صوغه في سياق مختلف». وبعدما أعاد النظر في عدد من الأعمال، بينها «الو» كورسير» أو «القرصان» (يعود إلى عام 1856 في باريس)، دعا بلعربي إلى «عادة قراءة متعمقة» لأعمال الكلاسيكية، من دون «فقدان الذاكرة»، وأضاف: «لا يمكننا إرثنا ماض، ولكن يجب ألا ننسى متعلقين بشخصيات أقرب إلى كليتيهات عفا عليها الزمن». في باليه «البايادير» التي كان من المفترض أن يقدمها «باليه الكابيتول» عام 2020، تقرر مثلاً ألا يكون مياج «الهنود» باللون الداكن، على ما أوضح بلعربي الذي أضاف: «بالنسبة لباليه (ليه مياج)، سنناقش إعادة النظر في الجزء المتعلق بـ«الزنج»». وشدد بلعربي على ضرورة «الانتباه إلى حساسيات معينة، ولكن من دون الوقوع في الصوابية السياسية».

وفي الولايات المتحدة، قال الراقص الأمريكي الصيني قبل تشان الذي أسس عام 2017 جمعية تحارب الكليشيوات الآسيوية في أعمال الباليه الكلاسيكي، إن «الباليه يتغير طوال الوقت، وليس مثل لوحة الموناليزا». وتابع موضحاً: «بات الهنود اليوم جيراننا، والسود أقرباءنا، في حين أن الصينيين زملأونا. لم يعد بإمكاننا وضع أوروبا في المركز، بينما ترقص الدول الأخرى في الأظرف». وقد أعاد صوغ قصة باليه «القرصان» مع المحافظة على تصميم الرقص، فلم يعد السياق عبارة عن حريم وقراصنة وباشا.

وسال الراقص: «ما هو الحريم اليوم؟ مسابقة ملكة الجمال. أما الباشا هو ذلك الرجل الذي يعتقد أنه، إذا كان مشهوراً جداً، يمكنه ملاسة النساء من دون إذنهن... هل يذكرنا ذلك بشخص ما؟»

الرياض، «الشرق الأوسط»

زادت المتاحف الشخصية والصغيرة من فعاليتها بعد أن تم إدراجها ضمن موسم «شتاء السعودية»، وأصبحت لها نوافذ تسويق، وناذرة تذاكر إلكترونية من خلال موقع «أرواح السعودية» الواجهة التسويقية على الإنترنت لموسم «شتاء السعودية»، الممتد حتى 31 مارس (آذار).

تتضم ملامح «متحف الطيبين» في مدينة الخبر بانها جزء من ذاكرة تمتد من أوائل ستينات القرن الميلادي المنصرم، إلى نهايات التسعينات، مخزونة على شكل مقتنيات كانت بين أيادي الناس، أو في يباسهم، كأنواع من الحلوى أو العصائر أو الأدوات المدرسية.

يشير ناظر المتحف الأستاذ محمد الغامدي، إلى «هدفنا تجسير الأجياد مع مميزات الأجداد، ونسرد حكاية تطور الحياة اليومية في المملكة خلال 40 سنة تقريباً، ونهدف إلى زيادة الوعي عن التطور السريع في المملكة العربية السعودية التي شهدت نقلة من الحياة البسيطة إلى الحياة الحديثة حتى وقتنا الحاضر»، مؤكداً أن الزيارات العائلية للمتحف تسجل ذكريات غير منسية.

يحتوي مدخل المتحف على حديقة خارجية ذات طيور وأشجار وجلسات في الهواء الطلق، وجلسات عائيلة، بينما يوجد عشرة آلاف قطعة أصلية داخل المتحف تصنع كتاب ذكريات لأجيال متتالية، وتحتوي على ألعاب، وعلب مشروبات

وتحتوي على ألعاب، وعلب مشروبات

أوبرا باريس تطلق نقاشاً حول النظرة الاستشراقية في أعمال الباليه الكلاسيكي

باريس، «الشرق الأوسط» تستعد دار أوبرا باريس لبدء نقاش حول النظرة الاستشراقية والكليشيوات في أعمال الباليه الكلاسيكي التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وهي عملية دقيقة ما بين ضرورة الحفاظ على التراث وأخذ تطور العليقات في الاعتبار، من دون الوصول إلى «ثقافة الإلغاء»، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. فبعد بضعة أشهر من بيان غير مسبق عن التنوع العرقي في دار الأوبرا أصدره راقصون وموظفون سود ومختلطو الأعراق في المؤسسة، سلطت الأضواء على مسألة أعمال الباليه التاريخية بعدما صرح المدير العام الجديد لأوبرا الكسندر نيف في صحيفة «لوموند» في نهاية ديسمبر (كانون الأول) بأن «بعض الأعمال سيختفي بلا شك من السجل»، وجاء كلامه مباشرة بعد فكرة تشير إلى أعمال شهيرة مثل «بحيرة البجع» و«كشارة البندق». وسرعان ما ثارت ثائرة شبكات التواصل الاجتماعي واليمين المتطرف بلسان رئيسة حزب «الجبهة الوطنية» مارين لوين التي رأت أن «مناهضة العنصرية أصبحت مجنونة».

وسارعت الأوبرا إلى الخفي، مشيرة إلى أن «أصلاً مؤسفاً» حصل بين كلام المدير العام والفقرة المذكورة.

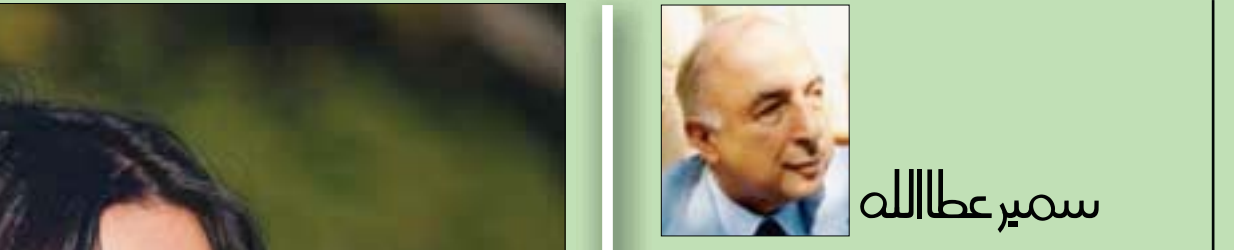
وقد طلق هذا الجدل مسائل أخرى في السنوات السابقة. فقد طرحت صحيفة «نيويورك تايمز» في 2017 مقالاً سؤالاً عما إذا كان يجوز الاستمرار في عرض لوحات الرسام الفرنسي بول غوغان لكونه أقال علاقات حميمة مع فتيات صغيرات جداً، كذلك حصل جدل حين تم تعديل عنوان رواية أغاتا كريستي الشهيرة «عشرة زنوج صغار» بالفرنسية إلى «كانوا عشرة»، أما شبكة «إتش بي و ماكس» فسحبت مؤقتاً فيلم «ذهب مع الريح» لإضافة شرح لسباقه، تآثراً بحركة «حياة السود مهمة».

وفي وقت اشتهرت دور الباليه الأكاديمية في القرن التاسع عشر بتصميمها الرائع للرقصات، فهي معروفة أيضاً بعدم دقتها في تمثيل الثقافات غير الأوروبية. وشرحت مؤرخة الرقص سيلفي جاك ميوش لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المسألة تتعلق باهتمام الغرب بالثقافات الغربية عنه»، وهو أمر كان رائجاً جداً في القرن التاسع عشر في أنواع الفنون كافة، مستشهدة بلوحات الرسام الفرنسي أوجين ديلاكروا كمثل.

وفي السنوات الخمس الأخيرة، تخلت دار الأوبرا عما يُعرف بالـ«الكيفيس»، أي تكوين وجوه شخصيات من ذوي البشرة الداكنة. أما تصفيف الشعر المجدد وحصول الراقصين والراقصات السود على جوارب طويلة وأحذية باليه تناسب لون بشرتهم، وكل ما يتعلق بالتنوع العرقي في المؤسسة، فمسائل يمكن العمل على معالجتها مع الوقت، لكن مسألة الأعمال التاريخية تبدو أكثر تعقيداً، في «البايادير» (راقصة المعبد) يظهر



مقتنيات «متحف الطيبين» في الخبر



سفير عتالله

حضرات الضفاف

في مثل هذه الأزمان الصعبة، تكثر التأملات في أوضاعنا وأحوالنا، وتزداد التساؤلات عن موقعنا بين الشعوب والأمم. فأين نحن من سباق الأدوية، وأي دور لنا في محاربة الأوبئة، ومتى نخرج من عصور الكلام لندخل عصور الصناعة، ولو في أبسط بدائياتها؟

لا وجود لنا على أي خريطة صناعية. ولا محاولة ولا هم. كلما حدثت ظاهرة كونية كالطاعون، عدنا إلى ابن سينا، نتوقف عنده، ونعتبر عدم المباشرة به، جزءاً من المؤامرة علينا. وكلما ابتعد الإنسان في الفضاء، وتنقل مليارات الناس في أجواء العالم، عدنا إلى عباس بن فرناس، وقلنا إنه لولاه لما خلق الإنسان أكثر من قفزة فوق حائط جيرانه.

عندما نقول «دولة كبرى» تعني دولة صناعية. مليار صيني ومليار هندي لم يكونوا يشكلون دولة كبرى قبل دخول العصر الصناعي. ليس صناعة الطائرات أو الدبابات أو الصواريخ، بل السفن مثل اليونان أو بولندا، والأدوية مثل سويسرا، والسيارات مثل تشيكيا. أي شيء نبني باننا بلغنا شيئاً من القرن الثامن عشر. أي تصدير إلى أسواق العالم يتعدى البطاطا والحمضيات والتفاح.

قامت معظم الحضارات حول الأنهر. نحن لا نزال نفاخر بالحضارة الآشورية حول الفرات. ولا نزال ضفاف النيل على ما تركها مصطفى سعيد بطل الطب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال» الذي أصيب بالصدمة الحضارية في لندن. خذ بالمقابل أي تطور حدث في حوض الراين وعلى ضفاف السين والتيمز والميسيسيبي والفلوفا والتبر (روما).

لكني ننتمي إلى العالم المتقدم يجب أن يكون لدينا خوارزمي آخر وابن سينا معاصر ومصنع يوفر قطع الطائرات لابن فرانس. دورة النهوض لا تتوقف. أميركا التي تحرق أعلامها كل يوم عبارة عن مغامرة خيالية لا تصدق، والصين ظلت ما بين الأفيون وقصائد ماو تسي تونغ إلى أن دخلت المصنع لتصبح دولة تضم مائة مدينة ومدينة، (فوق المليون نسمة) تعيش بين الكفاية والرخاء.

يكفي أن نحقق 5 في المائة مما حققته اليابان، و10 في المائة مما بلغته كوريا الجنوبية، و15 في المائة من منجزات سنغافورة. دعك من أميركا وأوروبا، ولنتأمل جيراننا في آسيا الجديدة. وحتى في بعض أفريقيا، الذين يذكرون رواية نجيب محفوظ «ثرثرة فوق النيل» يتساءلون وماذا عن ثرثرة فوق دجلة والفرات والعاصي والليطاني... «النهر العظيم».

لندن: «الشرق الأوسط»
أوصت جمعية خيرية معنية بصحة العيون، الناس بمراجعة قاعده (20 - 20) لحماية البصر خلال فترة الإغلاق الطويلة التي بالغ فيها كثيرون في استخدام الشاشات على أنوعها. حسبما ذكر موقع «بي بي سي» البريطاني. فقد نصحت جمعية «فايت

فور سايت»، وتعني «أحرص على نظرك»، بالنظر إلى شيء ما على بعد 20 قدماً لمدة 20 ثانية كل 20 دقيقة تنظر فيها إلى الشاشة. وأظهر مسح شمل أكثر من ألفي شخص استخدم نصفهم الشاشات بوتيرة أكبر منذ بدء نقشي فيروس كورونا، أن 38 في المائة منهم يعتقدون أن بصركم قد تراجع.

وأشار الاستطلاع إلى أن واحداً من كل خمسة بات الآن أقل استعداداً لإجراء فحص لعينه. خشية التعرض لعدوى الفيروس. وقال الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، بأنهم باتوا يعانون من صعوبة في القراءة، ومن الصداق والصداع النصفي وضعف الرؤية الليلية.

وأفادت المؤسسة التي كلفت شركة «YouGov» بالاستطلاع، بأنها تريد التأكيد على أهمية إجراء اختبارات عيون منتظمة وتذكير الناس «بأن عالمية اختصاصي البصريات مستعدون للعمل طوال فترة الإغلاق».

من جانبها، قالت شيرين كراوس، المديرة التنفيذية لجمعية «فايت فور سايت»، إنه «يمكن تجنب أكثر من نصف حالات فقدان البصر من خلال الكشف المبكر والوقاية. ويمكن للفحوص المنتظمة اكتشاف الحالات التي لا تظهر فيها أعراض والتي تهدد البصر».

ونصحت المؤسسة الخيرية بالحصول على فترات راحة بسيطة من الشاشة لتجنب إجهاد العينين. وفي السياق ذاته، أفادت جمعية «كلية البصريات» بأن أعضاءها مستمرون بتوفير خدماتهم خلال فترة الإغلاق، خاصة للأشخاص الذين يعانون من تغييرات في قدراتهم البصرية. وقال الدكتور بارامديب بيلخو، استشاري طب العيون، إن البحث الخاص بالجمعية يشير إلى أن أقل من ربع الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع لاحظوا تدهور رؤيتهم فترة الإغلاق الأول.

وأشار الاستطلاع إلى أن واحداً من كل خمسة بات الآن أقل استعداداً لإجراء فحص لعينه. خشية التعرض لعدوى الفيروس. وقال الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، بأنهم باتوا يعانون من صعوبة في القراءة، ومن الصداق والصداع النصفي وضعف الرؤية الليلية.

وأفادت المؤسسة التي كلفت شركة «YouGov» بالاستطلاع، بأنها تريد التأكيد على أهمية إجراء اختبارات عيون منتظمة وتذكير الناس «بأن عالمية اختصاصي البصريات مستعدون للعمل طوال فترة الإغلاق».

من جانبها، قالت شيرين كراوس، المديرة التنفيذية لجمعية «فايت فور سايت»، إنه «يمكن تجنب أكثر من نصف حالات فقدان البصر من خلال الكشف المبكر والوقاية. ويمكن للفحوص المنتظمة اكتشاف الحالات التي لا تظهر فيها أعراض والتي تهدد البصر».



بومبيو والعشاء الإيراني الأخير

حدث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس (الثلاثاء)، عن علاقة النظام الإيراني بتنظيم «القاعدة»، وأنها علاقة عضوية كاملة، يجب أن يكون له آثار سياسية وقانونية وإعلامية، إن كان بقي في عالم السياسة والقانون الدولي، بقية من عقل وقطرة من الاحترام للذات والحقيقة:

قلّة منّا ومنهم -الغرب- يعرفون بالأدلة الدامغة «التخادم» القديم بين شبكة «القاعدة» وقادتها: أسامة بن لادن وأولاده، والزرقاوي وسيف العدل وأبي حفص الموريتاني، وصالح القرعاوي، وأبي محمد المصري... إلخ من طرف، وجهان الحرس الثوري ومخابراته من طرف.

ثمة كتب ودراسات وتحقيقات صحافية وأفلام تكشف بالتفاصيل هذه العلاقة وذلك التعاون... وثمة اعترافات شهيرة لقيادات وأعضاء «القاعدة» عن هذه العلاقات (على سبيل المثال تحقيقات الصحافية هدى الصالح من فريق «العربية نت» حافلة بالوثائق المادية عن هذا الأمر، وهناك فيلم وثائقي أميركي بعنوان بثته القناة عن علاقة إيران بهجمات 11 سبتمبر «أيلول»).

مساحة هذا المقال لا تكفي حتى لمجرد التخليص، لكن السؤال الأهم: ماذا ستفعل إدارة الرئيس الجديد بايدن، وقادة أوروبا، في هذا الأمر؟ بومبيو في مؤتمر صحفي بيّن أن إيران سمحت لعناصر «القاعدة» بحرية التواصل مع الخارج، وحرية الحركة في الداخل، واصفاً إيران بأنها أفغانستان الجديدة بالنسبة لـ «القاعدة».

وكشف وزير الخارجية الأمريكي عن أن عضو «القاعدة» أبو محمد المصري، الذي قتل قبل نحو عام، كان يعيش في إيران. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) إن القيادي بـ «القاعدة» أبا محمد المصري، المتهم بالمساعدة في تدبير تفجير سفارتين أميركيتين في أفريقيا عام 1998 قتلته عملاء إسرائيليون بالرصاص في إيران. ونفت إيران التقرير قائلة إنه لا يوجد «إرهابيون» من «القاعدة» على أراضيها.

طبعا كذبة إيران وزير خارجيتها الظريف سيفون ويتكلمون ويتضارفون، لكن الشمس لا تغطي بغربال، وبصرحة اليوم يقع على الإعلام العربي والدبلوماسية العربية في نشر وتكريس هذه الحقيقة الواضحة عن تحالف إيران و«القاعدة»، لدى الداخل العربي والخارج الغربي وبقية العالم. وياتيك متضارب بعد ذلك كله، هذه الأيام، من أبناء الخليج مدعي الحكمة و«جبر» الخواطر، ليدعوك إلى التهافت على إيران. ومثل هذا الظريف العربي، مخادع إيراني آخر هو أحمدى نجاد، داعياً للتعاون السعودي الإيراني... تعاون على ماذا وجواد ظريف، أمس/ في أثناء ردّه على بومبيو يهاجم السعودية صراحة؟!

حاصل القول: كون إيران هي مركز دعم وإسناد لتنظيم «القاعدة»، يعني للغرب وبقية العالم، إن كان ما زال هناك احترام للحقيقة وتقدير للذات، معاملة النظام الإيراني بصفته نظاماً إرهابياً خارج القانون، وليس التهافت على الحوار معه وتطبيع وضعه العالمي.

الصورة واضحة... ومنذ زمن، لكن هناك من يمثل دور الجهل والاندھاش والبراءة!

بسبب الحجر... تحذير من مخاطر الشاشات على النظر

لأطباء العيون، هناك ما لا يقل عن 10 آلاف شخص فانتهم رعاية العيون الأساسية في بريطانيا. وقال «المعهد الوطني المكسي للمكفوفين»، إنه بخشني، في الحالات القصوى، أن يكون بعض الأشخاص معرضين لخطر فقدان البصرهم بسبب الخوف من الذهاب إلى المستشفى أثناء جائحة فيروس كورونا.

وتنص تشريعات الصحة والسلامة في المملكة المتحدة على أنه يجب على أصحاب العمل دفع تكاليف اختبارات العيون لموظفيهم إذا كان عليهم استخدام شاشات للعمل لأكثر من ساعة واحدة في اليوم.

الصيف الماضي، حسب تقديرات «تحالف طب العيون» في المملكة المتحدة والكلية الملكية

منذ ما يقرب من 100 عام، صُنفت جميع حركات التعابين تقليدياً إلى أربعة أوضاع، وهي «تموج مستقيم» و«جانبي» و«انحراف جانبي» و«المطوية» (كونسرتينا)، ولكن باحثين أميركيين نجحوا في اكتشاف حركة خامسة في جزيرة غوام الأميركية، وُقّعت في دراسة نشرت أول من أمس بدورية «كرنت بيولوجي».

وتعاني جزيرة غوام الأميركية من انتشار نوع من التعابين يسمى «التعابين البنية»، التي تسببت في اختفاء معظم طيور الغابات المحلية في جزيرة غوام، باستثناء عدد قليل نسبياً من طائر «الزرزور الميكرونيزي»، الذي يؤدي وظيفة بيئية مهمة من خلال تشتيت الفاكهة والبذور التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على غابات غوام.

وفي إطار مشروع بحثي مشترك بين جامعتي ولاية كولورادو وسينسيناتي الأميركيةيتين، لإيجاد الحلول لحماية أعشاش هذه الطيور، استخدم الفريق البحثي حاجزاً معدنياً أMLS بطول ثلاثة أقدام لمنع التعابين من التسلق إلى أعشاش الطيور، معتقدين أن الأوضاع الطيور لحركة التعابين لا تمكنهم من اجتياز هذه الحواجز، لكنهم اكتشفوا أن هذا الحاجز لا يتسلك أمام

طريقها إلى مالوي. وأمضى الجميع أسبوعاً في مالوي، حيث التقوا مع الرئيس لازاروس شاكويرا، وزاروا مستشفى أسسته ابنتها الأكبر روكو (20 سنة) إلى المجموعة وتوجهوا إلى أفريقيا. وتوقفت المجموعة في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مصر وهي في كورونا بصورة دورية.

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس إيبولا على قردة من نوع شمبانزي وغوريلا. ولا تزال حديقة سان دييغو للحيوانات مغلقة أمام العامة بسبب الجائحة، ويشتهر القائمون على الموقع في أن تكون قردة الغوريلا أصيبت بالعدوى من طريق «موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض» رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية ووضعهم كمامات لدى الاقتراب من القردة.

وكان قرده الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما بدأ بالسعال في السادس من يناير (كانون الثاني)، ما دفع بحديقة الحيوانات إلى إخضاعها لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفيروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتنتها أول من أمس مختبرات الطب البيطري الفيديالية.

أعلنت إدارة حديقة حيوانات سان دييغو وحاكم ولاية كاليفورنيا أول من أمس (الأثنين)، إصابة عدد من قردة الغوريلا في الحديقة بفيروس كورونا المستجد ووضعها في الحجر الصحي، في أولى الإصابات المعروفة لدى هذه الفصيلة من الحيوانات.

وأوضح حاكم الولاية غافن نوسوم خلال مؤتمر صحفي «سجلت إصابتان بكوفيد - 19 لدى قردي غوريلا في حديقة سان دييغو للحيوانات» فيما ظهرت على قرده ثالث أعراض الإصابة. وأضاف قائلاً: «نحن بصدد تأكيد مصدر العدوى».

وأشارت ليزا بيترسون المديرة التنفيذية لحديقة سان دييغو، إحدى أكبر حدائق الحيوانات في العالم، إلى أن «قردة الغوريلا في حالة جيدة ما خلا بعض الاحتقان والسعال». ولقّبت إلى أن القردة المصابة «ستبقى في الحجر الصحي معا وستاكل وتشرّب لدينا أمل كبير في أن تستعيد عافيتها تماماً».

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة عينها، قد تصاب بالفيروس المسؤول

عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قردة كبيرة ونجهد ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر»، وفق بيان حديقة سان دييغو. ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينا متشابهاً جداً، مع نسبة تشابه تصل إلى 98 في المائة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي. وفي أفريقيا، أتى فيروس